

أسوأ هجوم انتحاري في تاريخ باكستان يعزز الاضطراب السياسي في الدولة بوتو تتحدى «القاعدة» وطالبان.. وتوقعات بتصعيد المواجهات مع الاسلاميين

اسلام آباد - لندن - «القدس العربي»:

تعهدت رئيسة وزراء باكستان السابقة بنازير بوتو الجمعة بتحدي «مطرفي القاعدة وطالبان» حتى لو تطلب الأمر «التضحية بحياتها»، كي لا تقع البلاد بأيدي الميليشيات المسلحة، معتبرة أن مديري عملية اغتيالها حاولوا القضاء على ما تمثله، وارتفع عدد القتلى في انفجارين استهدفا موكب بوتو الـ 139 والجرحى إلى نحو 550، في حين تعهد كل من الرئيس الباكستاني برويز مشرف وبوتو بالعمل سويا لمحاربة الإرهاب والتطرف. ويعد المسلحون الاسلاميون المرتبطون بتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن والمسلحون الموالون لطالبان المنتظرون في مناطق القبائل المضطربة الحاذية لافغانستان، أقوى المشتبهين بتفجير التفجير بعد ان هدوا بوتو قبل وصولها. وتحولت شوارع اكبر مدينة باكستانية اكتظت بمئات الآف من انصار بوتو، بسرعة إلى مسرح لضجة دموية فيما دخلت

باكستان في نزاع سياسي جديد. وقالت بوتو في مؤتمر صحافي بكراتشي «اتعهد بتحدي الجيئة من القاعدة وطالبان وغيرهما من المجموعات المسلحة» الذين كانوا تعهدوا بشن هجمات انتحارية ضد رئيسة حزب الشعب الباكستاني قبل وصولها من المنفى الاختياري الخميس. ووصفت الهجوم الذي استهدف موكبها بأنه «هجوم على الديمقراطية وسلامة باكستان والإنسانية»، معتبرة أن «سلامة باكستان ووحدها تعتمدان على حفظ النظام الديمقراطي فيها». كما وعدت بان تبقى في باكستان لخوض الانتخابات العامة في كانون الثاني (يناير) والتي تعتبر خطوة مهمة لعودة الحكم المدني إلى الجمهورية الاسلامية البالغ عدد سكانها نحو 160 مليون نسمة. ويعد هذا أسوأ هجوم انتحاري في تاريخ باكستان. وقد القى بظلاله على الامال في ان تضع عودة بوتو بموافقة الرئيس الباكستاني، حدا لاشهر من الاضطراب السياسي، من ناحيته أصدر الرئيس مشرف الجمعة توجيهاته إلى أجهزة

الاستخبارات كي تقدم تقريرها بشأن أحداث كراتشي خلال يومين. ونقلت المحطة التلفزيونية الباكستانية عن مصادر ان مشرف طلب من قادة أجهزة الاستخبارات، خلال الاجتماع الذي ترأسه الجمعة بمقر إقامته في روالپندي وخصص لدراسة الوضع الأمني في البلاد بعد أحداث الخميس، ان «يجروا التحقيقات بشأن التفجيرين ويقدموا إليه تقريراً كاملاً خلال 48 ساعة». وأضافت هذه المصادر الأمنية أن مشرف شدد على ضرورة تقديم كل الموارد الممكنة من أجل تسهيل عملية تعقب المجرمين. وكشفت ان مسؤولي الاستخبارات أخبروا مشرف انه كانت هناك تقارير عن وجود نشاطات إرهابية في كراتشي بالتزامن مع وصول بوتو حيث قامت الحكومة الفيدرالية ووزارة الداخلية في كراتشي باحراق قيادة حزب الشعب واتخذت الإجراءات الأمنية بناء عليه بالتنسيق بين الجهاتين. وكانت بوتو اتهمت أركان نظام الرئيس الباكستاني الراحل الجنرال ضياء الحق بالوقوف وراء محاولة اغتيالها.

ودان البيت الابيض الجمعة الاعتداء الذي استهدف بوتو ووصفه بأنه «مأساة مروعة»، مرجحا ان يكون متطرفون اسلاميون لم يحدددهم وراء محاولة الاغتيال هذه. وعادت بوتو إلى باكستان بصيغة أمريكية، حيث انها تعهدت علنا بالحرب على الاسلاميين و«القاعدة». وعلاقة بوتو بالاسلاميين سيئة تاريخيا، حيث حاولت «القاعدة» اغتيال بوتو عام 1996، عندما كانت رئيسة للوزراء، وشنت بوتو حملة واسعة ضد الجاهدين العرب. ويتوقع المراقبون تكرار محاولات اغتيال بوتو مستقبلا، كما تكررت محاولات اغتيال مشرف والرئيس الافغاني حميد قرصاي. وكانت «القاعدة» استهدفت مشرف ثلاث مرات، حيث نجحت في اختراق الدائرة الامنية الضيقة المحيطة به، ووصلت في المحاولة الاخيرة لتحديد الموكب والطريق الذي يستخدمه في تحركاته، ويحرك مشرف في ثلاثة موكب للتمويه. ويرهن حجم الاستقبال الجماهيري لبوتو أمس الخميس على انها تحظى بقبول جماهيري لا يتمتع به اي زعيم آخر رغم انها

خارج السلطة منذ عقد وخارج باكستان منذ ثماني سنوات. وفي حين يرى المراقبون انه تم ابعاد رئيس الوزراء الاسبق نواز شريف لدى عودته في وقت سابق من الشهر الجاري لانه اقرب إلى الاسلاميين، وابدى تسامحا معهم، الا ان الغربيين من النظام في باكستان يعتبرون ان عودة بوتو ستساهم بالاستقرار في الدولة. ورحب المستثمرون بعودة بوتو إلى المسرح السياسي حيث يعتبرون انها قوة من أجل الديمقراطية والاستقرار وانها ستساعد باكستان في مواصلة سياسات اقتصادية ملائمة. ولا تزال كراتشي تحت الصدمة غداة التفجير الانتحاري الذي ادخل هذه المدينة الضخمة التي تضم 12 مليون نسمة في حداد غير رسمي لثلاثة ايام وحولها إلى مدينة اشباح. وتحولت المدينة التي تعد العاصمة الاقتصادية لباكستان وشهدت الخميس احتشاد 250 باكستاني للمرحيب بعودة بوتو من منفاها الاختياري الجمعة إلى مدينة اشباح. (تفاصيل ص 2 وروي القدس ص 19)

النفط يتجاوز 90 دولارا

■ نيويورك - رويترز: أغلقت العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي منخفضة الجمعة حيث عمد المتعاملون إلى البيع لجني الارباح بعد ارتفاع الاسعار في وقت سابق الجمعة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق عند 90.07 دولار. وختمت الخام تسليع تشرين الثاني (نوفمبر) ومنتاجات الجمعة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) منخفضة 87 سنتا أي بما يعادل 0.97 في المئة عند 88.60 دولار للبرميل مع قيام متعاملين بتصفية مراكز في العقد قبل حلول أجله يوم الاثنين. (تفاصيل ص 14)

اتهام مدرسة سعودية في أمريكا بتعليم التعصب الديني

■ واشنطن - يو بي أي: نفت مدرسة سعودية خاصة، مدعومة من الحكومة، في ولاية فرجينيا الأمريكية، اتهامات فدرالية لها بتعليم التعصب الديني. وتكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية ان الأكاديمية السعودية الإسلامية في فيرفاكس كاوتني بولاية فرجينيا. نفت ادعاءات حول استعجالها كتابا تدريس العنف ضد المسيحيين واليهود والشيعية والمؤمنين بتعدد الآلهة. وحذت اللجنة الحكومية للحرية الدينية العالية، وزارة الخارجية الأمريكية على اغلاق المدرسة إلى حين تقديم الإثبات على أنها لا تروج للتطرف الديني. وقال عبد الرحمن الجفيلي، مدير المدرسة، «اعتقد انهم يهيموا إلى المملكة العربية السعودية واطلعوا على بعض مواد المناهج هناك، وظنوا اننا نستعملها في منهجهم الدراسي هنا، ولكن الحقيقة هي اننا نعلم المنهج الأمريكي».

مرشد «الاخوان» يلمح لاحتمال تراجع الجماعة عن رفض ولاية القبطي والمرأة لرئاسة الجمهورية

■ القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابو طالب: كنف مهدي عاكف مرشد جماعة الاخوان المسلمين عن مفاجأة في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» حيث أكد على ان رفض الجماعة لتولي قبطي أو امرأة رئاسة البلاد غير نهائي. وقال: سوف نقبل بالآراء التي سيتم تداولها بدرا من الايسوع القادم وليس هناك ما يمنع القبول بفترة ولاية يسوع المسيح أو المرأة لمنصب رئيس الجمهورية، وذلك اذا اسفرت المناقشات التي سيجريها رموز الجماعة مع مفكرين بارزين من مختلف اطياف العمل السياسي عن رأي يجمع عليه الجميع. غير ان جورج اسحق المنسق السابق لحركة كفاية يعتبر على ما ورد في مشروع برنامج حزب الاخوان ويؤكد انه كشف بوضوح بالغ عن ان الجماعة ضد قيام دولة على اساس مدني وانها تستير بكل قوة من اجل وضع القواعد للدولة الدينية. وأضاف بان رفض «الاخوان» تولى قبطي أو امرأة لمنصب رئاسة الجمهورية عن يمثل اهانة بالغة بالنسبة لكل قبطي وكل سيده.

«القدس العربي» تنشر وصية صدام الاخيرة: ها انا اقدم نفسي فداء البرزاني «مستعد للمواجهة».. وامريكا تلمح لتدخل عسكري محاولة لاغتيال نائب المالكي.. ومقتل جندي يرفع خسائر امريكا لـ3822

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت رئاسة اقليم كردستان العراق الجمعة ان الاقليم مستعد للدفاع عن نفسه، في مواجهة أي هجوم تركي بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الاقليم مسعود البرزاني ان «القليم كردستان يرفض بقوة اتهامه بمساعدة عناصر حزب العمال الكردستاني (...) فنحن لسنا مع الاقتتال العنفي بل مستعدون للتعاون التام، اذا ما اتبع الطرفان طريق الحل السلمي». وأضاف «وإذا ما كانوا (الأتراك) يصرون على الحرب فنحن لسنا طرفا فيها ونرفض استرجاعنا إليها». وتابع «نحن نرى، وقد اثبتت تجارب السنوات الماضية ان هذه المسألة لا يمكن حلها عن طريق الحرب، الا اننا في ذات الوقت نعلن للجميع، اذا ما تعرض الاقليم والتجربة الكردستانية لأي اعتداء، وتحت اية ذريعة، استعدادنا التام للدفاع عن تجربتنا الديمقراطية وكرامة شعبنا وقدسية وطننا».

من جهة أخرى لمح وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينيس الخميس إلى ان القوات الأمريكية والعراقية ستكون مستعدة للتحرك ضد المتمردين الأكراد الأتراك في شمال العراق اذا حصلت على مزيد من المعلومات.

وقال «اعتقد انه في حال حصلنا على معلومات محددة ستكون مستعدين مع العراقيين للقيام بما هو مناسب وفي حال حصولنا على معلومات عن (المتمردين الأكراد) في تركيا فسوف نقدم لها هذه المعلومات». ومن جانب آخر تعرض موكب حماية الدكتور برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي إلى هجوم مسلح في منطقة العظيم شمال بغداد. وتكرت المصادر انه بعد اشتباكات عنيفة دامت أكثر من ساعة ونصف ساعة وتدخلت قوات الجيش العراقي قتل أحد اعضاء الموكب واصيب آخر بجروح. وعلى صعيد متصل اغتال مسلحون مجهولون الدكتور محمد كاظم العتابي مدير قسم المتابعة والتفتيش السابق في جامعة بغداد بعد ساعات من اختطافه من



سيده عراقية مع طفلها إلى جانب دبابة أمريكية قرب بغداد أمس

تقرير امريكي يحذر من تدهور عرقي في بغداد

■ واشنطن - رويترز: قالت هيئة مراقبة حكومية ان مسؤولين امريكيين في بغداد يخشون من ان يؤدي العنف بين السنة والشيعية في بعض المناطق إلى «تدهور عرقي» مع رحيل القوات الامريكاع. وحذر تقرير صادر عن مكتب المختش العام الامريكي لبرنامج اعادة الاعمار العراق في تقرير من ان تراجع مستويات العنف بفضل استراتيجيية الرئيس الامريكي جورج بوش لزياة القوات لم يقض إلى مصالحة سياسية دائمة في بغداد وحفاظة ديبالي المجاورة. وقال التقرير الذي يشمل مراجعة لمبادرة بوش الدبلوماسية لاستقرار العراق بمساعدة فرق اعمار اقليمية تتألف من مسؤولين مدنيين وعسكريين امريكيين «لا تزال بعض الاحياء والمناطق (متوترة) لدرجة لا يمكن معها تحقيق المصالحة». وقال التقرير «في المناطق التي تضم خليطا من السنة والشيعية تم ابلغنا بان رحيل القوات الامريكية سيؤدي إلى ساحات قتال مفتوحة لتطهير عرقي».

(تفاصيل ص 3 والنص الكامل للوصية ص 4)

مصادر استخبارية تتوقع ظهورا متصاعدا لنجله قريبا صحيفة امريكية: تدهور صحة مبارك ادى لالغاء زيارة مقررة للسعودية

واشنطن - «القدس العربي»:

وقالت الصحيفة ان تدهور صحة مبارك قد عجل بالجهود الرامية إلى اعداد نجله جمال خلفته، الذي قام بمهام دبلوماسية «حساسة» في أوروبا وأمريكا نيابة عن والده حسب تعبير الصحيفة. يذكر ان الرئيس مبارك كان قد قام بزيارته إلى ليبيا والأردن خلال شهر رمضان، كما قام بزيارة الصعيد لافتتاح مشاريع، الا انه اكتفى باعطاء اشارة الافتتاح عبر دائرة تلفزيونية مغلقة دون ان يتوجه بنفسه لمواقعها. وكان الخاء زيارة سلفا لمحافظة سوهاج في الشهر الماضي سببا لمزيد من الجدل حول صحة مبارك، وكان التقدير الذي اعلنته وسائل الاعلام الحكومية هو ان «الشارع التي كان مقررا افتتاحها ليست جاهزة بعد»، وهو ما لم يفتح كثيرا من المراقبين. ويخضع رئيس تحرير صحيفة «الدستور» المستقلة حاليا للمحاكمة بسبب ما نشره من مزاعم تفيد بان الرئيس المصري «يعاني ضعفا في الذاكرة الدوموية يؤدي لعدم وصول الدماء للرخ احيانا، مما يؤدي إلى معاناته من نوبات اغماء قصيرة». وكان مبارك استقبل العديد من المسؤولين الاجانب الذين زاروا مصر، واخرهم ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قبل يومين فقط.

الجهاد الاسلامي تنهم قوات حماس بمداهمة أحد مساجدها واعتقال سبعة من كوادرها

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

قالت مصادر فلسطينية ان القوة التنفيذية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة اعتقلت طير الجمعة سبعة من نشطاء حركة الجهاد الإسلامي، إثر خلاف وقع في أحد مساجد مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة. وقالت المصادر ان الخلاف وقع في مسجد الرحاب في قرية بني سهييلة شرق مدينة خانينوس، الذي يخضع لإشراف حركة الجهاد الإسلامي، عقب اعتراض نشطاء من حركة حماس على إلقاء خطيب وهو ناشط في حركة الجهاد خطبة صلاة الجمعة. وقال مصدر مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي ان الشيخ سليمان الفراء، مدير الأوقاف خانينوس بالإضافة إلى مجموعة المراقبين قاموا باقتحام مسجد الرحاب في بني سهييلة في خانينوس وانزلوا خطيب المسجد محمد عوض البريم واعتدوا عليه بالضرب امام المصلين قبل ان يقتلوه. وقال المصدر ان عناصر التنفيذية التي اقتحمت

الغاء حفلة لمارسيل خليفة في كاليفورنيا تحت ضغط اللوبي الاسرائيلي

■ باريس - اف ب: ذكر الفنان اللبناني مارسيل خليفة في بيان ان قاعة للحفلات في سان دييغو الغت حفلة له مقررة منذ ستة اشهر بعد ان ابلغته انها يمكن ان تؤدي مشاعر الجالية اليهودية» في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا. وقال خليفة في البيان الذي تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه ان القاعة المخصصة للحفلات كانت محجوزة منذ ستة اشهر، لكن المسؤول عنها فسح العقد من طرف واحد معتبرا ان الحفلة «يمكن ان تؤدي مشاعر الجالية اليهودية» في ذلك الوقت، ووصلت إلى البرازيل، وهناك استقرت وما زالت. وقال المايجو البرازيلي انه على الرغم من كونه مسيحا كاثوليكيا، فانه لا يزور الكنيسة كثيرا، ولكنه قام عدة مرات بزيارة كنيسة القيامة في القدس المحتلة، ويخطط لزيارة الأماكن المسيحية في مناطق الـ 48، وتحديدًا كنيسة البشارة في الناصرة.

وفي معرض رده على سؤال حول تخطينهما للاتقاء في مكان ما، رد رومولوا بالقول انه حتى الان لم تقرر هذا الامر، ولكن بما ان فرصة الشتاء قد اقتربت، فلدينا العديد من الامكانيات للاتقاء، اما الان، اضاف اللاعب البرازيلي، فانني منشغل في كرة القدم فقط. يشار إلى ان عائلة اللاعبين هي ايطالية الاصل، وهاجرت من ايطاليا في العام 1930 بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي سادت العالم في ذلك الوقت، ووصلت إلى البرازيل، وهناك استقرت وما زالت. وقال المايجو البرازيلي انه على الرغم من كونه مسيحا كاثوليكيا، فانه لا يزور الكنيسة كثيرا، ولكنه قام عدة مرات بزيارة كنيسة القيامة في القدس المحتلة، ويخطط لزيارة الأماكن المسيحية في مناطق الـ 48، وتحديدًا كنيسة البشارة في الناصرة.

لاعب كرة القدم يتواصل عبر الانترنت فقط توأمان من البرازيل: رومولوا مهاجم الدوري الاسرائيلي ورودریغو مدافع في فريق سورية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رحل الاعمال الروسي الاصل اركادي غايداماك، إشراك لاعب عربي أو مسلم مع الفريق من منطلقات عنصرية بحتة. اما الاخ التوأم روبريغو فيليب في صفوف فريق سوري لكرة القدم، وخلافا لشقيقه فانه يلعب مدافعا. وقال شقيقه المتواجد في اسرائيل ان السوريين استقبلوه بحفاوة بالغة وانهم يستفيدون من خبرته كثيرا. المشكلة ان الشقيقين لا يتمكنان من رؤية بعضهما، بسبب العلاقات العدامية بين الدولة العبرية وسورية. يقول رومولوا الصحفية «يبدو حارونوت» الاسرائيلية في مقابلة خاصة نشرت في المحق الرياضي ان شقيقه لا يتمكن من التقاط بث المباريات في التلفزيون الاسرائيلي بسبب الحظر الذي يفرضه النظام الحاكم في دمشق على قنوات التلفزيون الاسرائيلية وعلى مواقع الانترنت الاسرائيلية. وما العمل، وكيف تتمكنان من

التواصل بينكما، سألته الصحافي، فرد المهاجم البرازيلي، انهما يستعملان الانترنت كوسيلة وحيدة للتواصل. يقول رومولوا: اركب الكاميرا في بيتي وشقيقي يفعل نفس الشيء في دمشق ونقوم بالاتصال مع بعض بوميا، وتحدث عن الرياضة فقط. كما اننا نقوم بتزويده عبر الانترنت بمشاهد من مباريات كرة القدم التي اخوضها في بيتار القدس، واشدد على تزويده بالقاطع التي توثق تسجيلي للأهداف ضمن فريق في مبارياته. وحاول الصحافي الاسرائيلي ابتزاز رد سياسي منه عن سورية، فرد عليه بالقول اننا، انا وشقيقي، وصلنا إلى اسرائيل والى سورية لممارسة كرة القدم، ولا علاقة لنا بالسياسة لا من قريب ولا من بعيد، على حد تعبيره. و اضاف ان شقيقه يلعب في مدينة تيدع العاصمة دمشق أكثر من 120 كيلومترا، مؤكدا ان لا يعرف اسم فريق شقيقه التوأم.





انفجار في انبوب للنفط بين كركوك وبيجي واطلاق نار على موكب لحراس برهم صالح

■ كركوك - «القدس العربي»: قال مصدر اممي عراقي ان مجموعة قامت بتفجير انبوب للنفط الخام في منطقة بين مدينتي كركوك وبيجي ما تسبب باشتعال النيران في الانبوب. ولم يتبين ما اذا كان الانفجار ناجما عن عبوة ناسفة او هجوم بقذائف الهاون.

الى ذلك قالت الشرطة العراقية ان احد حراس نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح قتل واصيب اخر بجروح اثر تعرض موكب الحراس لهجوم مسلح في منطقة العتيل التي تبعد 100 كيلومتر شمالي بغداد.

ونفى طه الهاشمي مدير مكتب نائب رئيس الوزراء ان يكون صالح في عداد الموكب مكتفيا بالاشارة الى انه موكب للحراس كان في طريقه الى السليمانية.

مصرع جندي امريكي واصابة 3 من زملائه في العراق واغتيال ثلاثة من اعضاء صعوة صلاح الدين

■ بغداد - «القدس العربي»: اعلن الجيش الامريكي امس ان احد جنوده لقي حتفه واصيب ثلاثة من زملائه في انفجار قنبلة قرب آلية كانت تقفهم في محافظة صلاح الدين. ووضح بيان للجيش الامريكي ان الجندي القتيل من قوة فرقة البرق وأنه كان في مهمة بحراسة صلاح الدين يوم الاربعا عندما وقع انفجار بالقرب من الآلية التي كانت تكله.

كما اشار البيان الى ان ثلاثة جنود آخرين تعرضوا لجروح ايضا من جراء الحادث وأنه تم نقلهم لتلقي العلاج في مستشفى ميداني تابع للقوات الامريكية.

وبمصرع الجندي ترتفع حصيلة قتلى القوات الامريكية في العراق منذ بدء حرب حرية العراق 2003 ونجاة الان الى 3830 بينهم 24 قتلوا في تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

ضبط أكثر من 300 مركبة مخالفة في البصرة

■ البصرة - «القدس العربي»: قال مسؤول اعلام مديرية مرور البصرة، ان مديرية مرور البصرة، ضبطت، الخميس، أكثر من 300 مركبة مخالفة، ضمن حملة واسعة لضبط السيارات المخالفة في البصرة.

واوضح العقيد رياض العبداني ان «مديرية المرور ضبطت، الخميس، أكثر من 300 مركبة غير اصولية، ضمن حملة واسعة لضبط المركبات المخالفة، من اجل ضبط حركة المرور في البصرة».

واضاف ان «الحملة تنفذها مديرية المرور في مختلف مناطق البصرة، بالتنسيق مع الاجهزة الامنية الاخرى من الجيش والشرطة من اجل القضاء على ظاهرة المخالفات المرورية». مشيرا الى ان المركبات التي يتم ضبطها، هي ذات مقود ايمن، وكذلك تلك التي لا تحمل لوحات تسجيل، والمركبات المظلة او التي لا تحمل اوراق ثبوتية.

وتابع العبداني ان «المركبات المخالفة سيتم حجزها وتطبيق القانون على مالكيها، وان الحملة ستستمر في جميع مناطق البصرة لحد انهاء جميع المخالفات، وضبط حركة المرور في البصرة».

اسر عراقية تقاضي جنودا بريطانيين بسبب ارتكابهم «انتهاكات» في العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: تقدم ممامون يمثلون اسرا عراقية امس بطلب الى الحاكم البريطانية لنظر في قضايا ضد جنود بريطانيين بسبب ارتكابهم «انتهاكات»، بحق اقارب لهم في العراق.

واكد الممامون انهم يصدد استصدار حكم لاجراء تحقيق مستقل بالزعم التي تحدثت عن انتهاكات قام بها الجنود البريطانيون ضد عراقيين في اعقاب معركة مع مسلحين في العراق منذ ثلاثة اعوام مضيفين انه لن تعقد جلسة استماع اليوم (امس).

وقالوا ان القاضي سيستلم وثائق تشمل افادات لشهود عيان وشهادات وفاة وشريط فيديو صوره احد اقارب الضحايا يظهر جيشا تنقل الى المستشفى في مدينة العمارة جنوبي العراق وجثث قتلى في اكبيا خاصة بالموتى ليتخذ قرارا ما اذا كان هناك جلسة استماع كاملة للضباط ام لا.

ونقلت صحيفة (ذي غارديان) الصادرة امس عن شهود عيان في العاصمة السورية دمشق كانوا يعملون في المستشفى في جنوب العراق «انهم شاهدوا ان بعض الجثث قد فُتحت اعينها كما تعرضت اعضاءها التناسلية لاصابات بالغة وان بعض الضحايا ماتوا خنقا او شقيا».

وتعد هذه الحملة جزءا من الضغوط التي يمارسها الممامون الذين يطولن ضحايا التعذيب العراقيين على وزارة الدفاع البريطانية لارغامها على فتح تحقيق مستقل حول ممارسات الجنود في العراق.

وقال احد الشهود ومعتمد سابق افرج عنه الجنود البريطانيون حسين عباس لمراسل الصحيفة انه تعرض «للكم والرفس بشكل متواصل، ضيفا انه شاهد الدم يتجمع تحت قدميه اذ كان يسيل من المراضح الجاورة.

وكان عباس ادلى ببأفادته عن طريق الهاتف من مدينة العمارة في محافظة البصرة جنوب العراق الاسبوع الماضي تحدث خلالها عن الانتهاكات التي شهدها.

من جانبها نفت وزارة الدفاع البريطانية قيام الجنود البريطانيين باي انتهاكات او اعمال مخالفة للتلون بحق المعتقلين العراقيين.

موظفون في قسم الوثائق في البصرة يتعرضون لتهديدات بعد فضيحة الشهادات المزورة

■ البصرة - «القدس العربي»: قال مصدر في مديرية تربية محافظة البصرة ل«القدس العربي»، فضل عدم ذكر اسمه ان عددا من المسؤولين دون ان يسميهم طلوبا من قسم الوثائق المدرسية التابع للمديرية منهم وثائق دراسية غير اصولية تشير الى تزويرهم من الاعدادية.

واضاف المصدر قوله: ان عددا من المسؤولين وجهوا تهديداتهم لكادر القسم بعد ان امتنع عن تلبية رغبات هؤلاء المسؤولين.

وواصل المصدر قائلا: ان الطوب على الوثيقة المدرسية غير الرسمية جاء في اعقاب فضيحة بعض المسؤولين في عدد من المحافظات «بابل وكربلاء والنجف»، ممن قدموا شهادات دراسية تزورح بين شهادات مزورة وشهادات غير معترف بها في لوائح وزارتي التربية والتعليم العالي.

يذكر ان اعدادا كبيرة من سكان محافظة البصرة تناقلوا منذ مدة انباء تشير الى عدم حصول مسؤولي كبار على شهادات دراسية لا سيما الاعدادية منها على اقل تقدير خاصة بعد امتناعهم عن تقديم وثائقهم الى لجنة النزاهة في المحافظة.

الحكم على ضابط امريكي في العراق بالسجن سنتين وطرده من الجيش

■ بغداد - اف ب: اعلن المتحدث عسكري امريكي ان ضابطا امريكيًا كان مسؤولا في السابق عن معسكر للاعتقال حكم عليه الجمعة بالسجن سنتين وطرد من الجيش بعد ادانته بحيازة وثائق سرية والتصرف بشكل غير مناسب وعصيان الاوامر.

واضاف المصدر نفسه ان اللقناتن وويليام ستيل متهم بتسليم هاتف خلوي الى احد المحجزين العراقيين الا انه تمت تيرته من تهمة «التعامل مع العدو»، وكان هذا الضابط امريكي يدير قبل اعتقاله معسكر كروبر قرب بغداد وهو اعترف قبل بدء المحاكمة بأنه استحصل على وثائق سرية وعلى شرائط فيديو اباحية.

وجرت محاكمته في قاعدة امريكية في بغداد.

وتاتي هذه المحاكمة بعد سلسلة فضائح تورط بها جنود امريكيون في العراق مثل اساءة معاملة سجناء في ابو غريب عام 2004، ومجزرة مدينة حديثة التي وقعت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 وادت الى مقتل 24 مدنيا عراقيا برصاص جنود من المارينز.

«النواب المعارضون في الكونغرس هم من صوتوا لاحتلال العراق»

احمد الجليبي: لا علاقة لي بشركة بلاكووتر واحتلال العراق ما كان ليتم دون تفاهم بين امريكا وايران



قوات تركية قرب الحدود مع العراق (ا ف ب)

رئاسة كردستان: لسنا طرفاً بالحرب مع حزب العمال وفد كردي عراقي يزور انقرة لبحث التهديد التركي

وتحن تنفهم هذا الوضع الذي تعيش فيه الحكومة التركية والضغوط التي تمارس عليها، لكن في نفس الوقت ومع سماح البرلمان التركي للجيش التركي باجتياح كردستان تتوقع من الحكومة التركية الاخذ بنظر الاعتبار مصالح تركيا والمنطقة اجمع وبلا شك انها تقدر النتائج السلبية اذا ما اجتازت الحدود.

وتابع البيان: ان اقليم كردستان ينبغي بقوة التهم الموجهة اليه بدعم ومساعدة عناصر حزب العمال وان قرر الطرفان انتهاز الحل الدبلوماسي لحل المشكلة فحن على استعداد لتقديم كافة المساعدات وان انتهجا سبيل الحرب فنحن لسنا طرفا في هذه الحرب ولن نقبل ان يجرونا اليها.

وخصص الاجتماع مناقشة التهديدات التركية والتهديدات التي قد تلحقها من امريكا والقوات المتعددة الجنسيات والامم المتحدة ان تلعب دورها لمنع توسع دائرة العنف وحماية الاقليم وتجربة الديمقراطية من اي خرق وبأي ذريعة كانت.

وفي الختام طلب المجلس من حزب العمال الكردستاني مراعاة اوضاع اقليم كردستان والا يصح سببا لخلق المشاكل.

واعتبر رئيس (جبهة التوافق)، في لدفاعهم عن حزب العمال العراقي - ولاشراكتهم في الحرب العراقية - الإيرانية»، مشددا على ان الواجب هو «تكريم كل من دافع عن العراق، وكل من وقف بوجه المعتدين والطامعين والغزاة».

ووصف الدليمي المحاكمات التي تجرى للضباط والقادة العراقيين السابقين بالباطل «محاكمات سياسية... وغير قانونية»، وراي انها بمثابة «اقتصاص من المواطنين... ثيابة عن العدو»، في الاشارة الى ايران التي دخل معها العراق في حرب طويلة، استمرت نحو ثمانتي سنوات في الثمانينات من القرن الماضي.

واعتبر رئيس (جبهة التوافق)، في لدفاعهم عن حزب العمال العراقي - ولاشراكتهم في الحرب العراقية - الإيرانية»، مشددا على ان الواجب هو «تكريم كل من دافع عن العراق، وكل من وقف بوجه المعتدين والطامعين والغزاة».

ووصف الدليمي المحاكمات التي تجرى للضباط والقادة العراقيين السابقين بالباطل «محاكمات سياسية... وغير قانونية»، وراي انها بمثابة «اقتصاص من المواطنين... ثيابة عن العدو»، في الاشارة الى ايران التي دخل معها العراق في حرب طويلة، استمرت نحو ثمانتي سنوات في الثمانينات من القرن الماضي.

واعتبر رئيس (جبهة التوافق)، في لدفاعهم عن حزب العمال العراقي - ولاشراكتهم في الحرب العراقية - الإيرانية»، مشددا على ان الواجب هو «تكريم كل من دافع عن العراق، وكل من وقف بوجه المعتدين والطامعين والغزاة».

ووصف الدليمي المحاكمات التي تجرى للضباط والقادة العراقيين السابقين بالباطل «محاكمات سياسية... وغير قانونية»، وراي انها بمثابة «اقتصاص من المواطنين... ثيابة عن العدو»، في الاشارة الى ايران التي دخل معها العراق في حرب طويلة، استمرت نحو ثمانتي سنوات في الثمانينات من القرن الماضي.

«التوافق» تطالب باطلاق سراح ضباط الانفال وتعتبر اعدامهم تحقيقا «لاهداف العدو»

طالبت جبهة التوافق العراقية، الجمعة، الحكومة بالافراج عن وزير الدفاع العراقي السابق سلطان هاشم احمد، والترافع عن قرار اعدامه هو وزملائه الضباط الآخرين المتهمين في قضية الانفال، مشيدة بدورهم في الدفاع عن الوطن ضد «الطامعين والغزاة»، واعتبرت ان اعدامهم يحقق «اهداف العدو».

وقال رئيس (جبهة التوافق) عدنان الدليمي، في بيان صادر عن مكتبه تلقت «القدس العربي» نسخة منه، (الجمعة) «تطالب الحكومة العراقية بالافراج عن وزير الدفاع العراقي السابق الفريق اول الركن سلطان هاشم احمد الطائي، والترافع عن قرار اعدامه هو وزملائه الضباط الآخرين» المتهمين في قضية الانفال.

واضاف الدليمي «على الحكومة العراقية احترام واولاد الصباغة العراقيةين المعروفين بالوطنية والشجاعة، والذين قضاوا زمنا طويلا في النود عن الوطن... وفي مواجهة الاعتداءات الخارجية».

وتابع الدليمي «جبهة التوافق»، في لدفاعهم عن حزب العمال العراقي - ولاشراكتهم في الحرب العراقية - الإيرانية»، مشددا على ان الواجب هو «تكريم كل من دافع عن العراق، وكل من وقف بوجه المعتدين والطامعين والغزاة».

ووصف الدليمي المحاكمات التي تجرى للضباط والقادة العراقيين السابقين بالباطل «محاكمات سياسية... وغير قانونية»، وراي انها بمثابة «اقتصاص من المواطنين... ثيابة عن العدو»، في الاشارة الى ايران التي دخل معها العراق في حرب طويلة، استمرت نحو ثمانتي سنوات في الثمانينات من القرن الماضي.

العراق بالترتيب الـ 157 في التصنيف العالمي لحرية الصحافة اصابة صحافيين عراقيين في بغداد بنيران دورية امريكية

المستشفى.

ولم يصد عن الجانب الامريكي اي تعليق على الحادث.

من جهته ادان المدير العام لليونسكو استمرار قتل الصحافيين في العراق، مشيرا الى مقتل خمسة صحافيين عراقيين خلال الشهر الجاري، فيما وضعت منظمة اهلوية دولية العراق في الترتيب الـ (157) بالتصنيف العالمي لحرية الصحافة لهذا العام، متراجعا ثلاث درجات ليكون في المرتبة قبل الاخير بين الدول العربية.

وقال مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) كوشيرو ماتسورا، في تصريح صحفي نشره موقع الامم المتحدة على شبكة الانترنت الخميس «انني ادين مقتل الصحافي سيوف الدين وجاسم ومحمد

المستشفى.

ولم يصد عن الجانب الامريكي اي تعليق على الحادث.

من جهته ادان المدير العام لليونسكو استمرار قتل الصحافيين في العراق، مشيرا الى مقتل خمسة صحافيين عراقيين خلال الشهر الجاري، فيما وضعت منظمة اهلوية دولية العراق في الترتيب الـ (157) بالتصنيف العالمي لحرية الصحافة لهذا العام، متراجعا ثلاث درجات ليكون في المرتبة قبل الاخير بين الدول العربية.

وقال مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) كوشيرو ماتسورا، في تصريح صحفي نشره موقع الامم المتحدة على شبكة الانترنت الخميس «انني ادين مقتل الصحافي سيوف الدين وجاسم ومحمد

المستشفى.

ولم يصد عن الجانب الامريكي اي تعليق على الحادث.

من جهته ادان المدير العام لليونسكو استمرار قتل الصحافيين في العراق، مشيرا الى مقتل خمسة صحافيين عراقيين خلال الشهر الجاري، فيما وضعت منظمة اهلوية دولية العراق في الترتيب الـ (157) بالتصنيف العالمي لحرية الصحافة لهذا العام، متراجعا ثلاث درجات ليكون في المرتبة قبل الاخير بين الدول العربية.

وقال مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) كوشيرو ماتسورا، في تصريح صحفي نشره موقع الامم المتحدة على شبكة الانترنت الخميس «انني ادين مقتل الصحافي سيوف الدين وجاسم ومحمد

بغداد - «القدس العربي»:

المستشفى.

ولم يصد عن الجانب الامريكي اي تعليق على الحادث.

من جهته ادان المدير العام لليونسكو استمرار قتل الصحافيين في العراق، مشيرا الى مقتل خمسة صحافيين عراقيين خلال الشهر الجاري، فيما وضعت منظمة اهلوية دولية العراق في الترتيب الـ (157) بالتصنيف العالمي لحرية الصحافة لهذا العام، متراجعا ثلاث درجات ليكون في المرتبة قبل الاخير بين الدول العربية.

وقال مدير منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) كوشيرو ماتسورا، في تصريح صحفي نشره موقع الامم المتحدة على شبكة الانترنت الخميس «انني ادين مقتل الصحافي سيوف الدين وجاسم ومحمد

اعتبران المسؤولين تقع على جميع العراقيين

عبد الرحمن جادرجي: حزب العمال الكردستاني مستعد لصد الهجوم التركي

وقال جادرجي «هناك مواقف ايجابية من بعض الاحزاب الكردستانية ولكنها ليست بالمستوى المطلوب، وتدعو جميع هذه الاحزاب الى عدم تقديم أية تنازلات الى تركيا بهذا الصدد، لان اي تنازل منهم سيغير الى المزيد من التنازلات الاخرى، ونحن نعتقد ان الهدف الاساسي من التحرك التركي يهد الاتجاه هو دق اسفين في العلاقات بين اقليم كردستان والولايات المتحدة».

وفي معرض رده حول طلب رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان بتسليم القياديين البارزين في حزب العمال (جميل بابك و مراد قره - سلان وزبير ايدار) الى السلطات التركية، قال جادرجي «لا احد يستطيع اعتقال هؤلاء القادة او تسليمهم الى السلطات التركية، فهؤلاء يحاربون من اجل السلام منذ 30 سنة في صفوف حزبهم، فلا تركيا ولا غيرها قادرة على طرد العمال الكردستاني وحده، لان اي هجوم على كردستان يتعمد سيادة وحرمة اراضي العراق».

وحول موقف الاحزاب الكردستانية في اقليم كردستان وجوده هناك».

وقال جادرجي «هناك مواقف ايجابية من بعض الاحزاب الكردستانية ولكنها ليست بالمستوى المطلوب، وتدعو جميع هذه الاحزاب الى عدم تقديم أية تنازلات الى تركيا بهذا الصدد، لان اي تنازل منهم سيغير الى المزيد من التنازلات الاخرى، ونحن نعتقد ان الهدف الاساسي من التحرك التركي يهد الاتجاه هو دق اسفين في العلاقات بين اقليم كردستان والولايات المتحدة».

وفي معرض رده حول طلب رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان بتسليم القياديين البارزين في حزب العمال (جميل بابك و مراد قره - سلان وزبير ايدار) الى السلطات التركية، قال جادرجي «لا احد يستطيع اعتقال هؤلاء القادة او تسليمهم الى السلطات التركية، فهؤلاء يحاربون من اجل السلام منذ 30 سنة في صفوف حزبهم، فلا تركيا ولا غيرها قادرة على طرد العمال الكردستاني وحده، لان اي هجوم على كردستان يتعمد سيادة وحرمة اراضي العراق».

وحول موقف الاحزاب الكردستانية في اقليم كردستان وجوده هناك».

وقال جادرجي «هناك مواقف ايجابية من بعض الاحزاب الكردستانية ولكنها ليست بالمستوى المطلوب، وتدعو جميع هذه الاحزاب الى عدم تقديم أية تنازلات الى تركيا بهذا الصدد، لان اي تنازل منهم سيغير الى المزيد من التنازلات الاخرى، ونحن نعتقد ان الهدف الاساسي من التحرك التركي يهد الاتجاه هو دق اسفين في العلاقات بين اقليم كردستان والولايات المتحدة».

وفي معرض رده حول طلب رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان بتسليم القياديين البارزين في حزب العمال (جميل بابك و مراد قره - سلان وزبير ايدار) الى السلطات التركية، قال جادرجي «لا احد يستطيع اعتقال هؤلاء القادة او تسليمهم الى السلطات التركية، فهؤلاء يحاربون من اجل السلام منذ 30 سنة في صفوف حزبهم، فلا تركيا ولا غيرها قادرة على طرد العمال الكردستاني وحده، لان اي هجوم على كردستان يتعمد سيادة وحرمة اراضي العراق».

وحول موقف الاحزاب الكردستانية في اقليم كردستان وجوده هناك».

جبل قنديل - اربيل - «القدس العربي»:

وقال جادرجي «هناك مواقف ايجابية من بعض الاحزاب الكردستانية ولكنها ليست بالمستوى المطلوب، وتدعو جميع هذه الاحزاب الى عدم تقديم أية تنازلات الى تركيا بهذا الصدد، لان اي تنازل منهم سيغير الى المزيد من التنازلات الاخرى، ونحن نعتقد ان الهدف الاساسي من التحرك التركي يهد الاتجاه هو دق اسفين في العلاقات بين اقليم كردستان والولايات المتحدة».

وفي معرض رده حول طلب رئيس الوزراء التركي رجب اردوغان بتسليم القياديين البارزين في حزب العمال (جميل بابك و مراد قره - سلان وزبير ايدار) الى السلطات التركية، قال جادرجي «لا احد يستطيع اعتقال هؤلاء القادة او تسليمهم الى السلطات التركية، فهؤلاء يحاربون من اجل السلام منذ 30 سنة في صفوف حزبهم، فلا تركيا ولا غيرها قادرة على طرد العمال الكردستاني وحده، لان اي هجوم على كردستان يتعمد سيادة وحرمة اراضي العراق».

وحول موقف الاحزاب الكردستانية في اقليم كردستان وجوده هناك».

سورية تؤكد استعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة لبنانية غير معادية



بشار الأسد

السياسي والاخلاقي لم تترك أي فرصة لاجراء حوار جيد بين البلدين».

معظم اعضائها من سورية وتلقوا المساعدة من مجموعات فلسطينية موالية لسورية في دمشق»
واكدت الرسالة ان سورية «اتخذت جميع الاجراءات لضمان عدم التهريب عبر حدودها مع لبنان حيث ضاعفت عناصر حرس الحدود على الجانب السوري كما ان الاتصالات بين الجانبين السوري واللبناني لضبط الحدود المشتركة لم تنقطع»
من ناحية اخرى انتقدت الرسالة بعض المسؤولين اللبنانيين الذين قاموا «باستغلال زيارتهم الى الامم المتحدة مؤخرا بهدف حيد هو تشويه صورة سورية وتحريض مجلس الامن ضدها» في اشارة الى زعيم الاكثرية اللبنانية سعد الحريري وواحد اقطابها وليد جنبلاط.

بالاتفاق بين الحكومة السورية وحكومة لبنانية لا تنصب نفسها عدوا لسورية»
واضافت ان «سورية على استعداد تام لاقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع حكومة لبنانية تؤمن بعلاقات ودية مع سورية وليست معادية لها كما هو حال حكومة (فؤاد) السنديرة»
وقالت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» الجمعة ان الرسالة وجهت الى الامن العام للامم المتحدة بان كي مون، وذلك بعد اسبوع من تلقي الاخير رسالة من السنديرة يطلب فيها مساعدة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لمنع دخول اسلحة الى لبنان آتية من سورية»
واكدت الرسالة «احترام سورية التام لسيادة واستقلال لبنان» وقالت ان «موضوعي اقامة العلاقات الدبلوماسية وترسيم الحدود بين سورية ولبنان (...) سيتم حلها

القدس المحتلة. اف ب: وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الجمعة «بالشجع» اللقاء الذي عقده الخميس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو حول البرنامج النووي الايراني رغم النتائج غير الايجابية»
ويعارض نتاؤل رئاسة الوزراء مع التحفظ الذي ابدته الصحف في حين اتهمت المعارضة اليمينية اولمرت بالقيام «بزيارة مستحقة» الى موسكو وهو يدرك انه من المستحيل تغيير موقف روسيا»
وقالت ميرو ايسين المتحدثة باسم اولمرت ان «رئيس الوزراء قال ان زيارته مشجعة واعلمت انطباعا بان روسيا واسرائيل لديهما النظرة نفسها للتهديد النووي الايراني»
واضافت ان اولمرت لمس خلال لقائه المغلق الذي استمر حوالي ثلاث ساعات مع بوتين، معارضة روسية واضحة لامتلاك ايران اسلحة نووية»
وقال بوتين في مستهل اللقاء مع اولمرت «تعرف الى اني مدى انتم قلقون بشأن الوضع المتعلق بالشكل النووي الايراني». وقد اطلع محادثه على نتائج زيارته ل طهران كما طلع اولمرت بوتين على التوقعات الاخيرة للمخابرات الاسرائيلية بشأن تقدم البرنامج النووي الايراني. ودعا اولمرت روسيا الى المشاركة في فرض عقوبات اقتصادية دولية على ايران اذا واصلت برنامجها النووي»
وقالت الصحف الاسرائيلية ان الرد الروسي كان ابيض.

«واشنطن بوست»: سورية تعمل على تفكيك ما تبقى من المنشأة النووية التي استهدفتها اسرائيل

مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال هدم مبان تتعلق بالانشطة النووية بل وحتى جرف سطح التربة من أجل محو كل الآثار المتعلقة بالمواد النووية»
واعتر ان «التصرف المشترك الذي يعتمدته الناس الذين يملكون برامج نووية مدنية وقانونية هو الشافية لأنه ليس لديهم ما يخفونه»
وفي حين تساعل المدير التنفيذي لـ«اتحاد السيطرة على السلاح» داريل كيمبال عن السبب الذي يدعو اسرائيل والولايات المتحدة الى الاجحام عن تقديم الأدلة، سواء قبل الضربة او بعدها، من سعي سورية لامتلاك برامج نووية سرية، معتبرا ان هذا هو السبب الذي وجدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجله، فان دبلوماسيا اوروبيا معنيا بشؤون الوكالة لفت الى انه «لم يتم تزويد الوكالة حتى الآن بأي دليل عن المنشأة النووية السورية، كما لم تستطع الحصول على أي

مميزة أو خصائص تدل على مفاعل نووي صغير لكن أساسي، شبيهه لناحية بنائه بمفاعلات كوريا الشمالية»
واوضحوا ان «المنشأة التي جرى قصفها هي ليست تلك التي سمع السوريون للحصافيين بالاطلاع عليها الاسبوع الماضي من أجل دعم مزاعمهم بان اسرائيل ضربت مبنى فارغا»
وفي هذا السياق نقلت الصحيفة الامريكية عن سفير الولايات المتحدة السابق في الامم المتحدة جون بولتون ان «السرية التي تعتمدها سورية بما فيها تحريكها الظاهر من أجل تنظيف الموقع بعد الضربة يشير الى ان دمشق تتبع استراتيجية مشابهة لتلك التي تعتمدها إيران التي تتهمها إدارة (الرئيس الأمريكي جورج) بوش أصلا بالسيطرة على السلاح النووي»
ودلل بولتون على ذلك الشبه في السلوك بين طهران ودمشق بان «إيران حاولت مرة إخفاء النشاط النووي عن

موضوع نزاع لكنها اكتسبت أهمية إضافية لبنان، بسبب إصرار حزب الله الشيعي على اعتبارها أراضي لبنانية لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي»
وكانت الزائر جزءا من الأراضي التي كانت تخضع لما كان يعرف بالانتداب الفرنسي على الأراضي التي أصبحت اليوم دولتي سورية ولبنان. ورسمت الحدود في العام 1923 بموجب اتفاق بين بريطانيا وفرنسا غير أنها لم تحدد بشكل دقيق على الأرض»
وبعد الانسحاب الإسرائيلي الأخير من جنوب لبنان، قالت الحكومة اللبنانية ان مزارع شبيعا جزء من سيادتها على أراضيها. غير أنه بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان في أيار (مايو) 2000 أصرت الامم المتحدة على ان هذه الأراضي جزء من مرتفعات الجولان السورية وأن مستقبلها يجب أن يتحدد في مفاوضات بين دمشق وتل أبيب. وبعد الحرب الإسرائيلية في العام الماضي تكثفت الجهود لترسيم الحدود بين لبنان وسورية، وتنادي الدولتان بسيادتهما على العديد من النقاط الحدودية بما في ذلك مزارع شبيعا. ومنذ انطلاق عملية ترسيم الحدود، كان الموقف الإسرائيلي بان الحكومة لن تناقش السيادة على مزارع شبيعا إلى ان يتم التوصل إلى قرار بتحديد هويتها اللبنانية أو السورية»
وفي الأشهر القليلة الماضية، اقترح لبنان وسورية أن توضع المزارع المتنازع عليها تحت وصاية الامم المتحدة مؤقتا إلى ان ينتهي العمل على ترسيم الحدود بين البلدين، غير ان إسرائيل رفضت ذلك.

القدس المحتلة. اف ب: وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الجمعة «بالشجع» اللقاء الذي عقده الخميس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو حول البرنامج النووي الايراني رغم النتائج غير الايجابية»
ويعارض نتاؤل رئاسة الوزراء مع التحفظ الذي ابدته الصحف في حين اتهمت المعارضة اليمينية اولمرت بالقيام «بزيارة مستحقة» الى موسكو وهو يدرك انه من المستحيل تغيير موقف روسيا»
وقالت ميرو ايسين المتحدثة باسم اولمرت ان «رئيس الوزراء قال ان زيارته مشجعة واعلمت انطباعا بان روسيا واسرائيل لديهما النظرة نفسها للتهديد النووي الايراني»
واضافت ان اولمرت لمس خلال لقائه المغلق الذي استمر حوالي ثلاث ساعات مع بوتين، معارضة روسية واضحة لامتلاك ايران اسلحة نووية»
وقال بوتين في مستهل اللقاء مع اولمرت «تعرف الى اني مدى انتم قلقون بشأن الوضع المتعلق بالشكل النووي الايراني». وقد اطلع محادثه على نتائج زيارته ل طهران كما طلع اولمرت بوتين على التوقعات الاخيرة للمخابرات الاسرائيلية بشأن تقدم البرنامج النووي الايراني. ودعا اولمرت روسيا الى المشاركة في فرض عقوبات اقتصادية دولية على ايران اذا واصلت برنامجها النووي»
وقالت الصحف الاسرائيلية ان الرد الروسي كان ابيض.

«هآرتس»: إسرائيل ترفض عرضاً دولياً لإجراء مفاوضات مع لبنان حول مزارع شبيعا



جنود من القوات الدولية لحفظ السلام في جنوب لبنان يتفحصون احدى سياراتهم بعد تعرضها لحادث

موضوع نزاع لكنها اكتسبت أهمية إضافية لبنان، بسبب إصرار حزب الله الشيعي على اعتبارها أراضي لبنانية لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي»
وكانت الزائر جزءا من الأراضي التي كانت تخضع لما كان يعرف بالانتداب الفرنسي على الأراضي التي أصبحت اليوم دولتي سورية ولبنان. ورسمت الحدود في العام 1923 بموجب اتفاق بين بريطانيا وفرنسا غير أنها لم تحدد بشكل دقيق على الأرض»
وبعد الانسحاب الإسرائيلي الأخير من جنوب لبنان، قالت الحكومة اللبنانية ان مزارع شبيعا جزء من سيادتها على أراضيها. غير أنه بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان في أيار (مايو) 2000 أصرت الامم المتحدة على ان هذه الأراضي جزء من مرتفعات الجولان السورية وأن مستقبلها يجب أن يتحدد في مفاوضات بين دمشق وتل أبيب. وبعد الحرب الإسرائيلية في العام الماضي تكثفت الجهود لترسيم الحدود بين لبنان وسورية، وتنادي الدولتان بسيادتهما على العديد من النقاط الحدودية بما في ذلك مزارع شبيعا. ومنذ انطلاق عملية ترسيم الحدود، كان الموقف الإسرائيلي بان الحكومة لن تناقش السيادة على مزارع شبيعا إلى ان يتم التوصل إلى قرار بتحديد هويتها اللبنانية أو السورية»
وفي الأشهر القليلة الماضية، اقترح لبنان وسورية أن توضع المزارع المتنازع عليها تحت وصاية الامم المتحدة مؤقتا إلى ان ينتهي العمل على ترسيم الحدود بين البلدين، غير ان إسرائيل رفضت ذلك.

القدس المحتلة. اف ب: وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الجمعة «بالشجع» اللقاء الذي عقده الخميس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو حول البرنامج النووي الايراني رغم النتائج غير الايجابية»
ويعارض نتاؤل رئاسة الوزراء مع التحفظ الذي ابدته الصحف في حين اتهمت المعارضة اليمينية اولمرت بالقيام «بزيارة مستحقة» الى موسكو وهو يدرك انه من المستحيل تغيير موقف روسيا»
وقالت ميرو ايسين المتحدثة باسم اولمرت ان «رئيس الوزراء قال ان زيارته مشجعة واعلمت انطباعا بان روسيا واسرائيل لديهما النظرة نفسها للتهديد النووي الايراني»
واضافت ان اولمرت لمس خلال لقائه المغلق الذي استمر حوالي ثلاث ساعات مع بوتين، معارضة روسية واضحة لامتلاك ايران اسلحة نووية»
وقال بوتين في مستهل اللقاء مع اولمرت «تعرف الى اني مدى انتم قلقون بشأن الوضع المتعلق بالشكل النووي الايراني». وقد اطلع محادثه على نتائج زيارته ل طهران كما طلع اولمرت بوتين على التوقعات الاخيرة للمخابرات الاسرائيلية بشأن تقدم البرنامج النووي الايراني. ودعا اولمرت روسيا الى المشاركة في فرض عقوبات اقتصادية دولية على ايران اذا واصلت برنامجها النووي»
وقالت الصحف الاسرائيلية ان الرد الروسي كان ابيض.

اولمرت يصف مباحثاته في موسكو بـ«المشجعة» رغم نتائجها غير المؤددة

القدس المحتلة. اف ب: وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الجمعة «بالشجع» اللقاء الذي عقده الخميس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو حول البرنامج النووي الايراني رغم النتائج غير الايجابية»
ويعارض نتاؤل رئاسة الوزراء مع التحفظ الذي ابدته الصحف في حين اتهمت المعارضة اليمينية اولمرت بالقيام «بزيارة مستحقة» الى موسكو وهو يدرك انه من المستحيل تغيير موقف روسيا»
وقالت ميرو ايسين المتحدثة باسم اولمرت ان «رئيس الوزراء قال ان زيارته مشجعة واعلمت انطباعا بان روسيا واسرائيل لديهما النظرة نفسها للتهديد النووي الايراني»
واضافت ان اولمرت لمس خلال لقائه المغلق الذي استمر حوالي ثلاث ساعات مع بوتين، معارضة روسية واضحة لامتلاك ايران اسلحة نووية»
وقال بوتين في مستهل اللقاء مع اولمرت «تعرف الى اني مدى انتم قلقون بشأن الوضع المتعلق بالشكل النووي الايراني». وقد اطلع محادثه على نتائج زيارته ل طهران كما طلع اولمرت بوتين على التوقعات الاخيرة للمخابرات الاسرائيلية بشأن تقدم البرنامج النووي الايراني. ودعا اولمرت روسيا الى المشاركة في فرض عقوبات اقتصادية دولية على ايران اذا واصلت برنامجها النووي»
وقالت الصحف الاسرائيلية ان الرد الروسي كان ابيض.

حزب الله يحذر من ربط لبنان بالمشروع الامريكي وتحويله الى عراق آخر

بيروت - يو بي بي: حذر حزب الله في بيان الجمعة من ربط لبنان بالمشروع الامريكي في المنطقة وتحويله الى عراق آخر»
وجاء بيان الحزب تعليقا على ما نشرته صحيفة «السيغور» امس الخميس من ان واشنطن طلبت انشاء قواعد عسكرية في لبنان وهو ما نجاه وزير الاعلام غازي العريضي والسفير الامريكي في لبنان جيفري فيلتمان . وقال الحزب، تمثل هذه المساعي جزءا من خطة شاملة لربط لبنان بالمشروع الامريكي في المنطقة، بوصفه احد نوافذ الشرق الاوسط الجديد، تحت شعارات خادعة كالشراكة الاستراتيجية بين البلدين»
وحذر البيان من «مخاطر يمكن ان تحول البلد الى عراق اخر بالتواطؤ مع الامريكيين»
واعلن الحزب رفضه «القاطع لمل هذه المشاريع المشبوهة»، وقال نعتقد جازمين ان الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني على اختلاف ميولهم السياسية يرفضون اي شكل من اشكال الوصاية والهيمنة ويطمحون الى الاستقلال الحقيقي التام».

الصحافة الأردنية تشكك بمؤتمر الخريف وتعتبره «أزمة جديدة» وليس حلا

عمان في المرتبة 122 عالميا بخصوص حريات الصحافة واحتكاك نادر بين صحافيي «بترا» والإدعاء العام

تلميحات تتهم عباس بإخفاء معلومات عن الملكة وتساؤلات طالت حماس: ماذا فعلت بانتصارك الفارع؟

الخلافات او الاختلافات فيه، لاي سبب كان.

مؤتمر الخريف بين الفشل والنجاح

وتوقع رئيس تحرير صحيفة «الغد» أمين الصديقي بأن لا ينجح مؤتمر الخريف بتحريك جلات السياسية، فالغاء مطلب تحديد جدول زمني للمفاوضات حكم على المؤتمر بالإعدام. هذا الجدول هو الشرط الأساسي لاستئناف مفاوضات سلمية لا تعيد البحث في بديهيات أتفق عليها غير مرة بل تتخذ خطوات حقيقية نحو تنفيذها»
واصرار اولمرت على عدم التزام خطة زمنية للتقدم نحو حل الدولتين، الذي لا بد من انهاء الصراع، هروب إلى أمام، وموافقة راييس على عدم تضمين وثيقة المؤتمر مواعيد محددة لتنفيذ خطوات نحو إقامة الدولة الفلسطينية تنازل فرغ المؤتمر من فصول»
ونتيجة لذلك (يتابع الصديقي) صار المؤتمر أزمة جديدة لا خلو على طريق الحل، فالتركيز الآن على عقد المؤتمر وتخفيض سقف التوقعات منه إلى درجة تحيله محطة أخرى في تراكمية الفشل التي افاقته العملية السلمية ويمكن الأزمة إن لغناء المؤتمر غير متاح رغم ان تاجيله احتمال قائم، فلن تسمح الولايات المتحدة بالموافقة على ان استثمرت فيه وقتا وجهدا ووضع ثقل الرئاسة خلفه. ولن يضع أي من الأطراف نفسه في موقع تحمل مسؤولية إلغاء المؤتمر، رغم ان إسرائيل، ان أصبحت المؤتمر من دون تحمل مسؤولية ذلك، ستكون أكثر استغديين، لذلك نقول إسرائيل كل ما يوحى بجديتها في التعامل مع المؤتمر من دون تقديم أي طرح عملي يسهم في إنجاحه في اطلاق حراك جديد لحل الصراع.



كوشيوشيوناي

الصحافيين حول نفس الموضوع مشيرا الفشل راييس بتضييق «فجوة» الخلاف بين عباس واولمرت حول الوثيقة التي يجري إعدادها للعرض على المؤتمر الدولي الذي تسعى واشنطن لعقده الشهر المقبل في إطار البحث عن حل «جوهري» للقضية الفلسطينية. وكما توقعات كل الأطراف العربية فان الموقف الإسرائيلي لن يكون سهلا في تسليم نفسه لأية جهة دولية، بل يصير وكعادته على ان عملية السلام مسألة ثنائية لا تحل إلا بالتقاهم والحوار الثنائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعيدا عن أي مرجعيات، وبالتالي فان المؤتمر المنشود في العرف الإسرائيلي لا يزيد عن كونه «احتفالية دولية»، تعلن عودة الطرفين الى طاولة الحوار وهو موقف ترفخسه القيادة الفلسطينية التي سبق وهددت بعدم الحضور إذا لم يربط المؤتمر بوثيقة جديدة ملزمة تحمل مضامين الحل النهائي»
وقال الغيشان: والان لا يبدو ان الصورة تغيرت كثيرا، فاسرائيل تريد من المؤتمر الدولي المرتقب سوى ان يطلق «صفرة البداية»، وان تستمر المباراة بين الطرفين من دون وجود طاقم تحكيم او مشاهدين او حتى «مسعفين» في حال وقوع اصابات نتيجة تدافع اللاعبين والموقف العربي بصورة عامة ما زال حذرا حتى نول الاعتدال لا يبدو انها مندفعه في حضور المؤتمر بأي ثمن قبل الوصول الى صيغة واضحة ومحددة تلبى مطالب الحد الأدنى من مبادرة السلام العربية او على الأقل قبول القيادة الفلسطينية بالأمر.

هل تتراجع حماس عن «انقلابها»؟

وتبقى في الدائرة الفلسطينية ومقال في صحيفة «الراي» للدكتور فهد الفانك تساع فيه هل تستطيع حماس ان تضمن لشعب غزة أبسط متطلبات الحياة مثل الماء والكهرباء والمحروقات، أم أنها تبقى بإنسانيتها إسرائيل؟ فما قامت به حماس يعتبر من أبرز الأمثلة على المكاسب العسكرية والخسائر السياسية، او الانتصارات التكتيكية التي تشكل في الواقع هزائم إستراتيجية، فالى أين ستنذهب حماس بالقطاع وانتصارها الفارع؟»
قبل انقلاب حماس، يقول الفانك، على السلطة كان اسماعيل هنية رئيساً لوزراء حكومة الوحدة الوطنية في فلسطين التي يعترف بها العالم، وبعد الانقلاب أصبح رئيس الحكومة المقالة في غزة وحدها التي لا يعترف بها أحد، فاي إنجاز هذا؟ حماس التي سيطرت بالقوة على غزة لا تريد ولا تستطيع ان تحولها الى دولة قزمة، وهي لا تستطيع ان تسيطر على الضفة، فمادام تريد إن من الانفصال، وما هو الهدف من السيطرة على المؤسسات الأمنية للسلطة الفلسطينية التي كانت الغارات الإسرائيلية قد أنهكتها، ولماذا رفعت حماس السلاح الفلسطيني في وجه الأخ الفلسطيني، خاصة إذا كان هذا الفلسطيني يشرىكها في الحكم»
وقال الكاتب: قريبا يتعقد في واشنطن مؤتمر الخريف الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي لبحث قضية السلام وإقرار مبدأ الدولة الفلسطينية، فمادام يعني انفصال غزة في هذه الحالة غير تقديم العذر لإسرائيل وأمريكا؟ وهل يعقل ان يتصالح الفلسطينيون مع الإسرائيليين ولا يتصالح الفلسطينيون مع الفلسطينيين.



الملك فاروق

لكنها أصدرت توضيحا دعت فيه لتحري الدقة وتحدث إثبات أي مخالفة لها علاقة بها، لكن المثير ان دائرة الإدعاء شمالي المملكة أثار الضجة عندما إصلحت هاتفي بصحافي ميداني ومخضرم هو نادر الخطاطبة وحملته مسؤولية نشر الخبر على اساس ان النشر مخالف لقانون المطبوعات»
واغضبت واقعة الاتصال المباشر بالصحافي بدلا من وكالته الوسط الصحافي خصوصا وان الإدعاء طرح تساؤلات شقوية عن هوية من كتب الخبر ونشره، الأمر الذي لم يحصل بالماضي قبل تسوية الأمور بين الإدعاء العام وإدارة وكالة «بترا» للأنباء التي دعمت مراسليها ووقفت معهم»

خوف في الاردن من صفقه تأتي على حسابها ورايس فحلت

إلى ذلك أثارت زيارة كوندوليزا رايس للمنطقة مجددا إنتاج الجدل حول مؤتمر السلام النووي عقبه حيث تحدث فهد الخطاطبة احد كتاب صحيفة «العربي اليوم» عن مؤشرات ان حياط عند معسكر الاعتدال العربي إزاء حجم التوقعات الممكنة بعد لقاء الخريف، متحدثا عن حث عمان للسلطة الفلسطينية على إظهار الجدية والصدقية وعن سماع المسؤولين الأردنيين اشياء أخرى من قنوات غير رسمية عما يدور في المفاوضات بين عباس واولمرت تشعروهم بالقلق والخوف احيانا من صفقة تأتي على حساب الاردن»
وفي نفس الصحيفة تحدث نبيل الغيشان نائب نقيب

عمان - القدس العربي - بسام البدارين:

عايشت الصحافة الأردنية سلسلة من المستجدات الاسبوع الماضي حيث وجهت مساءلات «شقوية» من الإدعاء العام للصحافيين العاملين مع الجواز الرسمي، وهو أمر نادر الحصول، كما صدر تقرير تقيييمي عن منظمة «مراسلون بلا حدود» يوضح بجلاء تراجع مستوى الحريات الصحافية في الأردن ببرنامج التصنيف الدولي لعلما بأن الصحف وكعادتها تابعت بسبب غياب الحدث المحلي البز ما يحصل من تطورات في فلسطين والعراق وتحديد الأزمة بين الأكراد وتركيا»

مراسلون بلا حدود: تراجع حرية الصحافة في الاردن

وجاء في تقرير «مراسلون بلا حدود» ان الحريات الصحافية في الأردن تراجعت بما نسبتة 13 درجة إلى الخلف في حل الأردن في المرتبة السابعة على المستوى العربي بعد ان حظيت الكويت بالمرتبة الأولى عربيا وورقم 63 عالميا فيما جاء الأردن عالميا في المرتبة رقم 122، الأمر الذي يظهر بوضوح ضعف وتراجع سنوب ومستوى الحريات الصحافية في هذا البلد سواء بسبب تصرفات الحكومة تجاه الصحافة والصحافيين او عودة نشاط المراقبة للعمل الاعلامي او قيود جديدة على التشريعات»
ورغم ان الإعلام الأردني عموما «يتشدق» وهو يتشغل بالتجربة الديمقراطية إلا انه يحتل عمليا وبالرغم من وجود مجلس اعلى للإعلام اذنى السلم عندما يتعلق الأمر بالحريات الصحافية وفقا لتقرير مراسلون بلا حدود»

معن ابو نوار يتهيم «الملك فاروق» بحرف الحقائق

وتشهد صحافة الإنترنت المزيد من التفوق والحضور مقابل ضعف هوامش المناورة امام الصحافة الحكومية او التي تقودها الحكومة عن بعد، حيث تحقق صحافة «النت» المزيد من التقدم والتفوق وايرفاعليتها الاسبوع الماضي تمثل في نشر صحيفة «عمون» الإلكترونية توضحها من المؤرخ والوزير الأسبق الدكتور معن ابو نوار يتهيم فيه ضمنيا مسلسل «الملك فاروق» بالتمييز وحرف الحقائق بخصوص دور الجيش العربي الأردني في حرب عام 1948، مخصصا ان الجيش العربي حارب ببسالة ولوقت طويل وعلى جبهة طويلة وبإمكانيات محدود للغاية وحارب ببسالة وصمود»
وأوضح ابو نوار انه ألف عدة كتب موجودة في المكتبة العالية حول تاريخ المنطقة في حقبة الملك فاروق مشيرا الى ان المسلسل الذي عرض مؤخرا ظلم الجيش العربي الأردني ولم يذكر الحقائق معربا عن أسفه بسبب وجود إنتاج يمكن ان يسمى للشهداء وللمقاتلين»

ولفت خبير رسمي بتهمة وكالة أنباء «بترا» الحكومية الاظهار لأنه تحدث عن إستجوابات من الإدعاء العام خضعت لها ويمكن ان تخضع لها عضوة البرلمان السابق ناريمان الروسان التي تعتبر من الشخصيات المناكسة والقوية في التجربة البرلمانية»
وحسب نص الخبر الرسمي فالروسان متهمه بإساءة الإقتنام



زكي نجي ارشيد

اسلاميو الاردن والانتخابات خلافات واختلافات

وفي صحيفة «الدستور» ناقش الكاتب الصحافي ماهر ابو طير قائمة مرشحي الحركة الاسلامية لخوض الانتخابات النيابية ووصفها بأنها قائمة راشدة، عاقلة، تستحق التقدير، فلماذا تقبل الحركة لرموز متطرفة بأن تطمئن في مجلس النواب المقبل، ما دامت الحركة تاريخيا، ليست متطرفة، ومنهجها هو الاعتدال ولو قاد الغلاء داخل الحركة الاسلامية، حركتهم منذ البداية، بل وصلت المواجهة الى هذه الحدود، ان الدولة ليست ضد أي حزب او حركة، ما دامت هذه الاحزاب تؤمن انها تحت الدولة، وليست جزءا من الدولة او انها الدولة كما ظن البعض حين قبل ان الحركة حمت الدولة في الخمسينات، وتناشوا ان الدولة هي التي حمت الحركة، والفرق بين الكونين كبير»
وقال الكاتب: هناك من اراد ان يحول الحركة الاسلامية الى شوكية في خاصة جزءا من الجواء هناك مناخ تهديته، حتى ان هناك من يقول ان الحكومة يجب ان تتغير، فسبب وجودها (أي مواجهة الاسلاميين خلال الانتخابات النيابية) قد زال بهتكا قائمة عاقلة ومقولة من مرشحي الاسلاميين، وقد قيل ألف مرة، ان بلدا آمنا مثل الاردن، ليس من مصلحة أحد فيه، ان تشب نار



ساركوزي يسعى الى اصلاح العلاقات بزيارة رسمية للمغرب

مصانعتها في افريقيا قرب طنجة بشمال المغرب. والمغاربة ضمن أكبر أقطاب عرقية في فرنسا ويتحدث معظم المغاربة اللغة الفرنسية كلغة ثانية. لكن العولة بدأت تعديل العلاقات القديمة.

وتعهد ساركوزي بانتهاج سياسة خارجية أكثر براغماتية من سلفه جاك شيراك الذي دعم العلاقات الشخصية والتجارية مع مجموعة مختارة من الدول الافريقية.

وأظهر الرئيس الجديد انه يريد توسيع افق علاقات فرنسا عندما تدخل شخصياً لتأمين الإفراج عن خمس مرضات بلغار وطبيب فلسطيني من السجن في ليبيا ثم أبرم صفقات عسكرية وبنوية مع طرابلس.

كما أبرم المغرب اتفاقاً للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة ورحب باستثمارات عقارية من دول خليجية عربية.

ومن المتوقع ان يطير الرئيس الفرنسي الى مراكش لاجتماع رسمي مع الملك محمد السادس عقبه محادثات مع رئيس الوزراء المغربي الجديد عباس الفاسي.

ويوم الثلاثاء يسافر الى العاصمة الرباط ليحدث امام البرلمان ثم الى طنجة حيث يلقي كلمة عن خطته بشأن الاتحاد المتوسطي. وقال جورج جوفي خير شؤون المغرب بمرکز الدراسات الدولية بجامعة كمبرج «ساركوزي سيحاول ويقوم باصلاح سياسته نحو شمال افريقيا استناداً الى هذا المفهوم للاتحاد المتوسطي».

الرباط-رويترز: عندما اختار الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجزائر ليقوم بأول زيارة رسمية له خارج أوروبا في تموز (يوليو) ألغى المغرب المحطة الثانية في جولته في شمال افريقيا لظهور مشاعر الاستياء.

كان درسا مبكراً وقاسياً في تعقيدات ومخاطر دبلوماسية المغرب وتذكراً لما يتوقعه المغرب لكونه واحداً من أوثق الحلفاء في العالم العربي.

ويوم الاثنين يصل ساركوزي الى المملكة في مهمة تستغرق ثلاثة ايام للترويج لاقتراحه الخاص باتحاد متوسطي واتخاذ ما يمكنه اتخاذه من صفقات وعلاقات دبلوماسية بعد ان قالت مجلة فرنسية ان المغرب يستنجد من عقد رئيسي لشراء طائرات مقاتلة فرنسية.

وقال اوليفييه روي وهو مدير بالمعهد الوطني لبحاث العلوم في فرنسا «المغاربة لم يفهموا قرار ساركوزي بزيارة الجزائر أولاً». وأضاف «هذه الزيارة الرسمية ستسمح بان تسير الامور في مسارها الطبيعي».

ويسعى مستثمرون امريكيون وصينيون لابرام مزيد من الصفقات التجارية في شمال افريقيا وهي منطقة تعاملت معها فرنسا على انها محمية طبيعية لها منذ العصر الاستعماري.

وفي الوقت الراهن مازالت فرنسا الدولة المصدر الرئيسة الى المغرب والمورد الرئيسي للسلع المستوردة وأكبر مستثمر أجنبي. وفي الشهر الماضي كشفت شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات عن خطط لاقامة أكبر

مصدر: «الارهابيون» المعتقلون بموريتانيا ضالعون في شراء متفجرات

واعقل الثلاثة أيضاً نحو ستة اشخاص آخرين في اطار هذا التحقيق، لكنه تم الافراج عنهم، وفقاً للمصدر نفسه.

وقال المصدر ان «التحقيق يتواصل بهدف تحديد الصلات الداخلية والخارجية المحتملة، التي يستفيد منها فرع القاعدة في بلاد المغرب في موريتانيا، وبجيز القانون الموريتاني اعتقال اشخاص يشتبه بانهم يمسون بامن الدولة أو يضلوعهم بالارهاب حتى مدة شهر. وفي حزيران (يونيو) 2005، شن فرع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي كان يطلق على نفسه انذاك الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر هجوماً على قاعدة عسكرية شمال شرق موريتانيا ما اوقع 15 قتيلاً و17 جريحاً في صفوف الجيش الموريتاني. وانضمت الجماعة السلفية للدعوة والقتال في ايلول (سبتمبر) 2006 الى القاعدة بزعامة اسامة بن لادن واصبحت «فرع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي» الذي يريد توحيد الحركات الاسلامية في شمال افريقيا والساحل تحت سلطته.

■ نوآكشوط-ا ف ب: اعلن مصدر امني موريتاني لوكالة فرانس برس الخميس ان الارهابيين المختطفين الخمسة الذين اعتقلوا الثلاثة في نوآكشوط ضالعون في شراء متفجرات.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان هؤلاء «ينتمون الى خلية لشراء متفجرات لاستعمالها في اعمال عنف في المنطقة». وواضح ان واحداً على الاقل من المعتقلين يهتم بالتحديد بعملية تمويل هذه المشتريات.

وكان مصدر امني اعلن الاربعا ان قوات الامن الموريتانية اعتقلت خمسة موريتانيين يشتبه في انهم ارهابيون ووصف ثلاثة منهم بانهم «خطرون»، وذلك في اطار تحقيق حول أنشطة فرع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وقال المصدر رافضاً الكشف عن هويته ان خمسة اشخاص اعتقلوا الثلاثة في نوآكشوط و«يشتبه في انهم ينتمون الى فرع القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي». وان ثلاثة منهم على الاقل خطرون..



مهاجر مغربي وابنته يجلسان على انقاض ما كان قبل الخميس مسكناً بؤري العائلة

تحويلات المهاجرين المغاربة في اسبانيا تشكل 10 بالمئة من الناتج الخام لبلادهم

الرباط-«القدس العربي»: المهاجرين المقيمين باسبانيا الى بلدانهم الاسبانية خلال سنة 2007 ما مجموعه 7.5مليار يورو. وحسب وثيقة وزعت على المشاركين في ندوة احتضنتها مدينة برشلونة حول موضوع «تحويلات المهاجرين ومساهمتهم في مجال التنمية ببلدان حوض المتوسط وامريكا اللاتينية وبيوروجيا الشرقية»، فان تحويلات المهاجرين المقيمين باسبانيا في اتجاه بلدانهم بلغت خلال سنة 2006 حوالي ستة مليارات و807مليون يورو و10 ما يمثل أكثر من ضعف المساعدات العمومية المخصصة للتنمية.

وأشار سيبين فلورنسا خلال هذه الندوة التي نظمتها المعهد الاوروبي للبحر الابيض المتوسط بالتعاون مع الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي والوكالة الكاتالانية للتعاون من أجل التنمية الى ان هذه التحويلات يمكن أن تستعمل، اذا ما تم تدبيرها بشكل جيد، في مجال محاربة الفقر في بلدان المستقبل. وأكد انيغو موري مدير منظمة ريميساس أورغ على ضرورة تخفيض العمولات التي تطبقها البنوك والمؤسسات المالية العاملة في مجال ارسال الاموال واحداث نظام فعال للتحويلات المالية يمكن الاسر المستقبلية

الاستفادة منه بشكل اقتصادي ومؤمن، وتم التأكيد على ضرورة تخفيض النسبة التي تقاضها الابنك والمؤسسات الاخرى التي تعمل كوسيط في مجال ارسال الاموال من أجل توجيهها الى «مؤسسات أو منظمات غير حكومية، تعمل في المجال الانساني لان الامر لا يقتصر فقط على الجانب الاقتصادي وإنما يتعلق أيضاً بالتضامن الدولي».

وناقش المشاركون خلال هذه الندوة الدولية التي شارك فيها مدراء الابنك والخبراء والجامعيين وممثلو جمعيات التضامن وجمعيات المهاجرين

التي تضمها الاكاديمية التي تتصلع بها على مستوى التنمية الاقتصادية وتقليص الفقر في البلدان المصدر لهذه التحويلات. أعمالهم مجالات التعاون والسياسات العمومية بالإضافة الى مبادرات المهاجرين أنفسهم وابرز أهمية هذه التحويلات وتقدم مجموعة كبيرة من الامال والاقتراحات الهادفة الى تثمين الانكساعات الايجابية لتحويلات المهاجرين.

حزب يساري مغربي يدعو الى اصلاحات سياسية ودستورية

وتنايبتها عن الوزير الأول والأحزاب في ترشيح أسماء الوزراء إصعاباً في التحكم في كل مفاصل وتفاصيل العمل السياسي وإغراق الحكومة بالتكفرات بعد إغراق الانتخابات والبرلمان بألاعاب.

وأثار تدخل القصر الملكي في تشكيل الحكومة وتوجيه مستوزرين الى الأحزاب للحصول باسمها على حقيبة حكومية وتسليم عباس الفاسي لائحة لأعضاء حكومته دون علم بها استغراب الأوساط السياسية المغربية وتحفظها.

وقال الحزب الاشتراكي الموحد انه إذا كانت الديمقراطية تشترط أحزاباً مستقلة وانتخابات نزيهة ذات جدوى، فإن الخاسر الأكبر فيما عشناه مؤخراً هو مغرب الغيار الديمقراطي وذلك مما يفقد الخطاب الرسمي جسول «أوراش

الإصلاحات والانتقال الديمقراطي وثقافة لكاقة المواطنين».

الرباط-«القدس العربي»: يساري مغربي الى اصلاحات سياسية دستورية عميقة نتج منهجية ربط الغرار السياسي بصاديق التقارب

والمشاركة في كل مفاصل وتفاصيل العمل السياسي وإغراق الحكومة بالتكفرات بعد إغراق الانتخابات والبرلمان بألاعاب.

وأثار تدخل القصر الملكي في تشكيل الحكومة وتوجيه مستوزرين الى الأحزاب للحصول باسمها على حقيبة حكومية وتسليم عباس الفاسي لائحة لأعضاء حكومته دون علم بها استغراب الأوساط السياسية المغربية وتحفظها.

وقال الحزب الاشتراكي الموحد انه إذا كانت الديمقراطية تشترط أحزاباً مستقلة وانتخابات نزيهة ذات جدوى، فإن الخاسر الأكبر فيما عشناه مؤخراً هو مغرب الغيار الديمقراطي وذلك مما يفقد الخطاب الرسمي جسول «أوراش

النقابات منقسمة حول مواصلة الاضراب او وقفه

الحكومة الفرنسية ترد على المضربين:

«الاصلاح غير قابل للتفاوض»

الفرنسيين يساندون الرئيس في سياسته الإصلاحية. اعتبر اضراب «الخميس الاسود» ناجحاً بعد ان توقفت حركة القطارات بنسبة 73 بالمئة وميزو الانفاق باء 66 بالمئة، فضلاً عن اتساع رقعة تدريجياً الى حالتها الطبيعية ابتداء من ظهر الجمعة. غير ان الاجماع الذي باشرت به النقابات الاضراب ظهر عليه بعض التفتك.

فيما وقت بعض التنظيمات العمالية الجمعة اضرابها متلماً كان مقراً، قررت اخرى الاستمرار فيه متسببة في استمرار الاضراب والاختلالات في حركة النقل وفي صعوبات التحاق العمال بمراكز عملهم.

ويُنظر في هذه الاثناء ان يعلن عدد من هذه التنظيمات عن نتائج الاجتماعات التي اجريت طوال اليوم للتشاور حول السياسة التي ستتتجهها بعد اعلان الحكومة تسسها الشديد قبل نهاية العام الجاري الى «تحمل مسؤولياتها».

وقال فرانسوا فيون رئيس الحكومة الفرنسية غداة اضراب ان هذا «الاصلاح غير قابل للتفاوض»، وهو ما يشكل تحدياً للمضربين الذين سبق لمثلهم ان اعلنوا الخيبة في مواصلة الاضراب في حال اصرار الحكومة على تمرير مشروعها. في نفس الوقت، تستعد هذه الاخرى لاستقبال النقابات من أجل اجراء مفاوضات ابتداء من الاثنين، حيث سبق ان اعلنت استعدادها للحوار والتفاوض، لكن خارج المساس بجوهر الاصلاح الذي تريد تطبيقه، لانه، على حد تعبير كلي من كزافييه بيرتراند وزير الشغل والشؤون الاجتماعية ونيكولا ساركوزي رئيس الجمهورية، «يستحيل الاستغناء عنه»، بل ان فرنسا تأخرت كثيراً في وضعه حيز التنفيذ بعد سحبه عدة مرات بسبب حركات اجتماعية رافضة له. كما كان وزير الشغل حذراً عنسبة الاضراب من فشل المفاوضات بين النقابات والحكومة، لان حكومته تضطر قبل نهاية العام الجاري الى «تحمل مسؤولياتها».

وستستند الحكومة في اصرارها على تمرير قوانينها الإصلاحية التي تلقى معارضة شديدة في الاوساط العمالية، الجارية يطلب من الدفاع لزيد الاطلاع على ملف القضية. ساركوزي في الرئاسة والابحار بتصويت الغالبية لصالحه من جهة، ومن جهة اخرى الى النتائج الاخيرة لاختلاف استطلاعات الرأي الفرنسية التي تقول ان 54 بالمئة من

باريس-«القدس العربي»-من فوزي سعد الله: بعد اضراب الخميس الذي شل البلاد، بدأت حركة المواصلات في فرنسا تعود تدريجياً الى حالتها الطبيعية ابتداء من ظهر الجمعة. غير ان الاجماع الذي باشرت به النقابات الاضراب ظهر عليه بعض التفتك.

فيما وقت بعض التنظيمات العمالية الجمعة اضرابها متلماً كان مقراً، قررت اخرى الاستمرار فيه متسببة في استمرار الاضراب والاختلالات في حركة النقل وفي صعوبات التحاق العمال بمراكز عملهم.

ويُنظر في هذه الاثناء ان يعلن عدد من هذه التنظيمات عن نتائج الاجتماعات التي اجريت طوال اليوم للتشاور حول السياسة التي ستتتجهها بعد اعلان الحكومة تسسها الشديد قبل نهاية العام الجاري الى «تحمل مسؤولياتها».

وقال فرانسوا فيون رئيس الحكومة الفرنسية غداة اضراب ان هذا «الاصلاح غير قابل للتفاوض»، وهو ما يشكل تحدياً للمضربين الذين سبق لمثلهم ان اعلنوا الخيبة في مواصلة الاضراب في حال اصرار الحكومة على تمرير مشروعها. في نفس الوقت، تستعد هذه الاخرى لاستقبال النقابات من أجل اجراء مفاوضات ابتداء من الاثنين، حيث سبق ان اعلنت استعدادها للحوار والتفاوض، لكن خارج المساس بجوهر الاصلاح الذي تريد تطبيقه، لانه، على حد تعبير كلي من كزافييه بيرتراند وزير الشغل والشؤون الاجتماعية ونيكولا ساركوزي رئيس الجمهورية، «يستحيل الاستغناء عنه»، بل ان فرنسا تأخرت كثيراً في وضعه حيز التنفيذ بعد سحبه عدة مرات بسبب حركات اجتماعية رافضة له. كما كان وزير الشغل حذراً عنسبة الاضراب من فشل المفاوضات بين النقابات والحكومة، لان حكومته تضطر قبل نهاية العام الجاري الى «تحمل مسؤولياتها».

وستستند الحكومة في اصرارها على تمرير قوانينها الإصلاحية التي تلقى معارضة شديدة في الاوساط العمالية، الجارية يطلب من الدفاع لزيد الاطلاع على ملف القضية. ساركوزي في الرئاسة والابحار بتصويت الغالبية لصالحه من جهة، ومن جهة اخرى الى النتائج الاخيرة لاختلاف استطلاعات الرأي الفرنسية التي تقول ان 54 بالمئة من

معارضون تونسيان يعربان عن استعدادهما لوقف اضراب عن الطعام مقابل تسوية



ميه الجريبي في مؤتمر صحافي الجمعة بتونس، وبرفتها احمد نجيب الشابي (يسار) وامين الرابطة التونسية لحقوق الانسان العياشي الهمامي

تونس: المعتقل الثاني السابق بغوانتانامو امام القضاء العسكري بالعاصمة

هو لطفي آغا. وسبق للمحكمة العسكرية ان اصدرت غيابياً حكماً بالسجن 8 سنوات على الحاجي من أجل التهمة نفسها. وكانت المحكمة الابتدائية بالعاصمة تونس شرعت في محاكمة المعتقل الثاني المؤجل من غوانتانامو لطفي آغا بتهمة «الانتماء الى عصابة مفسدين خططت لاعتداءات ضد اشخاص وممتلكات». ورات المحكمة ارجاء نظرها الى جلسة يوم 24 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري يطلب من الدفاع لزيد الاطلاع على ملف القضية. وكان قاض امريكي امر مؤخراً بوقف قرار القوات المسلحة الأمريكية ترحيل سجين تونسي ثالث بمعتقل غوانتانامو يدعى محمد عبد الرحمن الى متن طائرة حربية أمريكية صحبة معتقل تونسي آخر بغوانتانامو

تونس-«القدس العربي»-من سليم بوخديز: يمثل اليوم السبت لأول مرة معتقل تونسي سابق بسجن غوانتانامو امام القضاء العسكري بتونس لمقاضته من أجل التهمة نفسها. وقال عبد الرؤوف العيادي محامي المتهم عبد الله الحاجي بن عمر لسالقدس العربي، ظهر الجمعة 19 تشرين الاول (أكتوبر) ان منوبه يمثل اليوم امام المحكمة العسكرية في اول جلسة لمحاكمته. وتابع «وجهت المحكمة العسكرية لوكلي تهمة وضع النفس على ذمة منظمة ارهابية زمن السلم وفقاً لقانون الاجراءات والعقوبات العسكرية»، وقضى عبد الله الحاجي بن عمر (55 سنة) 4 سنوات في معتقل غوانتانامو، و في 18 حزيران (يونيو) 2007 تم ترحيله الى تونس على متن طائرة حربية أمريكية صحبة معتقل تونسي آخر بغوانتانامو

مدريد-«القدس العربي» من حسين مجدوبي

تظاهر أكثر من مئتي مغربي يوم الجمعة احتجاجاً على عمليات الهدم التي طالت بعض منازلهم في منطقة لكانيا ريبال خلال الايام الأخيرة، وكانت عملية هدم منزل يوم الخميس قد تسببت في مواجهات قوية بين المغاربة وقوات الشرطة الاسبانية، في حين لم يصدر أي موقف عن حكومة الرباط لكن بعض الجمعيات الحقوقية دندت بهذه الممارسات. وكانت بلدية مدريد قد اقدمت يوم 9 تشرين الاول/أكتوبر الجاري على هدم عشرات المنازل في ضاحية لكانيا ريبال، حي مهمش أغلب ساكنيه من المهاجرين والمغربيين. ومن غريب المصادف ان المنازل المعنية بالهدم يوم الخميس كلها مملوكة لمغاربة وقد اقدمت السلطات على هدم منزل جديد، الأمر الذي ترتب عنه مواجهات قوية استعملت فيها الشرطة الرصاص المطاطي واستعان المهاجرون بالحجر في مواجهة العنف الأمني. وارتفع عدد الجرحى الى 41 كما جرى اعتقال تسعة أشخاص وعرضهم الجمعة على القضاء الاسباني.

وفي الوقت نفسه قام القضاء الاسباني بتجميد هدم مساكن توصف بالعشوائية لكن مملوكة لمهاجرين رومانين وليس مغاربة. وانتظم المغاربة صباح الجمعة في مسيرة شاركت بها نساء واطفال وبعض الاسبان واقارب من جاليات أخرى من الحي المتضرر الى مصحلة تابعة للبلدية، وبعد المشي على الاقدام مسافة سبعة كيلومترات، رفضت النسوة عن ملف الاعداد الترابي استقبال ممثلين عن الجالية المغربية بحجة انهم لم يطلبوا مواعداً مسبقاً.

وكان المغاربة يرغبون في إيجاد حل لعمليات الهدم وتغادي تعرض عائلاتهم للبقاء عرضة في الشارع لاسيما وان البلدية لم تعوض المتضررين كما فعلت في الماضي.

ويبدو ان بلدية العاصمة مصممة على المضي قدماً في عمليات الهدم لتقضي على هذا الحي الذي نتعته بوكر المخدرات، ومن المنتظر ان تتسبب عمليات الهدم الجديدة في مواجهات قد تكون عنيفة للغاية لاسيما في ظل اصرار المغاربة الدفاع عن ممتلكاتهم، والآن لا أحد منهم يتوجه الى الحل للجميع بعصم في الحي وفي منزله.

واستنكر المغاربة وبعض الجمعيات الحقوقية الصمت المطبق من طرف الحكومة المغربية التي تعتبر ان ما يجري عبارة عن شأن داخلي اسباني رغم توفر حكومة عباس الفاسي على وزارة مخصصة للهجرة.

والمتبر ان الصمت امتد حتى الى وسائل الاعلام الرسمية المغربية التي تغادت الحديث عن هذا الخبر الذي أخذ بعداً دولياً. ونددت الجمعية الدفاع عن حقوق الانسان بالاستعمال المفرط للقوة من قبل الشرطة الاسبانية.

وقالت في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان الجمعية اذ «تتابع التطورات الخطيرة لهذا الانتهاك الحقوقي الذي يعتبر مسا خطيراً بتعدادات الدولة الاسبانية في مجال حقوق الانسان واحترام حقوق المهاجرين والذي ياجح تار الكراهية بين الشعوب وبغذى الجماعات الإرهابية وايديولوجية العنف، فإناها أيضاً تدين «صمت المسؤولين المغاربة وفي مقدمتهم السفير المغربي بمدريد».

واستنكرت الجمعية «الهجوم المهمل الذي تعرض له العمال المهاجرين المغاربة باسبانيا»، منددة بصمت السلطات المغربية وتصلها من مسؤولياتها في حماية المغاربة بالخارج..

الرباط-«القدس العربي»:

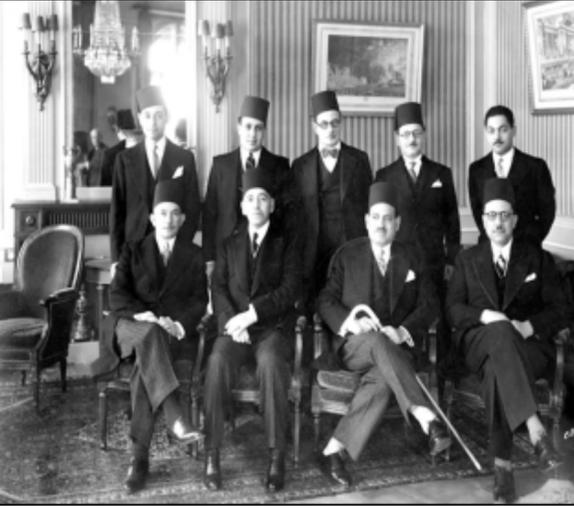
قالت وكالة الانباء المغربية ان تحويلات المهاجرين في اسبانيا تشكل 10 بالمئة من الناتج الداخلي الخام للمغرب.

ونقلت الوكالة عن سيبين فلورنسا المدير العام للمعهد الاوروبي للبحر المتوسط ان المهاجرين المقيمين في اسبانيا يبلغ عددهم أكثر من 4 ملايين باسبانيا وبلغ عددهم أكثر من 15 ملياً من

وتصف برسلون حوالي 15 بالمائة من دخلهم وهو مسا يشكل 10 بالمئة من الناتج الداخلي للمغرب. ومن المتوقع ان تبلغ تحويلات



مؤلفة «الملك فاروق» تتهم الاخوان باغتيال البنا.. العريان يثير ضجة حول اعتراف الاخوان باسرائيل وقيادي منسق يتهمهم بمغازلة امريكا 12 مليون مصري مصابون بالكبد.. وقيادي قبطي بأمريكا يؤكد ولاءهم لمصر.. مهاجمة مبارك لرفضه اقامة جسر مع السعودية



التحاس باشا مع حكومه

البيت بتمول مشروعات لصالح الفقراء ولا بد ان نهتم باقامة مؤسسة رسمية للزكاة لان هذا سيفعل الاستفادة منها في رعاية الفقراء والقضاء على الفقر نهائيا. ومن الممكن ان تكون هذه المؤسسة رسمية 100 % ولكن يتم انشاؤها بمساهمة الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص وهذا ما يجعل منظومة الزكاة متفككة مع متطلبات العصر وتحقق ما يسمى بالتنمية المستدامة، ويقول الدكتور عبد الفتاح الشيخ الرئيس الاسبق لجامعة الازهر عضو مجمع البحوث الاسلامية اننا من المعارضين لانشاء مؤسسة لجمع الزكاة فحنن لا نضمن كيف سيتم صرف هذه الاموال وهذا يؤدي الى حرمان الانسان من ان يزكي بأمواله على اقاربه الفقراء، والاقربون اولي بالمعروف والمؤسسات العامة في الدولة اثبتت سوء تصرفها في الاموال ولا نضمن ماذا يمكن ان تفعل بأموال الزكاة، واعتقد ان جزءا كبيرا من اموال الزكاة سينفق على حوافر لا حد لها للقائمين على المؤسسة، وهذه الفكرة كانت موجودة منذ 40 عاما. والبعض قال ان اموال الزكاة تستطيع ان تسد ديون مصر ولكن نسوا ان الزكاة للفقراء والمساكين، والطلوبه من صاحب كل مال ان يتأكد ان من يحصلون على هذه الاموال هم من يستحقونها. واعتقد ان دافع الزكاة هو الحرص في دفعها وتوزيعها على المستحقين في اي هيئة قومية اخرى ولا اريد ان اقول ماذا يحدث في ضايق الزكاة من اهدار الاموالها.

سؤال لشيخ الازهر: لماذا تغضب اذا انتقدت؟

■ انا بالنسبة لفتوى شيخ ازهرنا، بارك الله في علمه وفتاويه بجلد الصحافي ثمانين جلد، فلم تنشر عنه صحف اسس شيئا وان كان لدينا شيء تبقني منها من مخدرات يوم الخميس وكانت من «الجمهورية» لزميلنا جلاء جاب الله الذي قال عن هكذا فتوى: «لماذا تغضب ياسيدنا اذا انتقدك احد؟ ولماذا تثور لان احدا فهمك فيما خانتها؟ ان الخوارج يا سيدنا كما تقول كتب التراث كانوا من اشد الناس تمسكا بالدين لكتمهم اخطاوا في فهم صحيح الدين وعندما ناقشهم وحاوهم عبد الله بن عباس بالنطق والحجة اقتنع معظمهم وعادوا معه، فما كان الا صحیح الشيخ خوارج ما وكنت يا سيدي عبد الله بن عباس... فلماذا لا تفعل نفس الشيء وتناقش باجتماعه والنطق وتقول لنا ما هي نقطة الخلاف بيك وبين الصحافة؟ ونحن نساكنا يا حذرت انت نقطة الخلاف لانك العالم والقررة والشيخ الكبير، ونحن نجلك ونحترمك ونحترم علمك. فهل كنت يا سيدي تقصد جلد الصحافي المروج للفتاوات ام من يدافع بوقف الصحافيين سواء كان صحافيا او غير صحافي؟ هي تريد اقامة حد الغدق على الجميع دون ليقية الحدود ادم تريد تطبيق الصحوة الشرعية؟

ليس جابر تكشف اسرار مسلسل «الملك فاروق»

■ والى الملك فاروق الذي اطاحت به ثورة 23 تموز (يوليو) عام 1952 وانتهت بذلك حكم اسرة محمد علي باشا لمصر الذي بدأ عام 1805، واستمر العارك حول شخصه وعهده بسبب التفرؤوني الذي اذاعته قناة «ام بي سي» وبكتيته الدكتور نيس جابر، التي حاولت ايضا بجرة مدمهة في مقال لها بجريدة «روز اليوسف» وبخفة لا تغير لها اعادة كتابة التاريخ على طريقها الخاصة بان فاجت المؤرخين والسياسيين بحقائق لم يعلم بها احد من مصر والعالم كله الا وهي انها اكتشفت ان الاخوان هم الذين اغتالوا مرشدهم ومؤسس جماعتهم الشيخ حسن البنا والذين اغتالوا اغتيال الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس لملك فاروق وتنظيمه للحرس الحديدي، لان الحد الحرس لم يكن له وجود، قالت- افادها الله يوم الخميس: «القضية الثانية المنسوبة للحرس الحديدي هي قضية تفجير منزل النحاس، وجاء في التحقيقات قام حارس منزل النحاس انه في الساعة الثالثة صباحا جاءت برتقانا واحدة سوداء اللون والاخرى حمراء اللون، ووفقا امام المنزل ونزل من العربية السوداء ضابط برتبة بكباشي واغلقها وزكبي في العربية الحمراء مع ضابط آخر برتبة صاغ واعترض الحارس على وقوف العربية فاخبروه ان الوفود قد فرغ منها وانهم سيحضرون بزيتن بسرعة شديدة ويعودون وغادرت العربية الحمراء بسرعة وتوجه الى مقرها والذين اغتالوا اغتيال الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس لملك فاروق وتنظيمه للحرس الحديدي، لان هذا لاقتحام من العربية ووجها بدخان يتصاعد من مقدمتها ففاسر الحارس الی الرصيف المنحرف واسرع الخفير بالبعود لايقظ النحاس ولكن في ظرف ثوان كادت العربية قد انفجرت وحملت منزل النحاس والتنازل المجاورة ومنها ما نزل سراج الدين وفيلاد شريف صبري خال الملك فاروق ولو كانت هذه الجريمة من فعل حرس حرس يتبع لملك النحاس وبالمناسبة ترأسه امرة جبارة اسمها ناهد رشاد، كما قرأنا حرسا غاية في العبط والهبل لان الملك المعذ للاقتحام والاهم من هذا كله لا يمكن ان يستعمل عربية حمراء وهو اللون الملكي ولا يمكن ان يرتدي الفاعل ملابس ضباط الجيش، والاهم من هذا كله لا يمكن ان يامر الملك بالدفن منزل النحاس وهو منزل خاله شريف صبري. الجريمة الثالثة هي محاولة اغتيال النحاس بالذبح الرشاشه امام منزله وهو يهيب من العربية معه سراج الدين الذي اخذته وارتمى به ارضا وراح ضحية هذا الهجوم الخفير السنكين واحد الحراس، والحربة من عاتين الجرمينين هما من تدبير الاخوان بعد ان قام بيئتها ومن اخذ النحاس عدا وهجوم متبادل في الصحف حين صرح الشيخ بالبنا بتهديد صريح للوفد الذي من وجهة نظر الاخوان لا أصبح صوبوعيا وحذرهم «اذا لم يعودوا من غيبهم.. والحربة الاخيرة هي اغتيال (حسن البنا) وقد نسبت مرة للحرس الحديدي ومره للملك شخصيا وهو لغو عيب والفاعل واضح جدا لان اغتالوا اغتالوا محمود صديق القرضاوي بعد ان حل جماعة الاخوان وصادر مقوم وصفيهم بعد اسبوعين او ثلاثة ثم اغتيلوا حسن البنا.. لذلك يبدو النحاس وان احد الجريمة ثارية من السعديين بقيادة ابراهيم عبد الهادي، وما اكدت انها من داخل الاخوان انفسهم، لا البنا صرح بعد هذا التصريح بشي تصرح صامدا عليه فقيه من قاموا باغتيال القرضاوي بائهم لا اخوان ولا مسلمين، وربما كان هذا التصريح سبعا في اغتياله بواسطة الجيش الجنح العسكري للاخوان في هذا الوقت، وما يؤكد ذلك من وجهة نظري هذا ان الاخوان لم يتأروا من السعديين ولكن بعد الثورة اعتقل الاخوان



حسن البنا

ابراهيم عبد الهادي بلاي ايم تم عقولة وحكموا عليه بالاعدام ثم خفف الحكم وذلك كله لارضاء الاخوان الذين كانوا خير شركاء ومعاونين لحركة الجيش.

فين بقى الحرس الحديدي؟ حد يقوللي كده؟ هو غالبا غير موجود او كما قال فؤاد باشا رحمة الله انا ربما يكون بعض الحرس التابع للملك وكانت مهمته حماية الملك وليس قتل اعداء الملك.. ولكنه عاد وقال لي ان الملك كان يترقبه كثيرا خاصة في آخر واوله فبمفرده يتبرده على ناي السيارات ليلا بمفرده وبدون حرس تماما وانه عندما وضع له حرسا امام نادي السيارات وداخله رفض الملك هذه الحراسة واضطر سراج الدين الي تقلييل العدد وجعلهم يرتدون ملابس مدنية حتى لا يتعرف عليهم الحرس السعديي، احد الاخطاء التاريخية الشائعة اطلقه بعض الضباط غير المعروفين لاضفاء صفات البطولة والجدنة المعروفين ورغم ان الاعقبات السياسية ليست وسيلة نضال شريف على الاطلاق» ما هذا السنوي في التعبير وما هذا القدرة على فبركة تاريخ؟ الاخوان المسلمون هم الذين اغتالوا زعيمهم؟ ولما لا؟ فليكن هذا الاكتشاف هو مسلسلها القامدي.. ونحن في انتظاره ما دام الفيلم السينمائي.. ونحن في انتظاره ما دام عضو مجلس نقابة المحامين سيف الاسلام حسن البنا بصدده، قد توقف.

اقباط المهجر ينفون تلقي اموال من اي جهة اجنبية

■ والى اشقائنا اقباط المهجر والحديث الذي نشرته «البيدلي» يوم الخميس مع رجل الاعمال والملياردير كميل حليم رئيس التجمع القبطي في امريكا واجراء معه زميلنا عماد نصيف، وكانت ابرز اقوال كميل «التجمع القبطي اميريكي يقوم برعاية المؤتمر وتنظيمه وذلك لناقضة السبل المختلفة لتفعيل وتحديث الحركة القبطية وسوف تتركز اجنده المؤتمر على استخدام الوحدة الوطنية كأداة وهدف لنقل الحركة القبطية الى الجماهير بعد قصرها على النخبية والتأكد على الانجازات والاسهامات العديدة والتأثيرات الفعالة للاقباط عبر التاريخ المجيد لمصرنا الحبيبة ثم مناقشة الوضع الحالي للاقباط في مصر والبحث عن السبل المتاحة للتعاقد مع القوى المؤثرة عليه. اقباط المهجر لديهم حرية وديمقراطية غير متوفرة في مصر وليس عليهم اي قيود، ولا يوجد لديهم ما يسمى بام دولة او اي جهاز آخر يضبط عليهم كما هو الحال بالنسبة لاقباط مصر وهذا ما يميزهم عن غيرهم، فالحرية هي اهم ما يتكون في المجتمعات التي يعيشون فيها.

اقباط مصر او مسيحيو مصر في المهجر هم أكثر الناس حفاظا على اسم مصر وتراثها، اذ كونوا الكنيسة القبطية في المهجر والكنيسة عندهم ليست مجرد مكان للعبادة، ولكنها جزء من مصر، فالكنيسة في نيويورك مثل الكنيسة في شبرا، فنحن نذهب الى الكنيسة يوم الاحد ونلتقي جميعا في «القداس» نصلي وبعد انتهاء القداس نجتمع معا ونناكل اكلا مصريا ونحدث فيما يخصنا ومن يحتاج المساعدة في اي شيء نساعدوه ونعيش اللحظات التي كنا نحياها في مصر، فمصر مهابا بعدنا عنها تبقى في قلوبنا.

احب ان اوضح اننا لسنا منظمة واحدة وانما منظمة كثيرة وكل منظمة لها آراؤها واساليبها في طريقة العمل، ولذا الوضع الطبيعي جدا ان يختلف في ظل الاعداد الكبيرة من المنظمات والهياكل القبطية وان كان الاختلاف في الراي يتم التفاهم بشأنه في وقت قصير ويتم حل المشاكل او النزاعات بين الافراد في جو من التفاهم، واذا كانت هناك مشكلة او مشكلتان فلا تذكر مقارنة بعدد المنظمات وعدد افرادها.

انا لا اعرف اي منظمة قبطية اخذت اي تمويل من احد حتى ولو دولار واحد، سواء كانت امريكا او غيرها او حتى من اي شخص غير قبطي، فمثلا منظمة «الاقباط متحدون» يمولها المهندس عدلي ابادير ومنظما «الهيئة القبطية الامريكية»، انا اول جزءا كبيرا منها ويساهم الآخرون بالباقي. وعندما قربنا في عمل هذه المنظمة ونحننا في اعتبارنا انه بعد سنتين او ثلاث سنوات يقوم اعضاؤها بتحمل نفقاتها وتحسؤن كل المنظمات القبطية مصر والى وتجمع اقباطا مهملون دون ان يكون لهم اي اتصال بأحد من الكنيسة، واحب ان اوضح هنا علاقتنا باقباط مصر والتي كانت غير موجودة في الماضي الى ان بدأت مؤتمرات اقباط المهجر في الاعتقاد قيادت نشأ العلاقات ويعرف اقباط الداخل من اقباط المهجر من خلال وسائل الاعلام وعبر الصحف الالكترونية وفي المواقع الخاصة باقباط المهجر، ومنظمتنا تحاول ان يكون لها اتصال باقباط مصر حتى تتم معرفة مشاهير والمنظمات التي تطرا على اوضاعهم، وكذلك مدى تأثرها بالاحداث الجارية من حولهم والقوانين التي تستجد على الساحة السياسية ومدى تأثيرها عليهم.

عاصفة نقد بعد التلميح بامكانية اعتراف الاخوان باسرائيل

ومن اشقائنا اقباط المهجر الى الاخوان المسلمين، واحدت ما يتعلق بهم هو الصجة التي احداثتها تصريحات صديقنا عضو مكتب الانشاد ومسؤول اللجنة السياسية الدكتور عصام العريان التي ادلى بها من عدة ايام لجريدة «الحياة» وقال فيها ان الاخوان لو وصلوا للمصر سوف يعترفون باسرائيل، وادى الى اعلان المرشد العام محمد محمد عاتق عدم موافقة الجماعة على الاعتراف باسرائيل وان هذا موقف سعديني. كما تراجع عصام جان اكد ان التصريحات قد فهمها خطأ وان كلام المرشد هو الصحيح.. ونشرت في المهجر اليوم، امس تحقيقا فاجد زميلنا مجدي سمعان صال فيه وجال صديقنا العماد واحد قيادات الحزب الوبوسط تحت التأسيس المنشق عن الاخوان وهو عصام سلطان وقال والفرحة لا تسعه: «ان تصريحات العريان وتعليق عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي للمرشد العام الذي قال فيها ان مسألة الاعتراف سابقة لآرائها اننا سابقة خطيرة، لان ميذا الاعتراف باسرائيل يخالف الثوابت الشرعية والوطنية، حتى الدكتور عبد الحميد لم ينف لكتنه وجه يحلها عماما» واثبت ما قاله العريان لانه قال في مسالة الاعتراف سابقة لآرائها ومعنى ذلك الاعتراف آت لا محالة وهو اخطر من كلام العريان. انا ادين كل التصريحن ولا اصق كلام المرشد الذي قاله في جريدة «الحياة» لان ميئاكزم العمل داخل الجماعة على النحو المعروف للجميع هو ان من يخطفه تنظيمية تكون بنتيجة احتمال ان يكون العريان قد تناول شيئا في طعامه في سجن طرة جعله يقول هذا لكن تصريحات الغزالي ارعيتني وشعرت ان هناك اجاباما داخل جماعة الاخوان المسلمين لا يخص عصام العريان وحده ففما يخص قضية الاعتراف باسرائيل.. اتصلت بالدكتور رفيع حبيب احد اعضاء اللجنة التي وضعت برنامج الاخوان ففتي بقده ان يكون برنامج الاخوان قد تنطبق على هذا، بل ان البرنامج تصمد بدولة فلسطين التاريخية ويرفض فكرة قيام دولتين، وقال عصام سلطان ان لديه احتماليين لما حدث الاول هو ان الاخوان يرسلون رسالة الى الاميريكيين حيث ان العريان اختار جريدة «الحياة» التي يهتم بقراءتها الاجانب في مصر ولا تؤوزع الا اعدا محددا والخبية، ومرح بهذا التصريح في ايام العيد التي يكون الناس خلاله مشغولن فيالتالي يصل الاممالي من يريده العريان ولا يقراه من لا يريد العريان الا يقراه. اعتقد ان هذه التصريحات سحدثت زلزالا داخل الجماعة وليس شقا لان قوادع الاخوان تروبو على خلاف هذه التصريحات تماما، الاعتراف باسرائيل لى الاخوان المسلمين الصادقين هي مسألة دين وعقيدة وحلال وحرام ولا يجوز الاقتراب منها ولا حتى على سبيل التلميح ولا المناورة ولا التكتيك وبالتالي فبن وقع فيها وقع في الحرام. النموذج الذي يجب به الدكتور العريان هو نموذج دولة قطر التي فتحت مكاتب تجارية لديها لاسرائيل وبينها وبين اسرائيل معاهدات تجارية وفي نفس الوقت لا توجد معاملات دبلوماسية. في تصوري ان النموذج الذي تربي عليه الاخوان ليس نموذج دولة قطر وان حسن البنا حين بدو اهداف الاخوان ومن بينها اهداف الدولة الاسلامية لم يقصد دولة قطر».



عصام العريان

والى بعض التعليقات الخاطفة عن الاخوان فمثلا كرم جبر رئيس في جريدة «روز اليوسف» «مهدي عاتق: مشروع عاتق للعلماء الذي حملته هو من هوية الجلايين التي تكبت السنس في التاريخ كمن عملهاها ابو جهل وابو السيف وابو رجل مسلمو».

ابو رجل مسلمو؟ خفيف ظل دون ردي وبهظ زميلنا جلال عامر الذي قال امس ايضا في بايه اليوم بجريدة «البيدلي»-الركن البعيد- «تريد المحظورة انشاء هيئة من كبار العلماء لمراجعة قوانين البلاد، ارجو لمصلحة البلاد والعباد ان تكون برامجها النهائية ليلة الامتحان».

خفيف ظل هو الآخر.. فما الذي سيتركه لنا بعد ان تراكى في شيخ الازهر ومشكلة جمع اموال الزكاة.

صراع بين المفتي والازهر حول اموال الزكاة

■ والى مشكلة الزكاة التي خرجها الماطون كل عام ونشأت مؤسسات اهلية لجمعها وكذلك الازهر، وبدات العارك حولها خاصة بعد ان وصلت تقديرات الزكاة التي يخرجها المصريون كل سنة الى حوالي ثمانية عشر مليون جنيه، وبدا ان هناك صراعا بين المفتي والازهر، وقد نشرت مجلة «الصوت» تحقيقا لزميلنا طه فرعلي، كان ابرز ما جاء فيه: «فكرة استثمار اموال الزكاة والاستفادة منها ليست جديدة وطرح من قبل وقام بطرحها الدكتور نصر فردي واصل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 عندما كان يتولى منصب الافتاء، حيث تقدم ومشروع لجلس الوزراء بهدف الي تاسيس هيئة قومية لاستثمار اموال الزكاة في صور متنوعة زكاة الفطر وزكاة المال واقتراح استثمار هذه الاموال بانهاشاء مشروعات وفتي مستقلا يتم تخصيص ريعه للاقتناء على الفقراء وتشغيلهم واعطائهم أدوات انتاج تجعلهم يستغنون عن اموال الزكاة الا ان هذا المشروع لم يخرج الى النور دون اسباب. الدكتور رفعت العوضي استاذ الاقتصاد بجامعة الازهر وعضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية قدر حجم اموال الزكاة بما يقرب من 18 مليار جنيه وفقا لدراسة اجراها مؤخرا، وقال ان الزكاة ركن من ارکان الاسلام ويقول عنها الفقههاء انها الركن المالي ومعنى ذلك انها تمثل احد دعائم الاسلام الرئيسية ويجب ان ينظر لها دائما على هذا السنوي من الهمية فالزكاة ليست صدقة طوعية ولا يجوز ان يتعامل معها المسلمون على هذا النحو وهذا مدخل اساسي لتفعيل دور الزكاة التي ولدت كتشريع لها اطارها المؤسسة ونستدل على ذلك من خلال الآية التي تقول «انما الصدقات للفقراء والمساكين واليتامى والعاملين عليها» اي ان احد مصارف الزكاة العاملين عليها بمعنى ان الزكاة لها من يقوم عليها، ومن حيث مجموعها او من حيث ائناقها وطائلا ان هناك عاملين عليها لا بد ان يكون هناك ائام مؤسسية يجمع هؤلاء العاملين وتكون في نظمه الادارية وغيرها وجود هذا الامر يعني ان الزكاة ولدت على اساسه في عصر الرسول وكان لها نظما ثم مع تطور الدولة الاسلامية تطور الجهاز الاداري للزكاة واصبح له ديوان يماثل الوزارات في عصرنا الحالي، لذلك، اذا اردنا الان تفعيل الاستفادة من الزكاة فلا بد ان نعود لهذا الاطار الوبوسط، ويؤكد الدكتور صلاح الدين فهمي رئيس قسم الاقتصاد بجامعة الازهر ان زكاة الفطر فقط وبدون زكاة المال بلغت قيمتها العام الماضي 7 مليارات جنيه، ويقول اشرف تيم في بحث عن استثمار اموال الزكاة والاساس الذي قام عليه هذا البحث المثل الصيني الذي يقول «بدلا من ان تعطيني سكة علمني الصيد، وهذا ما يجب ان نتبعه فيما يخص اموال الزكاة والفقراء ويجب ان نعمل على انشاء بيت تمويل للزكاة على غرار الكويت، ويقوم هذا

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن استقبال الرئيس مبارك وزير الخارجية التركي الذي حمل رسالة اليه من الرئيس التركي ورئاسة الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء اجتماعا لبحث نشاط الصندوق الاجتماعي للتنمية وقيام ثالث جلسة لاجتماع السبل التعليمي بالاقباط في مستشفى السبل التعليمي من صندوق المشروع القومي لجراحات الكبد بالمجان. ومن المعروف ان هناك 12 مليون مصري مصابون بأمراض الكبد، واستمرار عودة المعتمرين وتقدم امين نور من السجن ببلاغ ضد الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس الغالبية في مجلس الشعب لاصداره بيانا اساء فيه اليه واعتذار المستشار طارق البشري عن رئاسة لجنة تفعيل ميثاق الشرف الصحافي، وعلان القوائم النهائية للمرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات يوم الأحد وزيادة اخرى في منسوب المياه بحيرة ناصر خلف السد العالي. والى معظم ما لدينا في نهاية الاسبوع.

معارك سياسية وقضائية ومبدأ «الشيء لزوم الشيء»

■ وتبدأ المعارك السياسية واولها تسبب لي حساسية شخصية ولذلك سأبدأ بالتانية طبعاً، وكيف ابدأ بالأولى التي يقول فيها عظيم الفاتحين بعلن زميلنا وصديقنا ابراهيم رئيس تحرير «الدستور» يوم الخميس: «المشكلة انه لم تعد في مصر هيئة او مؤسسة واحدة مستقلة، فصرنا دولة مستقلة بلا مستقلين، لا شيء في بلدنا مستقل، كله تحت السيطرة ومحتل احتلالا كاملا من الدولة، والقضاء مؤسسة آخر ما يمكن ان تصفها به هو الاستقلال عن الدولة، اذا تاملت تجد امواد ادارة واحوال القضاء والقضاة الوظيفية والمعيشية في يد مجلس معين غير منتخب هو المجلس الأعلى للقضاء والدولة، كلما رضيت عن واحد من رجاله مدت له قانون الخدمة بعد سن العاشر، وكلما توبست من واحد آخر الغت مدة سن العاشر، ثم لديك نائب عام معين من قبل رئيس الدولة وهو أمر يسحب فوراً من المنصب استقالتيه، فكيف يكون مستقلاً وهو موظف عينه الرئيس وجاء له اي منصبه؟ ربما يكون موظفاً عظيمًا و شخصًا نبيلًا لكنه ليس مستقلاً بالطبع عن جهاز الدولة ولا مشروعه ولا خطتها ولا مخططاتها، ثم هو ذلك مجلس لا جهاز بحاسبي و لا مجلس منتخباً برأيه وهو ما يجعل استقالتيه المنصب امرا مستحسلاً. كذلك فالقضاء يستوعب داخله على مدى سنوات حكم الرئيس مبارك عدداً وافراً ومنظماً ونضجاً من ضباط الشرطة (خصوصاً من جهاز أمن الدولة) الذين صاروا وكلاء نيابة تم قضاءه، والضباط تعودوا على الطاعة وسامع اوامر روسائهم فضلاً عن ممارسات وصفات يكسبها الضابط من عمله تضفي على شخصيته ملامح لا يجوز بحال من الاحوال ان تكون موجودة في نفس وروح القاضي، ولم نسجم ابدا في حياتنا ان ضابطاً تولى وزارة العدل فلماذا نقبل بان يجلس ضابط على منصة القضاء، وصار طبيعياً جداً ان نلتمس كثيراً هذه الايام روح الضابط في حكم قاضي ومحاس الضابط يتقلب على وفار القاضي» ثم هناك ما يتسلف اي مامكات باذاعة استقلال القضاء في البلد حيث انتشرت ظاهرة انتداب القضاة في الوزارات والمصالح الحكومية، فالرئيس حسني مبارك حريص في كل حركة محافظين بين تقسيم التعيينات بين ضباط واساتذة جامعة وقضاة، وهو ما يجعل استقلال القضاء اترأ بعد عين، فإذا كان القاضي ينتظر في لحظة ما جزءاً وافقاً ومكافأة دولة بتعيينات محافظ بكل ما في المنصب من امتياز معنوي ومادي، واذ اننا للقضاء نصيب دائم وقسمة معلومة في كل حركة تعيينات فظوم القاضي يعطل استقلاله، الكارثة ليست فقط في عدم وجود قضاء مستقل في مصر بل في مراوغة وتجميل فظوم الحكم، والزمع بان القضاء مستقل، والمؤكد ان في مصر قضاة مستقلين لكن ليس فيها قضاة مستقل».

لا، من الان فصاعداً، هناك خصومة وحرب بيني وبين عظيم الفاتحين لاسباب شخصية فابني انتقل من النيابة الى القضاء، وزوج ابنتي الكبرى نائب لرئيس مجلس الدولة، ولا شك انه يقصدني، وافراد اسرتي، اما زميلنا جلال عامر فزاد العين بلة بقوله في نفس اليوم في بايه بجريدة «البيدلي»-الركن البعيد- في ثاني معركة اليوم: «حاول ان تصدقني.. وجهت زمانك للضابط المصري الصريح يحمل بنظام (اللوط).. حكومة ومعارضة لو ط العيون، تتماثل على طريقة الشيء لزوم الشيء..» الحلة وطعنا ما بداخلها الشعب المصري ومع نهاية القرن العشرين انطقا بريق رموز الحكم القديمة ورموز المعارضة القديمة ومع عودة السيد جمال مبارك عام 2000 من مصر- من لندن- على طريقة (طلع البدر علينا) لفت جوارحه والبتوازي امه نجوم المعارضة الجدد على طريقة الشيء لزوم الشيء..» من يني يصدقني يرجع بذاكرته ان كان يعرف اسم واحد من أعضاء لجنة السياسات او من نجوم المعارضة القدي قبل هذا التاريخ، وجهت زمانك لدموع متواضعة لرفع الحجب والخروج من الحلة فقد تم سلق وشوي والي وطيح الشعب المصري على كل لون داخل حلال الطبخ السوي عبر كل العصور... وثبت ان المتطغى بالحلة عريان... طبعاً اوجع دماغى وحكاية الحلة وغناها والشيخ الازهر الذي وتكرنا بالغان الكوميدي الراحل نجيب الرحاجي لانه صاحب عبارة الشيء لزوم الشيء في فيلم «سي عمر».

ثم ان الكارثة الجديدة وهوس مجدي الحداد الذي قال يوم الاربعة في «الوفد» عن مهرجان القراءة للجميع «لوحظ ان المهرجان- من كل ما تقدم- يهينني طباعة موسوعات وكتب قديمة قلت اهميتها كثيرا مع ما هو مطروح اليوم، وما هو موجود بالفعل في سوق الكتاب العالي من موضوعات في شتى العلوم الاجتماعية والسياسية والانسانية وغيرها والتي تستحق ان تلقى على يد الملايين المهتمين والتي تنفق على المهرجان - لقم لا يتم مثلاً عمل طبعة شعبية لوسوعة جمال حداد، شخصية مصر».. اعل طبعا شعبية للفتاوات «وجه غارودي».. او مؤلفات محمد حسنين هيكل، او مؤلفات صمويل هنتنغتون صاحب كتاب «صراع الحضارات» او فرانسوا فوكوياما صاحب كتاب نهاية التاريخ وخاتم البشر، واذ كان هناك كتاب «صراع الحضارات» الذي يرد، وغيرهم.. وغيرهم.. كل ذلك وغيره قد ولد عندي في حقيقة الامر انطباعا بان كلمة تهريج او مهرج قد تكونان اشتقنا من كلمة مهرجان، ولعل ذلك الاشتقاق اللغوي على اطلاقه هو احد اهم مصادر الجمال في لغتنا العربية!!!»

لا حول الله! ما هذه الاشتقاقات والتعيرات التي قالها الحداد الذي نمرغه الي معركة اخرى خاضها يوم الخميس زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس ادارة مؤسسة روز اليوسف ضد صديقنا استاذ القانون الدستوري ورئيس حزب الجبهة الديمقراطية الدكتور يحيى الجمل بقوله عنه في جريدة «روز اليوسف»: «تحت اتمنى ان استخدم لغة اقل حدة مع استاذ تحت اكن له الاحترام ولكن اذنا اسمح لنفسه باهانة رموز فعلية اولى مستخدما الالهيات والشائعات والتحليلات الفاسدة.

- يحيى الجمل فقد انتزعت القانوني وتحويل الي محامي سلم يلقى الآراء ويعبث بالقوانين وينتهك مفردات اللغة فوضع نفسه في عداد الشتامين والمغرضين والمحيطين.
- يحيى الجمل نسى ان القضاء هيئة مصونة وخيط بين احترام القضاء وبين تحريض الراي العام على انتهاك هيئة القضاء فاصبح مثل المحامين الذين يسعون للفضوي وهم محراب العدالة العربية.
- يحيى الجمل يقول في حديثه الاستفزازي: «ان الرئيس مبارك طبيعته موظف، وان رجاله اقنعوه انه زعيم ولكن الموظف حاجته والزعيم حاجته ثانية، ولم يقل لنا المحامي المغفل كيف بنى رايه.
- يحيى الجمل يكرر نفس الالفيات التافهة التي ابتدعها محمد حسنين هيكل بنفس الساذجة والسماجة وقلة الذوق والعدم الوعي السياسي.
- استناد القانون الي ينسبك القانون نسي ان منصب الرئيس في مصر- اي رئيس- حصنه الدستور بضمانات كبيرة تحمي المنصب الرفيع من العيب حماية لهيئة الحكم وبقوية اركانه.
- تحت اتمنى ان استخدم لغة اقل حدة مع استاذ تحت اكن له الاحترام ولكن اذنا اسمح لنفسه باهانة رموز فعلية ان يدوق من نفس الكاس».

حراك لصالحه مبارك والصحافة

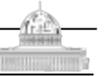
■ والى رئيسنا بارك لنا فيه بر العزة وحماه من شرور الذين يريدون الوقية بين الصحافيين وبينه وحذرا منهم، مشكورا ماجورا، زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التحرير التي تصدر «الجمهورية» والساءة محمد ابو الحديد بقوله عنهم يوم الخميس: «... الذين يحاولون الاستمرار في سخافاتهم، ان يعوقوا بين الصحافة المصرية والرئيس مبارك وان يجعلونا نخسر اهم سندا للصحافة ولاقع مدافع عن حريتها وحقوق العاملين فيها وهو الرئيس مبارك.. لن ينحسوا في ذلك».

او: لأن الرئيس وأغلبية الجماعة الصحافية معه لن يسمحوا لهم بذلك.. وثانياً: لأن ايمان الرئيس بحرية الصحافة وحقوق الصحافيين أقوى واعمق من كل محاولاتهم المتكشوفة والشيوية. مبارك الذي بدأ اول ايام حكمه بفتح ابواب المعتلات ليطلق سراح اصحاب الفكر والقيم والراي لن يقبل اليوم ان يتم حبس صحافي بسبب رايه، المهم ان يكون صحافيا حقاً.. وان يكون الحبس بسبب الراي.. لا بسبب ترويج شائعات او نشر اكاذيب له علاقة لها مهتيا بالصحافة.. ولا علياً بالفكر او الراي.

والذين يحاولون التخطيط في الظلام المخصصة الصحف القومية والاتلاف على وعد الرئيس بعدم السماح بذلك.. لن ينحسوا ايضا.. فقد اثبتت الازمة الاخيرة ان الصحافة القومية كما قال صفوت الشريف في الاجتماع الاخير للمجلس الاعلى الصحافة في صمام الامان لمصر واستقرارها وامنها وتحلت في معالجتها للشائعات بانكير قدر من المسؤولية..

طبعاً، طبعاً خاصة ان الذين يحاولون خصخصة الصحف القومية هم من كبار وزراء ومعاوني الرئيس شخصياً.. فمن هم يا ترى يا هل ترى؟ ولماذا لا يطالب ابو الحديد ورئيسنا بطردهم من نظامه شر طرده؟ انا المهدي بسبب حسن عمر الذي يكتب كل جمعة ويتفقد مشكورا من وقت لآخر بالانصاف في لاملطمان وابداء الاجماع بالقدس العربي».. فقد كان غاضبا من رفضه بارك اليه فيه الابداء السعودية بقوله: «الا يفقه مجرد قول من هنا وهناك ان كان قائله انه حق العرب والمسلمين ان تنتقل تجارته من الشرق الى الغرب والبعكس على طريق جسر بري عملاق يربط شطري الامة.. انه حقنا، ان ترى اسرائيل اننا نخطئها نعتبر رغم انهما، ان تقول لها ان هذه اساسا من اهداف وجودها قد سقط وكنا امل ان يسقط وجودها ذاته يوما.. لقد فتح اللبف قبل عدة اشهر يوهما ضد الكثيرين بتصريحات الرئيس بالرفض القاطع لهذا الجسر مع اننا نحن المصريين، اول المستفيدين منه، والعديد ان الرئيس ذكر انها مسألة ميذا ولما اراد ان يفصل ذكر انه ينشغل خطرا على شرم الشيخ»! والخطر على شرم الشيخ والخوف من تأثيرات الجسر على هدوء شرم الشيخ ليس مسألة ميذا وانما هي مسألة فنية تستدعي العمل على حلها عن طريق اقتراحات بكيفية ابعاد هم الجسر ومداخله عن شرم الشيخ بمسافة كافية.. انها مسألة فنية ويستطيع اي طالب في كلية الهندسة تاهيك عن المتخصصين وهم بالآلاف في بلداننا ان يقدموا الكثير من الاقتراحات التي تحل هذه المشكلة دون ان تتعطل مصالح امة باسرها من اجل مخاوف يمكن التغلب عليها بسهولة.. وهذا يقود الى امر خطير وهو التساؤل عن مستشاري الرئيس وتعبج هل لا يوجد في المجموعة التي حول الرئيس من يقدم له نصيحة بهذا الصدد هل يمكن ان تتعطل مصالح اكثر من ثلاثمائة مليون ان احدا لا يستطيع ان يصارح الرئيس ان ما ذكره انه مسألة ميذا وهو مجرد مشكلة فنية.. اخشى ما اخشاه ان هواجس انا اساس له ان الصحبة مشروعات التي تتعطل التي تعطلت لها مصر والعالم العربي»

وهذا يكون اليمان بالعبوية ووحدة امنا، بارك الله في الشباب من نوع يحيى عمر.



القنبلة الإيرانية هي مجرد فزاعة وهمية تستخدمها إسرائيل والولايات المتحدة بنجاعة لاختفاء اخفاقات قيادتهما الحمقاء

التهديد في إسرائيل ملموس جدا تختلف وجهات النظر في العالم بشأن التهديد النووي الإيراني وسبل مواجهته

■ النقط للغرب وعمليات اراهية يقتل فيها الاف الامريكين، اذا لم يكن بجهد اسلامي شامل ضد أمريكا، يستمر لسنين. مفهوم أن الخطر في هز النظام العالمي وخراب الاقتصاديات في الغرب يبدو مبالغاً فيه حيال وضع قنابل نووية في إيران. حين يتحدث الإسرائيليون عن «نقطة اللاعودة» للبرنامج النووي الإيراني فانهم يعضون «اجتياز الحد التكنولوجي»، بمعنى اللحظة التي يسيطر فيها المهندسون والعلماء الإيرانيون على المعلومات لإنتاج السلاح النووي ويكون يوسعهم استعدادتها، حتى لو هدمت المنشآت القائمة في الاصفى أو شلت في أعقاب مفاوضات دبلوماسية. الخط الاخطر هو موعد ابعدهم من ذلك، حين تحقق إيران اقربتها على تصنيع قنبلة نووية، مع قيامها ببرنامج في ايران، متلما كان يعيش تحت التهديد السوفيتي، اما مقيد في تل ابيب يهدد الرئيس الإيراني بطرده الى الاسكا أو كندا، فينبغي له ان يكون أكثر قلقا بكثير.

«العالم» على علم بهذه الفوارق، ويرفضه العقوبات والانظمة الجدي ضد إيران يدفع بصمت إسرائيل لاتخاذ القرار بالهجوم. الصمت الدولي الذي استقبلت فيه العملية في سورية يمكنه أن يفسر كتحشيش لنزعة القوة الإسرائيلية. تبادل التهديدات بين إسرائيل وإيران لتسقطيل بعدم مبالاة في الاسرة الدولية، على الأقل حتى خطاب بوش اول أمس وذلك بالقياس الى اللق والجهود التي تركّز على القضية الفلسطينية، ولعله عن حق قال خير امريكي يبايع التطورات منذ سنوات: «لديكم مليون ونصف فلسطيني في غزة يمكنهم ان يسيروا غدا الى تل ابيب، وانتم قلقون من سلاح نووي في العراق، ولكن من إسرائيل يبدو هذا مختلفاً: انظر أصحاب القرار، مع الفلسطينيين تندبر كيهنما تلقاً، ولكن التهديد الإسرائيلي يعتبر امراً لا يطاق، من يعتقد خلاف ذلك لا يجروء على الحديث علناً، على الأقل الى ان يتبين اذا كان ثمة حقاً سبيل لمنع الإيرانيين-جم الاقوان قد فرب.

الوف بن
المراسل السياسي
2007/10/19
(هآرتس)



أحمد نجاد



أحمد نجاد

الاسرائيلي قد برهن كذلك انه يخرج للحروب بعد تفكير يستغرق ساعتين من الزمن، من الصعب ايضا استبعاد امكانية ان يكون قرار ارسال عدة قاذفات هجومية الى سورية قد اتخذ في لقاء بين محامي اولمرت ومستشاري الصملاات التسابعين لباراك، رئيس الوزراء هذا ان يتردد للخطبة في ارسال قاذفات اسرائيل الى ايران ايضا اذا جاءته الاوامر من واشنطن.

ب. ميخائيل
أديب يساري
2007/10/19
(يديعوت احرونوت)

ضئيلة جدا، وحتى اذا كانت حمقاء بدرجة كافية لصرف ثروتها عليها، فستكتشف - مثلما تكشف دولة اسرائيل اليوم- ان الترساة النووية ليست ضماناً لأي شيء. هي ضمانة لحدوث المشاكل فقط.

الاسرائيلي قد برهن كذلك انه يخرج للحروب بعد تفكير يستغرق ساعتين من الزمن، من الصعب ايضا استبعاد امكانية ان يكون قرار ارسال عدة قاذفات هجومية الى سورية قد اتخذ في لقاء بين محامي اولمرت ومستشاري الصملاات التسابعين لباراك، رئيس الوزراء هذا ان يتردد للخطبة في ارسال قاذفات اسرائيل الى ايران ايضا اذا جاءته الاوامر من واشنطن.

هناك منفعة - تكمن في استخدامها كبوليصه تامين ضد الجيران الاستفزازيين (رغم ان رغبة الجيران للزود بيهذ الدمى النووية تزداد من خلال ذلك).

في عام 1969 بدأ الحوار بين الصين والعالم بدأ يتصحب عرفاً. أمريكا سادت بفرص عقوبات سياسية، وحصار اقتصادي ولحمت بان الخيار العسكري ايضا موضوع على الطاولة.

ماو لم يرتد. جهوده ازادت تصاعدا، بل انه قام بعملية استفزازية في تايوان حتى يجبر الولايات المتحدة الى عملية عسكرية. الرئيس الامريكي في حينه، ليندون جونسون، قبل - كالعادة - اقتراحات الجنرالات العاديين التي كانت هي نفسها بعدد من مهاجمة الصين بصورة وقائية بما في ذلك استخدام السلاح النووي. للرئيس، باركه الله، ضبط نفسه ولم يستجب لهم.

في شهر تشرين الاول (اكتوبر) 1964 نفذت الصين تجربتها النووية الاولى وانضمت الى النادي النووي. قبيحاً، وكالعادة، جرى عكس كل ما توقعه «الخبراء» والجنرالات. بدلا من ان تزداد قوة الصين في آسيا وتكبر - هي الخذة في التخص، بعض جارات الولايات الخائفة سارعت للتقارب مع الصين الخائفة للدول تحت مظلتها الدفاعية، وبدلا من ان يعزز المعسكر الشيوعي ويوجد - اصبح أكثر تفكسا واعتماداً، والصين رغم انذارات قائدها العالمية لم تحن عنها ولم تقدم على استخدام السلاح النووي. هي في تلك بكل بساطة ان هذا السلاح ليس قابلاً للاستخدام، منفعته الوحيدة - اذا كانت

اليكم اقباسا آخر من قم السفاح المهورس: «حتى اذا ابيد نصف البشرية فسبواصل النصف الآخر وجوده من دون الامبريالية الامريكية التي ستمشي من فوق المعورة».

هذا ما صرح به، وكان واضحا لكل السامعين ان هذه ليست كلمات فارغة، خلال فترة قصيرة. هذا ما تجمع عليه كل اجيزة الاستخبارات في تقديراتها- سيكون لديه سلاح نووي، وهو لا يخفي عزمه على استخدامه ضد الغرب وحلفائه بالرء.

كما ان قسوته وغلظته مبررة: هذا القنبلة المنفلت قد جلب الموت والعباب للملايين، هو يسوق ايدولوجيا متعصبة وغلظية ويعبر جهارا عن متطلعه لفرص عقائه على العالم كله. هو يستمد التشجيع من الكلمات والعدا والالتخيمات «النووية» والاراهية، حتى تززع الربع وتنتشر بشارته، هو قد هاجم جيرانه بل والتصام بصورة غير مباشرة مع جنود الولايات المتحدة، هو ايضا لا يتردد بالقول صراحة انه لا يخشى بالرمه في الحرب الضارية ضد كل معارضيه، وهو بالمناسبة سيربح بذلك.

ليس هناك شك: نحن امام طاغية مهوس ودولة مارقة، الامر يتعلق بكثارة نووية تلوح في الافق، العالم المنحصر كله حائر في كيفية التصرف من اجل الاستعداد للشرور القادمة.

لا، نحن لا نتحدث عن احمدي نجاد. ولا عن ابي نجاد، هذا ما نسي توئج رعيم الصين. احمد نجاد بالقرابة معه يعتبر اقطاعيا مؤذبا ومدجنا، في الاعمال وفي الاقوال على حد سواء.

سبع سنوات مرت بعد ان ثبوت مكانتها في ادارة بوش، الا ان كوندوليزا رايس ما زالت المتقدمة المتوقعة في الصف وفي المدرسة وفوق المعورة. نهجها وتطريقتها متطمان ومبتوران، حينها فصيح وواضح. وحتى عندما تجري محادثة حرة تبدو وتتكلمه قرأت كل كلمة تقولها من ان تلتصق ماغ كينجستون والمتوري والانا الهجومية التي كانت لديه، او نفسية جيمس بيكر الشريفة الذي يسعى الى النتيجة بأي ثمن، او بالحااجة الاستخوانية لاجذاب الأنظار وانهم الهائل للسياسة اللذين تميز بهما كليلتون. هي آتية من ثقافة أخرى ومن اماكن أخرى.

خلال لقاءاتها هنا قارنت الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني بمجال تخصصها الأكاديمي: الاتحاد السوفيتي. «الاتحاد السوفيتي انهيار في عام 1991، قبل ذلك خمس سنوات. لم يعتقد أحد ان ذلك سيحدث. ولا حتى قبل سنة أيضا. هناك عوامل كثيرة تؤثر على الساحة الدولية، ومن الممكن متابعتها وتحليلها، الامر الذي لا يمكن توقعه هو اللحظة التي تتمازج فيها كل هذه العوامل معا وتحدث التغيير».

هي تعتقد ان الفلسطينيين والاسرائيليين يواجهون لحظة مشابهة. ليس هناك اي شيء مؤكد، ولكن من الممكن المحاولة. تسوية شاملة لن تخرج من ذلك، لا الآن ولا حتى نهاية ادارة بوش الحالية، ومع ذلك يجب البرهنة للفلسطينيين على ان هناك احتمالية لتسوية أخرى.

بنوعها الأخروية بسيطة وتشعره لها الأبدان. «انا الاسرائيليين هناك انهم حصلوا على حماس في الضفة، وانما ستكون لديكم حماس أخرى مع تغلغل من إيران والقاعدة».

من الذي خطر في باله قبل خمس سنوات انه ستكون هناك شراكة بين حماس وإيران؟ هذا جزء من الواقع في غزة الآن».

جيمس بيكر، وزير الخارجية الحازم في ادارة بوش الاسرائيليين من منطلق ان التفاوض لا يفرص من خلال القواعد الاخلاقية، القادة يقاسون حسب مصادقيتهم وفكرتهم على الوفاء بوعدهم، وخصوصا حسب استعدادهم لخدمة المصلحة الامريكية. رايس تتحدث مثل بوش بمصطلحات الخير والشر. عرفات سيء وقد كان فاسدا حتى راسه، وتسيب في افساد مؤسسات المجتمع الفلسطيني، عباس وقياض ليسا فاسدين ومهاجدين، وانا سأعدهم لقط في تطهير الجهاز السياسي الفلسطيني من تركة عرفات الفاسدة

الاسرائيليون يستغلون ثغرة في قانون الهجرة الامريكي لاعطاء الجنسية للأحفاد

كوندوليزا رايس تؤمن بما تفعله وعازمة على عقد التسوية بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولكن لضغوطها محدودة



كوندوليزا رايس

110 سنوات من الصهيونية عادت الرغبة في الهجرة الى الظهور مثل المياه بالنسبة للمرضعة التي اصيبت بالجفاف، وقد قالوا من قبل ان من الممكن اخراج اليهود من الشتات ولكن ليس من الممكن اخراج الشتات من اليهود. دفورا فالغ من القدس قامت باعطاء احفادها الجنسية الامريكية، وبعد ذلك حولت الامر الى تجارة تعمل من منطلق البيت. هي تتلقى 250 - 350 دولارا على الطلب، «اذا توصل هذا السيل فسناضطر الى فتح مكتب»، هي تقول.

ناحوم برينايغ
ممثل رئيسي في الصحيفة
2007/10/19
(يديعوت احرونوت)

حدثت حرب قطعية، وربما ثياد اسرائيل ذات يوم، اذا كتبت احسب السنوات بصورة صحيحة فالامر يتعلق بحافاد موجة الهجرة الامريكية التي وصلت الى اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو)، هؤلاء شيانا متحمسين واثابتيين الحاسمة علمانية وبعضهم في خريجي حركات الشبيبة الصهيونية، الذين اذت الثقافة المادية الامريكية وحرب فيتنام التي نورههم من نظهم، والتهديدات العربية ضد الدولة وانتصار الجيش الاسرائيلي الزاهر اجتذبتهم الى اسرائيل. شبان يتحلون المسؤولية جاؤوا كمتطوعون للكيويستات وتفرقوا في كل أرجاء البلاد من الحدود حتى ستوطنات الشمال ومن القدس حتى رعنا. انبأؤهم ولدوا في البلاد، هم حصلوا على الجنسية الامريكية بصورة قانونية وترعوعوا هنا وتزوجوا وولد لهم اطفال ليس لديهم حق في الحصول على الجنسية المزدوجة. هذا الذي ان اكتشف ادهم البند 322 (يوليو) من هذه السنة وصل العدد الى 270.

ساندرا كاتس، الجدة، جاءت الى اسرائيل في عام 1972. الهدية التي تححت في اعطائها لاحفادها ملات نفسها بالسعادة، «خلال 15 دقيقة تحولت حفيداتي الى مواطيات امريكيات»، قالت الجدة.

ايضا دانيال روبين من بيت شيمش كان سعيدا، هو يبلغ من العمر 38 عاما ولم يعش أبدا في الولايات المتحدة، روبين جلب الى مكتب الهجرة والدته واولاده الاربعة الذين تحولوا الى مواطنين امريكيين بفضل جدتهم، «كل من يستطلع يطلب»، قالت الجدة معلقة على ذلك.

الموجة الامريكية هي بالطبع غيض من فيض بالمقارنة مع موجة الطلبات للحصول على الجنسية الأوروبية. الجيل الثالث للكارثة لضغط والجيل الثاني يتدفق على السفارات. في اغلبية الحالات يتعلق الامر بالخيرة من جواز سفر الجار. لا يرغب أي اسرائيلي بأن يكون مغفلا. الناس يريدون ان يشعروا انهم مواطنو العالم الذين يمكنهم حرية الحركة والذين يعفيهم جواز سفرهم الاجنبي من مشاعر الذنب لان احفادهم يعيشون في الزاوية الاصعب من الشرق الاوسط، ربما سيتمكن جواز السفر احفادهم من الحصول على منحة مجانية في جامعة جميلة في ايطاليا، فما هو السعي في ذلك؟

ليس هناك اي سوء باستثناء جاذبية الهجرة، بعد

هذه هي المسائل الجوهرية. لا غرابة ان رئيس الطاقم الفلسطيني للمفاوضات ابو العلاء هدد بالاستسقالة، وليس غريبا ان المحادثات التي اجرتها في رام اله كانت صعبة، امام رايس طويل وعدة زيارات هنا قبل انعقاد القمة، هذا من دون ان نتحدث عما سيحدث بعدها.

الثغرة الاسرائيلية

اذا اردتم، فالحكاية القادمة هي دلالة قاطعة على الذكاء الاسرائيلي، هذا الذكاء الذي حولنا الى دولة تكنولوجية عظمى. واذا اردتم هو دلالة مخجلة على التاهر والدسائس وخبث النية، «وول ستريت جورنال» نشرت في يوم الثلاثاء مقالة كبيرة حول مجموعة متزايدة من الامريكيين الجدد، الامر يتعلق باسرائيليين اكتشفوا ثغرة مهمة في قانون الهجرة الامريكي وعرفوا كيف يستغلونها من اجل الحصول على الجنسية الامريكية بصورة سريعة جدا، بين يوم ويوم، كما هو متوقع هناك في اسرائيل من الآن من يحصل ذلك التجارة رابحة.

قواتين الجنسية الامريكية اقل سخاء من قوانين الجنسية في اسرائيل. وفقا للقانون الامريكي لا تمر الجنسية بصورة اوتوماتيكية من الوالد لولاده، من الوالد ان يعيش في الولايات المتحدة خمس سنوات على الاقل، وليس كطفل وانما بعد ان يكون قد وصل الى سن الرابعة عشرة.

هذا الوضع استمر الى ان اكتشف أحد الاسرائيليين انه قد اضيف للقانون ملحق صفي في عام 1944 يسمح للجد والجدة بنقل الجنسية لاحفادهم، «ليس لدي تصور كيف اكتشف الاسرائيليون ذلك»، قالت ضابطة هجرة في شيكاغو لمراسلة الصحيفة. الدليل انهم يعرفون ذلك.

في سنة الميزانية 2003 - 2004 قدم حوالي ألفي طلب للحصول على الجنسية من الجيل الثالث. خلال الاشهر التسعة الاولى من عام الوازنة 2006 - 2007 قدم اربعة آلاف طلب من هذا القبيل. من حق مواطني الدولة ان يقدموا الطلبات، ولكن ضابطة الهجرة تقدر ان 90 في المائة من الطالبين هم من مواطني اسرائيل.

مراسلة الصحيفة وصلت الى عائلة اسرائيلية واحدة حصلت على الجنسية بهذه الطريقة، «العالم يتغير كل الوقت»، قالت لها ايمي كاتس التي توجهت الى شيكاغو مع طفليها الرضيعين ومع اخنأها وابنتها ومع الجدة من اجل الحصول على الجنسية، «ربما

السياسي الامم. هذا الانسجام لم ينتقل لرايس وربما على العكس. الاثنان يتاوران امام بعضهما البعض بارتياح حذر. أما الالتسامات فيتركها لعدسات الكاميرا.

انابوليس هي مهمتها، وليست مهمته، نهج اولمرت أكثر تفصيلا. اهل يجب تحطيم الوضع القائم بيننا وبين الفلسطينيين، وهي استحدثت صميمة، ولكن هناك ايضا معركة بقاء وهي تقود الجانبين الى آفاق متناقضة: حتى لا يدفع بليبرمان ويشاي الى خارج الائتلاف، وتوجب عليه ان يبتعد عن تقديم تنازلات حقيقية، من ناحية أخرى عليه ان يتخج برامح حتى يحرف الائتظام الشعبي عن قضية التحقيقات.

في الاسبوع الماضي التقى اولمرت خطابا امام الكنيست بتحديد في تايين شخصية بعيدة متפרقة. ان عليه ان يذكر احياء الضواحي العربية في القدس التي اذنت لحدود المدينة في ثروة نشوة 1967 والتي يتوي اولمرت الحالي في اطار الدولة الفلسطينية. «الليكون» هي اقل قناعة بان نذكر ذلك يعود لسبب واحد فقط: الانباء التي صدرت في ذلك الصباح حول عزم موزون الشروع بتحقيق جنائي ثالث ضد اولمرت، اولمرت اذ السيطرة على جدول الاعمال في ذلك اليوم.

هناك أمران يتناقضان تقدير ريفلين، الناطق بلسان اولمرت يعقوب غلبنيتي اقسام بان الخطاب كان مدعا قبل صدوق الاوينة الخاص به. اسرائيليون كثيرون من بينهم قادة كبار في الجهاز الامني على قناعة بان هذا هو الوقت الملائم للتفاوض مع الاسد حيث انه ضعيف ومفرغ حتى الموت من التطفل الابرائي في الضفة السوري، السعوديون توفقوا عن الاستسثمار، والارابيون جاؤوا مكانهم. والارابيون سيسيطرون على لبنان او عاجلا او آجلا حيث يوجد الوسط الحيوي بالنسبة لسورية، الاسد ملزم باعادة لحيته مع الغرب والدول العربية. اذا جلبت هذا اسرائيل امريكا فسوق يعمها على تسوية سلمية، هو سيكون مستعدا حتى لتأجير الجولان لاسرائيل لفترة انتقالية، مع دعم رايس وهي تتحدث عن سورية ادرك انه لا يوجد ما يمكن الحديث عنه. اسرائيل لا تملك امريكا التي يريدوها الاسد، ليس في فترة الادارة الحالية.

الرسالة نعت على ان الولايات المتحدة ستؤيد تسوية لا تعيد اسرائيل الى حدود 1967، ويتبقى على الكتل الاستيطانية الكبرى يديها وتحمل مشكلة اللاجئين في اطار الدولة الفلسطينية.

رايس قالت في هذا الاسبوع لجنادتها الاسرائيليين بان الادارة مصرة على التزامها، واذا ما كانت صياغة الورقة التي ساعدت لقمه انابوليس معتمدة عليها، فسترد فيها نفس المبادئ - لا عودة الى حدود حزيران 1967، الا بقاء على الكتل الاستيطانية، واللاجئين ومع الجدة من اجل الحصول على الجنسية، «ربما

فستحصل على ديمقراطية فلسطينية. النهج الاخلاقي المستمد من خطاب ايام الأحد التي يلقيها الميثورن الانجليكانيون في كنائس الجنوب، قاد جيمس كاتر الى اتفاق السلام بين مصر واسرائيل وأوصله بعد ذلك الى التضامن الامم عن المعاناة الفلسطينية التي حد كراهية اسرائيل. رايس ليست هناك، وهي أبعد من ذلك، وهي برغامتيه جدا ووفية لرؤية بوش الاساسية.

رغم ذلك يعتبر استمرار الاحتلال عندها مشكلة اخلاقية الى جانب كونه مشكلة سياسية وعسكرية. رايس شاهدت الاسوار الاسمنتية الضخمة امن وهي في طريقها الى بيت لحم. المشيد كان صعبا على نفسها كسوداء ترعرت في اليااما حيث اجبر السود على الجلوس في الجزء الخلفي من الباصات.

بشار الاسد ايضا يقاس عندها بواسطة مسطرة اخلاقية. اذا كتتم تريون التفاوض مع الاسد قامت لحدود الاسرائيليين-صحتين. نحن الامريكيون تعلمنا شيئا من ايلول (سبتمبر) 2001. نحن لا نتفاوض مع الراهبين ولا مع القاعدة ولا مع الاسد، وعموما الاسد لا يوجه انتقاز نحو اسرائيل وانما نحو لبنان حيث يواصل هناك قتل كل عضو برلمان معارض لعودة سورية.

هي يعيش هنا تحت سماء الشرق الاوسط يعرف انه لا يوجد شركاء مع مليون. كل شريك يأتي الى الطاولة مع صدوق الاوينة الخاص به. اسرائيليون كثيرون من بينهم قادة كبار في الجهاز الامني على قناعة بان هذا هو الوقت الملائم للتفاوض مع الاسد حيث انه ضعيف ومفرغ حتى الموت من التطفل الابرائي في الضفة السوري، السعوديون توفقوا عن الاستسثمار، والارابيون جاؤوا مكانهم. والارابيون سيسيطرون على لبنان او عاجلا او آجلا حيث يوجد الوسط الحيوي بالنسبة لسورية، الاسد ملزم باعادة لحيته مع الغرب والدول العربية. اذا جلبت هذا اسرائيل امريكا فسوق يعمها على تسوية سلمية، هو سيكون مستعدا حتى لتأجير الجولان لاسرائيل لفترة انتقالية، مع دعم رايس وهي تتحدث عن سورية ادرك انه لا يوجد ما يمكن الحديث عنه. اسرائيل لا تملك امريكا التي يريدوها الاسد، ليس في فترة الادارة الحالية.

الرسالة نعت على ان الولايات المتحدة ستؤيد تسوية لا تعيد اسرائيل الى حدود 1967، ويتبقى على الكتل الاستيطانية الكبرى يديها وتحمل مشكلة اللاجئين في اطار الدولة الفلسطينية.

رايس قالت في هذا الاسبوع لجنادتها الاسرائيليين بان الادارة مصرة على التزامها، واذا ما كانت صياغة الورقة التي ساعدت لقمه انابوليس معتمدة عليها، فسترد فيها نفس المبادئ - لا عودة الى حدود حزيران 1967، الا بقاء على الكتل الاستيطانية، واللاجئين ومع الجدة من اجل الحصول على الجنسية، «ربما

السياسي الامم. هذا الانسجام لم ينتقل لرايس وربما على العكس. الاثنان يتاوران امام بعضهما البعض بارتياح حذر. أما الالتسامات فيتركها لعدسات الكاميرا.

انابوليس هي مهمتها، وليست مهمته، نهج اولمرت أكثر تفصيلا. اهل يجب تحطيم الوضع القائم بيننا وبين الفلسطينيين، وهي استحدثت صميمة، ولكن هناك ايضا معركة بقاء وهي تقود الجانبين الى آفاق متناقضة: حتى لا يدفع بليبرمان ويشاي الى خارج الائتلاف، وتوجب عليه ان يبتعد عن تقديم تنازلات حقيقية، من ناحية أخرى عليه ان يتخج برامح حتى يحرف الائتظام الشعبي عن قضية التحقيقات.

في الاسبوع الماضي التقى اولمرت خطابا امام الكنيست بتحديد في تايين شخصية بعيدة متפרقة. ان عليه ان يذكر احياء الضواحي العربية في القدس التي اذنت لحدود المدينة في ثروة نشوة 1967 والتي يتوي اولمرت الحالي في اطار الدولة الفلسطينية. «الليكون» هي اقل قناعة بان نذكر ذلك يعود لسبب واحد فقط: الانباء التي صدرت في ذلك الصباح حول عزم موزون الشروع بتحقيق جنائي ثالث ضد اولمرت، اولمرت اذ السيطرة على جدول الاعمال في ذلك اليوم.

هناك أمران يتناقضان تقدير ريفلين، الناطق بلسان اولمرت يعقوب غلبنيتي اقسام بان الخطاب كان مدعا قبل صدوق الاوينة الخاص به. اسرائيليون كثيرون من بينهم قادة كبار في الجهاز الامني على قناعة بان هذا هو الوقت الملائم للتفاوض مع الاسد حيث انه ضعيف ومفرغ حتى الموت من التطفل الابرائي في الضفة السوري، السعوديون توفقوا عن الاستسثمار، والارابيون جاؤوا مكانهم. والارابيون سيسيطرون على لبنان او عاجلا او آجلا حيث يوجد الوسط الحيوي بالنسبة لسورية، الاسد ملزم باعادة لحيته مع الغرب والدول العربية. اذا جلبت هذا اسرائيل امريكا فسوق يعمها على تسوية سلمية، هو سيكون مستعدا حتى لتأجير الجولان لاسرائيل لفترة انتقالية، مع دعم رايس وهي تتحدث عن سورية ادرك انه لا يوجد ما يمكن الحديث عنه. اسرائيل لا تملك امريكا التي يريدوها الاسد، ليس في فترة الادارة الحالية.

الرسالة نعت على ان الولايات المتحدة ستؤيد تسوية لا تعيد اسرائيل الى حدود 1967، ويتبقى على الكتل الاستيطانية الكبرى يديها وتحمل مشكلة اللاجئين في اطار الدولة الفلسطينية.

رايس قالت في هذا الاسبوع لجنادتها الاسرائيليين بان الادارة مصرة على التزامها، واذا ما كانت صياغة الورقة التي ساعدت لقمه انابوليس معتمدة عليها، فسترد فيها نفس المبادئ - لا عودة الى حدود حزيران 1967، الا بقاء على الكتل الاستيطانية، واللاجئين ومع الجدة من اجل الحصول على الجنسية، «ربما

السياسي الامم. هذا الانسجام لم ينتقل لرايس وربما على العكس. الاثنان يتاوران امام بعضهما البعض بارتياح حذر. أما الالتسامات فيتركها لعدسات الكاميرا.

انابوليس هي مهمتها، وليست مهمته، نهج اولمرت أكثر تفصيلا. اهل يجب تحطيم الوضع القائم بيننا وبين الفلسطينيين، وهي استحدثت صميمة، ولكن هناك ايضا معركة بقاء وهي تقود الجانبين الى آفاق متناقضة: حتى لا يدفع بليبرمان ويشاي الى خارج الائتلاف، وتوجب عليه ان يبتعد عن تقديم تنازلات حقيقية، من ناحية أخرى عليه ان يتخج برامح حتى يحرف الائتظام الشعبي عن قضية التحقيقات.

في الاسبوع الماضي التقى اولمرت خطابا امام الكنيست بتحديد في تايين شخصية بعيدة متפרقة. ان عليه ان يذكر احياء الضواحي العربية في القدس التي اذنت لحدود المدينة في ثروة نشوة 1967 والتي يتوي اولمرت الحالي في اطار الدولة الفلسطينية. «الليكون» هي اقل قناعة بان نذكر ذلك يعود لسبب واحد فقط: الانباء التي صدرت في ذلك الصباح حول عزم موزون الشروع بتحقيق جنائي ثالث ضد اولمرت، اولمرت اذ السيطرة على جدول الاعمال في ذلك اليوم.

سبع سنوات مرت بعد ان ثبوت مكانتها في ادارة بوش، الا ان كوندوليزا رايس ما زالت المتقدمة المتوقعة في الصف وفي المدرسة وفوق المعورة. نهجها وتطريقتها متطمان ومبتوران، حينها فصيح وواضح. وحتى عندما تجري محادثة حرة تبدو وتتكلمه قرأت كل كلمة تقولها من ان تلتصق ماغ كينجستون والمتوري والانا الهجومية التي كانت لديه، او نفسية جيمس بيكر الشريفة الذي يسعى الى النتيجة بأي ثمن، او بالحااجة الاستخوانية لاجذاب الأنظار وانهم الهائل للسياسة اللذين تميز بهما كليلتون. هي آتية من ثقافة أخرى ومن اماكن أخرى.

خلال لقاءاتها هنا قارنت الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني بمجال تخصصها الأكاديمي: الاتحاد السوفيتي. «الاتحاد السوفيتي انهيار في عام 1991، قبل ذلك خمس سنوات. لم يعتقد أحد ان ذلك سيحدث. ولا حتى قبل سنة أيضا. هناك عوامل كثيرة تؤثر على الساحة الدولية، ومن الممكن متابعتها وتحليلها، الامر الذي لا يمكن توقعه هو اللحظة التي تتمازج فيها كل هذه العوامل معا وتحدث التغيير».

هي تعتقد ان الفلسطينيين والاسرائيليين يواجهون لحظة مشابهة. ليس هناك اي شيء مؤكد، ولكن من الممكن المحاولة. تسوية شاملة لن تخرج من ذلك، لا الآن ولا حتى نهاية ادارة بوش الحالية، ومع ذلك يجب البرهنة للفلسطينيين على ان هناك احتمالية لتسوية أخرى.

بنوعها الأخروية بسيطة وتشعره لها الأبدان. «انا الاسرائيليين هناك انهم حصلوا على حماس في الضفة، وانما ستكون لديكم حماس أخرى مع تغلغل من إيران والقاعدة».

من الذي خطر في باله قبل خمس سنوات انه ستكون هناك شراكة بين حماس وإيران؟ هذا جزء من الواقع في غزة الآن».

جيمس بيكر، وزير الخارجية الحازم في ادارة بوش الاسرائيليين من منطلق ان التفاوض لا يفرص من خلال القواعد الاخلاقية، القادة يقاسون حسب مصادقيتهم وفكرتهم على الوفاء بوعدهم، وخصوصا حسب استعدادهم لخدمة المصلحة الامريكية. رايس تتحدث مثل بوش بمصطلحات الخير والشر. عرفات سيء وقد كان فاسدا حتى راسه، وتسيب في افساد مؤسسات المجتمع الفلسطيني، عباس وقياض ليسا فاسدين ومهاجدين، وانا سأعدهم لقط في تطهير الجهاز السياسي الفلسطيني من تركة عرفات الفاسدة

سبع سنوات مرت بعد ان ثبوت مكانتها في ادارة بوش، الا ان كوندوليزا رايس ما زالت المتقدمة المتوقعة في الصف وفي المدرسة وفوق المعورة. نهجها وتطريقتها متطمان ومبتوران، حينها فصيح وواضح. وحتى عندما تجري محادثة حرة تبدو وتتكلمه قرأت كل كلمة تقولها من ان تلتصق ماغ كينجستون والمتوري والانا الهجومية التي كانت لديه، او نفسية جيمس بيكر الشريفة الذي يسعى الى النتيجة بأي ثمن، او بالحااجة الاستخوانية لاجذاب الأنظار وانهم الهائل للسياسة اللذين تميز بهما كليلتون. هي آتية من ثقافة أخرى ومن اماكن أخرى.

خلال لقاءاتها هنا قارنت الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني بمجال تخصصها الأكاديمي: الاتحاد السوفيتي. «الاتحاد السوفيتي انهيار في عام 1991، قبل ذلك خمس سنوات. لم يعتقد أحد ان ذلك سيحدث. ولا حتى قبل سنة أيضا. هناك عوامل كثيرة تؤثر على الساحة الدولية، ومن الممكن متابعتها وتحليلها، الامر الذي لا يمكن توقعه هو اللحظة التي تتمازج فيها كل هذه العوامل معا وتحدث التغيير».

هي تعتقد ان الفلسطينيين والاسرائيليين يواجهون لحظة مشابهة. ليس هناك اي شيء مؤكد، ولكن من الممكن المحاولة. تسوية شاملة لن تخرج من ذلك، لا الآن ولا حتى نهاية ادارة بوش الحالية، ومع ذلك يجب البرهنة للفلسطينيين على ان هناك احتمالية لتسوية أخرى.

بنوعها الأخروية بسيطة وتشعره لها الأبدان. «انا الاسرائيليين هناك انهم حصلوا على حماس في الضفة، وانما ستكون لديكم حماس أخرى مع تغلغل من إيران والقاعدة».

من الذي خطر في باله قبل خمس سنوات انه ستكون هناك شراكة بين حماس وإيران؟ هذا جزء من الواقع في غزة الآن».

جيمس بيكر، وزير الخارجية الحازم في ادارة بوش الاسرائيليين من منطلق ان التفاوض لا يفرص من خلال القواعد الاخلاقية، القادة يقاسون حسب مصادقيتهم وفكرتهم على الوفاء بوعدهم، وخصوصا حسب استعدادهم لخدمة المصلحة الامريكية. رايس تتحدث مثل بوش بمصطلحات الخير والشر. عرفات سيء وقد كان فاسدا حتى راسه، وتسيب في افساد مؤسسات المجتمع الفلسطيني، عباس وقياض ليسا فاسدين ومهاجدين، وانا سأعدهم لقط في تطهير الجهاز السياسي الفلسطيني من تركة عرفات الفاسدة

سبع سنوات مرت بعد ان ثبوت مكانتها في ادارة بوش، الا ان كوندوليزا رايس ما زالت المتقدمة المتوقعة في الصف وفي المدرسة وفوق المعورة. نهجها وتطريقتها متطمان ومبتوران، حينها فصيح وواضح. وحتى عندما تجري محادثة حرة تبدو وتتكلمه قرأت كل كلمة تقولها من ان تلتصق ماغ كينجستون والمتوري والانا الهجومية التي كانت لديه، او نفسية جيمس بيكر الشريفة الذي يسعى الى النتيجة بأي ثمن، او بالحااجة الاستخوانية لاجذاب الأنظار وانهم الهائل للسياسة اللذين تميز بهما كليلتون. هي آتية من ثقافة أخرى ومن اماكن أخرى.

خلال لقاءاتها هنا قارنت الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني بمجال تخصصها الأكاديمي: الاتحاد السوفيتي. «الاتحاد السوفيتي انهيار في عام 1991، قبل ذلك خمس سنوات. لم يعتقد أحد ان ذلك سيحدث. ولا حتى قبل سنة أيضا. هناك عوامل كثيرة تؤثر على الساحة الدولية، ومن الممكن متابعتها وتحليلها، الامر الذي لا يمكن توقعه هو اللحظة التي تتمازج فيها كل هذه العوامل معا وتحدث التغيير».

هي تعتقد ان الفلسطينيين والاسرائيليين يواجهون لحظة مشابهة. ليس هناك اي شيء مؤكد، ولكن من الممكن المحاولة. تسوية شاملة لن تخرج من ذلك، لا الآن ولا حتى نهاية ادارة بوش الحالية، ومع ذلك يجب البرهنة للفلسطينيين على ان هناك احتمالية لتسوية أخرى.



مزارع شيعة اللبنانية المتنازع عليها



مزارع شيعة اللبنانية المتنازع عليها

الشاعر محمد سليمان يبحث عن اسمه في ديوان جديد:

تقاطعات واسعة من قصيدة النثر وإصرار على التمسك بالنغمية

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

احتل الشاعر محمد سليمان موقعه كواحد من شعراء جيل السبعينيات البارزين في مصر، وهو في خطواته الشعرية البعيدة عن الخلاء، يؤكد هذا المعنى في ديوانه المتوالية التي وصلت إلى ثمانية.

وقد جاءت خطوته الأخيرة في ديوان «اسمي ليس أنا» الصادر عن سلسلة أصوات أدبية بهيئة قصور الثقافة مؤكدة على جدارته بنحت موقعه الخاص والتميز وسط هذه القافلة الصغيرة من الشعراء.

فبعد سجات طويلة وصراعات متعددة الاتجاهات خاضها هذا الجيل، استوت الملامح وبياتت قاب قوسين أو أدنى من موقع «الشعراء الكبار» حسبما يحلو لنا في الأدبيات العربية أن نسمي الرواد وأن نقرئ بينهم وبين من هم دون النجوم، والديوان الذي يقسم إلى ستة أجزاء ويضم كل جزء عدة قصائد أقرب إلى القصر والكتيف، يذهب إلى ما يمكن تسميته التعيين الشعري والتشويق، الذي يثير بالمقابل خوفاً وجزعاً من فترة التشويق ذاتها، وهو منحى يخص محمد سليمان منذ ديوانه «سليمان الملك» رغم كونه خطاباً شعورياً يتماهى زمنياً مع التاريخ، والأطورة، فبمما كان يحاول أن يصنع من شعره نكهة لفلورا خاص، يماهى بين سليمان والشاعر وسليمان الحكيم.

في هذا الديوان تتنامى ملامح الشعرية والتشوايح، مع التاريخ الشعري لسليمان، وسجد أسطورة وحيد القرن سيطرة على أكثر أجواء الديوان، وسجد مناهات الشقة، وسلم الجارة، انهيار سلم القيم الاجتماعية، الفقر، المرض، وراحة العطن، والشيوخ، كل ذلك يبدو منبأً مضافاً يرقد هذه التجربة، بعد أن غادرت صليب الأصوات القول أن فمحمد سليمان الذي كان تتمها بالتأثر بصلاح عبدالصبور، استطاع تجاوز محنة الإتهام منذ ديوان بل ربما منذ ديوانه الثاني «سليمان الملك» ولم يتبد هذا التأثير وأضحا سوي في ديوانه الأول «قصائد رمادية» وهو ديوان يبدو أن سليمان أسقطه من تجربته تماماً، فقد داب على وضع قائمة بأعماله في نهاية كل ديوان، ععادة مسا تخلق من هذا

ديوان. تبدو شعرية سليمان الأحدث، أكثر جدارة بالانتيباه، فالامر يجب ألا يختلط وسط زحام الإتهامات العشوائية التي لا تصدر عن وعي أو متشابهة حقيقية، فسليمان الذي يتماهي مع الوعي الشعري لتبار واسع يتخطه صلاح عبدالصبور يبدو مختلفاً على مستويات سليمان، ففما تمنح لغة عبدالصبور من تعميم فكرة التأمل الإنساني وانضاح هذا التأمل ليتحول إلى موقف من الوعي بالعالم، يبدو وعي سليمان بالغة أكثر اقتراباً من الأجيال الأحدث في

الكتابة الشعرية، لذلك تبدو مراوحاته أكثر انجذاباً لقصيدة النثر رغم أنه ما زال يلتزم بالإيقاع الخليلي بالمعنى الدقيق، وهو فيما أرى نوع من مغالبة طبيعة النص نفسه، الذي لا يبده عن قصيدة النص سوى شكله فقط، وسوى بعض القناعات غير المتكتملة لدى الشاعر عما يسميه «بالنغمية».

وفيما تتكلم للشاعر صلاح عبدالصبور أدوات الشعر عبر الوعي الكلي بقضايا الوجودية والاجتماعية تتكلم لسليمان أدوات الشعر عبر الوعي الجزئي الذي أحال اللغة على شؤونها الوظيفية التي لا تعني باي نوع من البلاغة سوى عبر بلاغة المشهد الشعري في اكتماله.

على جانب آخر يردد سليمان جيداً المسافة التاريخية التي يتأرجح فيها نضج بين الغياب والحضور، ويتمكن عبر وعيه بهذا الابتسار الواسع وهذه الهزيمة الحضارية الكاسرة أن يعيد رفق الكثير من هذه الفتوق، وتغذو ممرات الانكسار والهزائم المتصلة لعما سائغا للشعر، ومن ثم تكون مادته.

كانت سليمان الشعرية تعيش وسط «نوستالجيا» لا يعرفها ولم يعرفها شعر صلاح عبدالصبور الذي كان يجاور مشروعاً حضارياً ويكتب ككتف بكثف إلى جورا حجازي ودرويش وادونيس وسعدي ومطر، لذلك فقد كان مؤرقاً بحضره، لم يكن في حاجة لهذه النوستالجيا، التي يراها سليمان برفق وحميمية، لذلك تتبدى دائماً باعتبارها محصلة الهزيمة الحضارية، على مستوى آخر لم يخضع سليمان بسراب التركيب اللغوي والواقف الأكثر عقودية للوعي الصوري الذي أوى بكثير من مجاليه، فيفقد إغراء هذه الكتابة المسترسلة في غموضها وتفجيراتها للغة بقدر خواتمها الذي ينطوي على آذوية كبرى تمثل المسافة الشاسعة بين التصوفة الأوائل.

باختصار، نستطيع القول أن الشاعر محمد سليمان الذي انضج تجربته على مهل يبدو أكثر ثقة في المستقبل رغم حديثه المصروع عن شيخوخته التي لم تبلغ الستين بعد، وهو حريص على الانتقال بكائناته الشعرية من ديوان إلى آخر، وفي ديوانه «اسمي ليس أنا» ينتقل معه كائناته الأثير «وحيد القرن» هذا الوحيد الذي حصل على الجزء الأول من الأجزاء الستة للديوان والذي جاء تحت عنوان «سليمان وحيد القرن» وهذا التماهي الذي استغرق سليمان في أكثر من ديوان يبدو تماهياً بين الذات الشاعرة وهذا الحيوان الضخم الطيب، الذي ربما ينشبه سليمان في أنشياء ليست قليلة، فوحيد القرن هو الذي «يجر النهر من الأعماق ويحصر سحبا من ألوان الرسامين، ويفاوض شمساً هاربة»، هكذا فقول سليمان، وينهي الجزء الأول من قصيدة «مثل وحيد القرن» قائلا:

وحيد القرن بعض غيوماً نبتت في الذكرة وحيد القرن يربي شجراً في المنديل

وحيد القرن يراوغ صف بنادق وتماثيل، وحيد القرن يفقش عن كلمات لم يمسه الصيادون وحيد القرن وحيد صلوأ من أجل وحيد القرن، كذلك سجد الشاعر يعود إلى وحيد القرن في الجزء الثاني المعنون «استراحة الجندي»، لكنه في هذه القصيدة يبدو أكثر إصباحاً، فيخلى وحيد القرن مؤقتاً عن قوته المنسجبة لبيدو أكثر هواناً وضعفاً، وليبدو مثيراً للوسائل، رغم مساحات البسوم الواسعة التي تتراوح بين اليوم الذي ينتسب لضمير المخاطب، واليوم الذي ينتسب لضمير الغائب وكلاهما - الشاعر وحيد القرن يتجادلان الواقع، يقول الشاعر:

«أنا وحيد القرن ظلي على الرصيف لم يعد يتبعني وصحتي في داخلي ترن أنا القتي القديم لست جوريا وأنت لست قارياً ينسل أو أفعى دعنا إذا نجرب الهواء مرة معاً» وفي الجزء الثاني من القصيدة المعنون «من أنت؟» يعلن الشاعر حرباً ضد وحيد القرن، يعلن الحرب بالأحرى ضد نفسه، فالسؤال هو سؤال الكينونة، التي تبعثها قسوة يومية غير مفهومة ومنظومة قيمة لا تحمل إلا أكثر الوجوه قبحاً للسقوط تتشبه في الحضاري والاجتماعي ذلك تبدو أسئلة الشاعر مفرقة، وأجوبته أكثر فزعة، يقول سليمان:

«أنا وحيد القرن لست مليونيراً ولا أميراً بوسعي أن أتأم إذا تحت شجرة ابن الخطاب أو في بيتي تاركا ساعتى في الدرج ونظارتي أيضاً لأحد خلفي بخنجر سعيده أو يفكر بانقلاب ضدي»

والديوان في مجمله تتنظمه وحدة نسج في الأداء المتساق والأكثر هارمونية من كل دواوين سليمان السابقة، لذلك تبدو انتقالات الشاعر بين موضوعاته الشعرية سلسلة، غير متخلقة بخرمات تذكر سوى في القصائد الأولى التي حفلت بيوح ناعم لا يضجر القارئ بإسترساله، لكن مهارة سليمان تبدو معبرة عن نفسها بحذق في القصائد القصيرة، لا سيما في الأجزاء التي انتظمت قصيدتي «الجنة التي في البيت» و«دفاتر العزلة»، يبدو ذلك جلياً في قصائد «لم اخترع شمساً»، «قد أتذكر وجهي»، «جسارتي»، «قلت لهم»، و«عادي مثل البيض أنا»، وأخيراً قصيدته «أنا الذي هنا»، وفي هذه القصيدة يعاود الشاعر محمد سليمان وضع فاصلة وداعية مع وحيد القرن، ورفيقه «وحيد القرن» وتبدو الأجواء أكثر جنازية في هذه الإيقاعية التي انتظمت القصيدة، حيث اختار سليمان «متفعلن متفعلن» لتكون «الرجز» هو الخلفية التي تقدم هذه الجنازية المرتبطة بجداة الإبل في الصحراوات العربية حسبما كان يسرى العرب، فرغم أن الرجز هو أقرب البحور الشعرية إلى لغة النثر



محمد سليمان (القدس العربي)

إلا أن انتظامه النغمي وسلاسته الإيقاعية تربطانه بحركة الجسد بشكل وثيق كما تربطانه أيضاً بالعديد والفلكلور والهزج والنشيج الشعريين، يقول سليمان في القصيدة:

«أنا الذي هنا وليس أنت أنا الذي في الطابق السفلي قرب النار والغبار والغفن وأنا صديق عمال والباصات والكراوات عادية تأتي وأنا وحيد القرن أنصت إذا لكي أمد صيحتي وانتمى للصمت»

يبقى القول أن ديوان «اسمي ليس أنا» يقف بين أهم دواوين محمد سليمان إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وهو ديوان يؤشر على التحقق البلاخ لهذه التجربة، وعلى تجارب قليلة قريبة له من بين أعضاء جيل السبعينيات مثل حسن طلب وعبدالمعزم رمضان وحلمي سالم، ويبدو استمرار الإقصاء الذي ترتكبه الدولة حيال هذه التجربة نوعاً من العتة، التي ليس غريباً على مثل هذه المؤسسات الخربة التي تقدم نفسها باعتبارها راعية للثقافة.

لقد أشرف معظم شعراء جيل السبعينيات على الستين من عمرهم، بل بلغها بعضهم بالفعل، ومع ذلك تتمسك المؤسسة الثقافية ببعدهم من الأسماء البالية التي لم يكن لها يوماً علاقة بالشعر ولن يكون.



محمد سليمان (القدس العربي)

عام يشتري الأكراد المهجرون ملابس عسكرية لان أحدهم تعلم إن عيني اليمنى تشبه من يقول إلى متى يا صاحب الزمان بعين واحدة؟ . من يشتري هذه الأصنام واعني ظلامي؟ لم يكن ظلاماً مرقطاً . أي ذريف لا ادعيه الآن .. لان الجثة التي في الفراغ ليست لي

والرجلين الجالسين في الحديقة أكدا إنهما لا يعرفاني لذلك هذه الجثة تشبهنا بسهولة . لم أقل ذلك إنما جامع الأشلاء في عربة البلدية يضع قماشاً على انفه والسائق يبكي بلا قماش .. هلو . هنا موتني كارلو .. الطقس غريب هنا .. هنا ليست موتني كارلو والدليل إنني لم أتذكر صوفي مارسو ... أيها الفريق ما هذا الشيء الذي يشبه ... يشبه .. أ .. الألعة ، الإنسان ؟ ولماذا تضعونه في المشهد المتكرر .. اعني ثلاثة وعشرين عاماً ؟؟

نقل لال الأمي هرمس . ليمت الأمي ، لتمت الإيقونات ، ليمت يوهو .. أنا ساعيد مجاد هرمس الصاعد في سلم النار إلى شباب الغيمة . إلى عتية الريح ، إلى قامة الموجة . هرمس لا تبهظني لان بغداد العجوز لا تشعر بالدفء طالما كنت في فندق (لؤلؤة القاهرة) أو فندق قمر الدق ، أو المستنقع ، أو احمد هاشم ما حاصل جمع طلقتين ؟ ليس واحدا يتكرر ؟ مثلاً الجنوب واحد .. ما حاصل الطلقات ؟ احمر أو

سعدى يوسف

■ في الأسبوع الأول من تشرين الأول (أكتوبر) هذا العام 2007، ذهبت إلى باريس، للمشاركة في «مهرجان خريف باريس» وهو برنامج أنشطة ثقافية عدة، تتوزع بين السينما والشعر والموسيقى والمسرح، والتدوات... إلخ.

باريس في الخريف، مثل باريس في الربيع؛ شمسٌ وسماء زرقاء وشوارع غنية بأهلها. الفرق الوحيد هو أن ورق الشجر هبط من الأغصان ليكسو الشوارع وأرصفتها ذهباً خفيفاً تتلاعب به السمات.

أتاحت لي الزيارة أن ألتقي محمود درويش بعد قراءته المسائية في بيت الشعر الباريسي. كما التقيت في المساء ذاته الصديقين فاروق مردم، وإلياس صنيبر مترجم درويش إلى الفرنسية ورئيس تحرير مجلة «دراسات فلسطينية» الصادرة بالفرنسية.

زرت كذلك، الرسم العراقي المتوحد نعمان هادي، الساكن في الضواحي، عند غابة فنسان الشهيرة، حيث اللحظة الأخيرة للمترو!

ما كنت أريد أن أعلن عن زيارتي، أردت أن أستمتع بذكرياتي، وأن أطوف في الشوارع والأزقة التي طال ما عرفت خطأي، حتى في أخريات الليل أحياناً...

كانت الندوة ثلاثية، سنان أنطون، كاظم جهاد، وأنا، في قاعة تطل على النهر، قاعة في مركز ثقافي، الندوة حول العراق: ذكريات ونصوص.

قلت في بداية حديثي إن حضورنا نحن الثلاثة تلخيص حاد لأزمة العراق في تاريخه الحديث. سنان أنطون بدأ حياته الكتابية في التسعينيات، كاظم جهاد بدأ في السبعينيات، وأنا بدأت في الحسينيات... نحن، الثلاثة، في المنفى الآن!

كانت الندوة ثلاثية، سنان أنطون، كاظم جهاد، وأنا، في قاعة تطل على النهر، قاعة في مركز ثقافي، الندوة حول العراق: ذكريات ونصوص.

قلت في بداية حديثي إن حضورنا نحن الثلاثة تلخيص حاد لأزمة العراق في تاريخه الحديث. سنان أنطون بدأ حياته الكتابية في التسعينيات، كاظم جهاد بدأ في السبعينيات، وأنا بدأت في الحسينيات... نحن، الثلاثة، في المنفى الآن!

كانت الندوة ثلاثية، سنان أنطون، كاظم جهاد، وأنا، في قاعة تطل على النهر، قاعة في مركز ثقافي، الندوة حول العراق: ذكريات ونصوص.

كانت الندوة ثلاثية، سنان أنطون، كاظم جهاد، وأنا، في قاعة تطل على النهر، قاعة في مركز ثقافي، الندوة حول العراق: ذكريات ونصوص.

خريف باريس... ربيع الأمل!

أمصادفة أن يحدث هذا؟ في العام 1258 سقطت بغداد تحت حوافر خيول المغول.

في العام 1958 استعاد العراقيون بلادهم، وأعلنوا جمهوريتهم.

في العام 1963 أصدر الرئيس الأميركي جون فيزجيرالد كينيدي أوامره بإزاحة عبد الكريم قاسم قتلًا.

في العام 2003 احتل الأميركيون بلادنا ونصبوا أسوأ القوم وكلاء محليين.

تحدث سنان أنطون عن ظروف هجرته، وكذلك فعل كاظم جهاد، وقرأنا قصائد.

في خريف باريس هذا، شعرت بأمل ما شعرت بأن شئت تأنيب ضمير.

فداحة الجريمة التي ترتكب ضد الشعب العراقي، يوماً، لا مثيل لها في تاريخ بني الإنسان المتمدن. لقد شرع الناس يتساءلون... علينا، نحن بني العراق الأحياء، أن نقول كلمتاً. لن يدافع أحد عنا، إن لم ندافع نحن أولاً عن أنفسنا.

لن يرتفع صوت إلى جانبنا إن هدأتنا الجريمة ومفئذها. ليس من شجاعة هنا. لم لا نستجيب لقرئرتنا، غريزة الدفاع عن النفس، ونحن مهددون بالإبادة شعباً وهويّاً وكياناً؟

في خريف باريس، ربيع أمل!

ندوة مغربية حول الرواية الجزائرية بالمغرب

الرباط - «القدس العربي» من هشام الإدريسي:

ينتهي مختبر السرديات بكلية الآداب بنمسك بالدار البيضاء بالتنسيق مع «رابطة أهل القلم بسطيف» الجزائرية لعقد الورقة الأولى للقاء الرواية الجزائرية أيام 16-17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 في محور «الرواية الجزائرية: الذات، التاريخ، والحلم»، وذلك بمشاركة عدد من الباحثين والنقاد المغاربة وحضور عدد من الأدباء الجزائريين من بينهم إبراهيم سعدي

للتخييل السردى الذي يتميز بحضور الماضي الحاضر، على مستوى التاريخ، وما ميزهما من حنين ومحن، وإشكالية الهوية وما يرتبط بها من اغتراب ومنفى بالنسبة للذات، يتناول روايتي يقدم تشخيصاً للأن والافتتاح على المستقبل. كما سيتم التوقف عند نصوص متنوعة بين التسجيل التاريخي والتخييل الذاتي والسيرة الذاتية والغيرية والرواية الرويا والفانتازيا المستقبلية. ومن المنتظر أن تقدم في هذا اللقاء دراسات حول أعمال الروائيين الجزائريين الأتية أسماؤهم: محمد ديب، مولود معمري، الطاهر وطار، نينا نيراوي، واسيني الأعرج، عز الدين جلاوي، محمد زيتي عمارة لخص، ياسمينه صالح، حسبية بوطيب، إبراهيم الجبري، لعاشي الشريف، فتيحة بناني، سعيد زيدون، مريم حريزي.

للتخييل السردى الذي يتميز بحضور الماضي الحاضر، على مستوى التاريخ، وما ميزهما من حنين ومحن، وإشكالية الهوية وما يرتبط بها من اغتراب ومنفى بالنسبة للذات، يتناول روايتي يقدم تشخيصاً للأن والافتتاح على المستقبل. كما سيتم التوقف عند نصوص متنوعة بين التسجيل التاريخي والتخييل الذاتي والسيرة الذاتية والغيرية والرواية الرويا والفانتازيا المستقبلية. ومن المنتظر أن تقدم في هذا اللقاء دراسات حول أعمال الروائيين الجزائريين الأتية أسماؤهم: محمد ديب، مولود معمري، الطاهر وطار، نينا نيراوي، واسيني الأعرج، عز الدين جلاوي، محمد زيتي عمارة لخص، ياسمينه صالح، حسبية بوطيب، إبراهيم الجبري، لعاشي الشريف، فتيحة بناني، سعيد زيدون، مريم حريزي.

للتخييل السردى الذي يتميز بحضور الماضي الحاضر، على مستوى التاريخ، وما ميزهما من حنين ومحن، وإشكالية الهوية وما يرتبط بها من اغتراب ومنفى بالنسبة للذات، يتناول روايتي يقدم تشخيصاً للأن والافتتاح على المستقبل. كما سيتم التوقف عند نصوص متنوعة بين التسجيل التاريخي والتخييل الذاتي والسيرة الذاتية والغيرية والرواية الرويا والفانتازيا المستقبلية. ومن المنتظر أن تقدم في هذا اللقاء دراسات حول أعمال الروائيين الجزائريين الأتية أسماؤهم: محمد ديب، مولود معمري، الطاهر وطار، نينا نيراوي، واسيني الأعرج، عز الدين جلاوي، محمد زيتي عمارة لخص، ياسمينه صالح، حسبية بوطيب، إبراهيم الجبري، لعاشي الشريف، فتيحة بناني، سعيد زيدون، مريم حريزي.

للتخييل السردى الذي يتميز بحضور الماضي الحاضر، على مستوى التاريخ، وما ميزهما من حنين ومحن، وإشكالية الهوية وما يرتبط بها من اغتراب ومنفى بالنسبة للذات، يتناول روايتي يقدم تشخيصاً للأن والافتتاح على المستقبل. كما سيتم التوقف عند نصوص متنوعة بين التسجيل التاريخي والتخييل الذاتي والسيرة الذاتية والغيرية والرواية الرويا والفانتازيا المستقبلية. ومن المنتظر أن تقدم في هذا اللقاء دراسات حول أعمال الروائيين الجزائريين الأتية أسماؤهم: محمد ديب، مولود معمري، الطاهر وطار، نينا نيراوي، واسيني الأعرج، عز الدين جلاوي، محمد زيتي عمارة لخص، ياسمينه صالح، حسبية بوطيب، إبراهيم الجبري، لعاشي الشريف، فتيحة بناني، سعيد زيدون، مريم حريزي.

للتخييل السردى الذي يتميز بحضور الماضي الحاضر، على مستوى التاريخ، وما ميزهما من حنين ومحن، وإشكالية الهوية وما يرتبط بها من اغتراب ومنفى بالنسبة للذات، يتناول روايتي يقدم تشخيصاً للأن والافتتاح على المستقبل. كما سيتم التوقف عند نصوص متنوعة بين التسجيل التاريخي والتخييل الذاتي والسيرة الذاتية والغيرية والرواية الرويا والفانتازيا المستقبلية. ومن المنتظر أن تقدم في هذا اللقاء دراسات حول أعمال الروائيين الجزائريين الأتية أسماؤهم: محمد ديب، مولود معمري، الطاهر وطار، نينا نيراوي، واسيني الأعرج، عز الدين جلاوي، محمد زيتي عمارة لخص، ياسمينه صالح، حسبية بوطيب، إبراهيم الجبري، لعاشي الشريف، فتيحة بناني، سعيد زيدون، مريم حريزي.

للتخييل السردى الذي يتميز بحضور الماضي الحاضر، على مستوى التاريخ، وما ميزهما من حنين ومحن، وإشكالية الهوية وما يرتبط بها من اغتراب ومنفى بالنسبة للذات، يتناول روايتي يقدم تشخيصاً للأن والافتتاح على المستقبل. كما سيتم التوقف عند نصوص متنوعة بين التسجيل التاريخي والتخييل الذاتي والسيرة الذاتية والغيرية والرواية الرويا والفانتازيا المستقبلية. ومن المنتظر أن تقدم في هذا اللقاء دراسات حول أعمال الروائيين الجزائريين الأتية أسماؤهم: محمد ديب، مولود معمري، الطاهر وطار، نينا نيراوي، واسيني الأعرج، عز الدين جلاوي، محمد زيتي عمارة لخص، ياسمينه صالح، حسبية بوطيب، إبراهيم الجبري، لعاشي الشريف، فتيحة بناني، سعيد زيدون، مريم حريزي.

من المحذوف في عدم اتضاح العبارة

صالح حسن*
رماد المسلة
القسم الرابع والأخير

لمسنا السماء .. لمسنا العناصر .. لمسنا ظلام الكاهن في تردد كلكامش .. لمسنا الزقورة تهجي الغضاء بينما المسلة تقول: التاريخ هو المصادفة .. لمسنا عشائر عارية في المدينة ، أيها الرب لماذا لا تضعف أمام شفاقتي .. ؟

جسدك أول الغائبين أو الحضور الملمئن إلى غيابه .. سأكتبك جسدي قبل إن تنتهي اللذة من الكلام ..

لمسنا بعل يحيي عاهرات أوروك بزهره الفيلسوف وكمنجة الشاعر .. أيها السيد حمورابي احتم بقبرك ..

لمسنا .. حينما كان في العلاء .. بابل تفرك فضة الحضارة . باسم (بيل) وباسم بابل العظيمة الجدار أحدثت .. كل سماء قريبة مخادعة . أيها الواضح البعيد احبك .

لمسنا .. أينها السيدة السمارية اختبئي في

لا شيء في غرفة الإفاقة ينام الملعى بإبهام مقطوعة / مواد نبيدة .

من يشتري هذه الأصنام ، واعني إنني لست خجولا والفرق بين القبلة والجملة خلط اللغة .. لذا يظهر المجانين بسالة الكلام عندما يشيرون إلى السقف ويقصدون الزقورة ، بحيث تفشل الطبيعة في إعادة ترتيب الحروف على هيئة أنثى وأقفاص تمجد المرأة والظلم .

أنا مجنون لسبب وأنت عاقل بلا سبب .

الليليون لا يحلمون بالشمس ، وبأسرارهم المضئبة يقرأون النهار الغائب . ولأننا كنا نبيع البيض في ساحة «الطيران» اكتشفنا أنهم غير مظلمين (

نوري أبو رغيغ احفظ هذا) أنا ساعيد أمجاد هرمس ، ليمت الأمي ، لتمت الإيقونات ، ليمت يوهو .. أنا ساعيد مجاد هرمس الصاعد في سلم النار إلى شباب الغيمة . إلى عتية الريح ، إلى قامة الموجة . هرمس لا تبهظني لان بغداد العجوز لا تشعر بالدفء طالما كنت في فندق (لؤلؤة القاهرة) أو فندق قمر الدق ، أو المستنقع ، أو احمد هاشم ما حاصل جمع طلقتين ؟ ليس واحدا يتكرر ؟ مثلاً الجنوب واحد .. ما حاصل الطلقات ؟ احمر أو

بغداد 1991 * شاعر من العراق

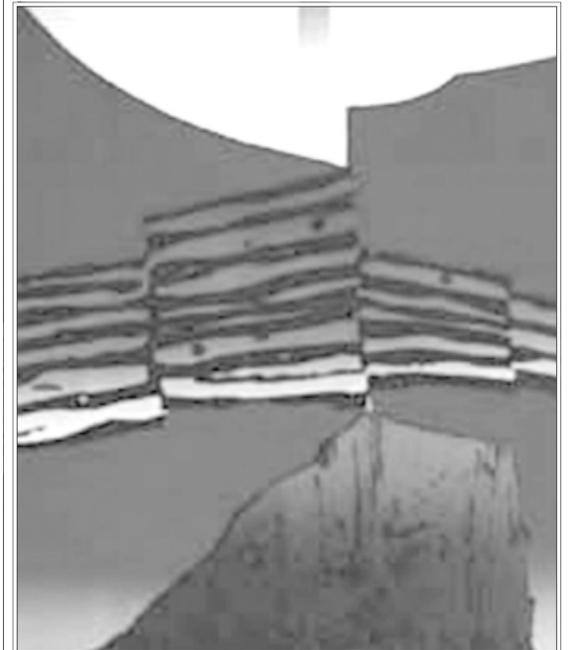


تقدمه الحيرة اينما حل :

يحيى الشيخ في معرضه الأخير « هكذا سميت الأشجار »



يحيى الشيخ (القدس العربي)



لوحتان للفنان

فاروق يوسف*

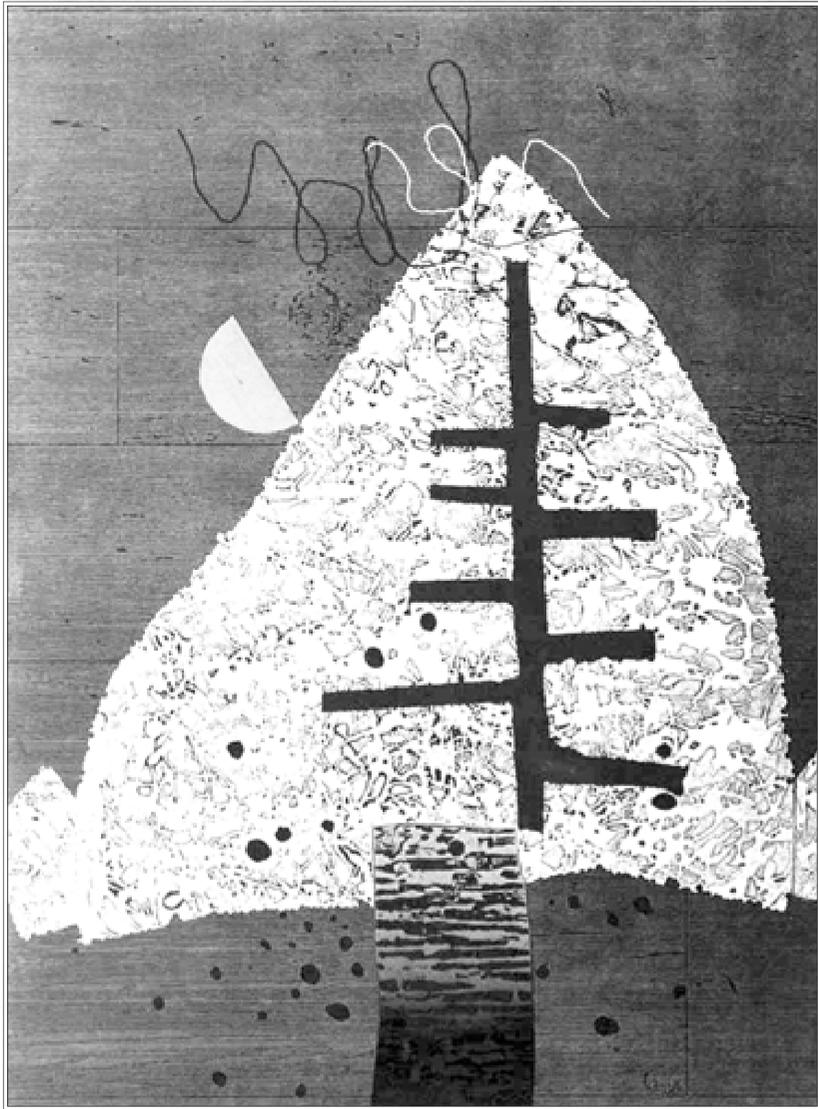
■ لا يزال يحاول الرسم» يحيى الشيخ، الأكثر شهرة من بين أبناء جيله الستيني يسعى منذ ثلاثين سنة (وهي عمر متفاد) إلى أن يكون الآخر المختلف الذي يتخسبه به وبالنسبة لمن عرف رسومه في ستينات القرن الماضي نموذجاً للفنان الذي لا ينسب بيسر من الزمالات السياسية، بل أنه وبالرغم من سعيه إلى تهذيب تلك الالتزامات جمالياً كان لا يخفي ولعه المباشر في التحريض من خلال الرسم على الفعل الثوري، في صفته نوعاً من تأكيد الوجود. كان الشيخ يومها بطريقتي أو بأخرى رساماً ذا رؤية سياسية. غير أنه خرج من مناهبه المتعددة قبل أن يستقر في الترويج بموعظة واحدة، تتعلق بموقفه من ذاته إنساناً وحيداً ومن الرسم في صفته فعل خلاص نقياً. بالنسبة إليه لم يعد الرسم ذلك الحيز الذي يقول بلخته ما يمكن أن يقال

بلغات أخرى، بل صار الرسم هو لغته، وهي لغة يستخرجها الفنان من حيز لا كثافة له ولا يمكن لأية امرأة أن تظهره. أما الرسام فقد صار ذلك الشخص الذي يتحسس مسؤوليته في

أرض لم تحتر بعد. لذلك كان الشيخ هو الأكثر جراءة من بين أبناء جيله حين صار كل مرة يحاول الرسم فيها يخلق كتابه القديم ليبدأ من جديد، رساماً يلجأ إلى ما لا يعرف من التقنيات والمواد. وفي كل مرة يتغير كانت أصابعه تفصح عن شخصيته من غير أن تتعزز رسومه على أسلوبه القديم أو أفكاره التي استهلكتها تلك الرسومات. صارت فكرته عما يجهل هي التي تسرحه وتوقع بعاطفته بل تمده بقوة به يحلم يفصح مضاد، كان ذلك الآخر الذي يسكنه يحقق له القدرة على أن يفصح عن تخيره، وهو تغير يحقق للرسم نشوة الانفصال عن ذاته، وهو ما وجد في مادة الصوف التي اشتغل عليها لسنوات مثل حرفي استخرجته لحظة الهام من حكايات الشعوب القديمة. كانت أعماله التي حملها إلى باريس عام 2004 يوم استضافته مدينة الفنون هناك صامدة لكل من رامها. فبقدر ما كانت ميسرة من جهة

النظر بقدر ما كانت معقدة من جهة الغزى. كان السؤال يومها: ما الذي يدفع برسام مكرس أسلوبياً إلى أن يبدأ من لحظة الصفر مثل حرفي لا يزال يتسلق سلم الحياة؟

يرتجل يحيى الشيخ (المولود في العمارة جنوب العراق عام 1945) خياله أيضاً. بالنسبة له (وهو الذي درس الكرافيك وعاش في مختبره زمناً طويلاً) فإن العمل هو الذي يحضر الإلهام، غير أن هناك في النفس ما لا يمكن التعبير عنه أو وصفه دائماً. ذلك هو الشيء الذي صار الشيخ يتطارد به بين تحول وآخر من حولاته الفنية. وقد يمثل ما يقدمه اليوم في معرضه الأخير الذي أقامه في مدينة تروند هايم النرويجية (وهو يحمل عنواناً لافتاً بشاعريته هو «هكذا سميت الأشجار») خلاصة لسيرة حياة تتجاوزها عاطفة عصبية على الوصف ورغبة ملحة في النسيان. «انه جسر بين ما كنته وما أتى عليه اليوم. علاقة بين ذاتين عشتهما بعمق، يصف الفنان معرضه الحالي، كما لو أنه يريد أن يلجئ عن أسباب عودته إلى



مقاطع من ذاكرته البصرية الصدا. ومع ذلك لا يمكننا سوى أن نقول أن يحيى بالرغم من ذلك هذه الاستعدادات البصرية لا يزال يتقدم إلى الجهول. ذلك المكان الذي كان ينظر إليه دائماً بشغف العاشق. صحيح أن في إمكان الوجد الذي يرافق عناوين لوحاته أن يحيط بنا فيتعثر به خطواتنا غير أن يحيى وهو الصانع الماهر قادر على أن يهبنا قدرة مضاعفة على استرجاع أنفاسنا حين يزج بنا بصريا في أشكال تحيرنا وتضعنا في قلب متاهة جمال، تتناقل دروبها مثل الحكايات التي لا تنتهي. علامات مضاعفة هي ما تبقى من سيرة حياة هي قيد الاستفهام، بعد يحيى الشيخ إليها يده مثلما يفعل شيوخ، لينسحب إلى النسيان التي يشك أنها من صنعها. ذلك لأن الآخر الذي يسكنه لا يزال يسترق النظر إلى ما عارفته هذه المرة مثل ضيف مأخوذ بحضوره. من المؤكد أن الترويجي سيسترحون بالمنام الشعري الذي تتفتح به

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

على الويخس الرّبيدي عند قدم الرأس البحرية المشرفة

بعض الخفيق.

الآن حميد سيد ذاته، فالهواء الذي يملأ رثتيه خصمه من كابوس الطغاة، ومن عبء الوقوف بيوهايات الإبداعات. خفيف جسده، وقصير ما يفصله عن الهدف. أحسن بالبريش ينجس من مسامه، وتحت إبطيه، وفي جيبيه، وأنه لم يترن جزءاً من جسده إلا وتدلّى منها، باغته النحول الفجائي، وتذكر كافكا والسبح، فكر في مرآة، تطله على حاله، فلم يجد أمامه إلا الماء والصخر، تحسس أنفه، فألغاه قد غداً متفارقاً، أراد أن يصيح «أنا حميد»، فصدرت عنه أصوات «طق، طق، طق...» تذكر توكأ أهزوجة الصخر، حين كان يرددها مع رفاق الحي وهم يتأملون طائر اللقلاق، الشهير باسم «بلراج»، الذي كان يأتي سنويًا ليعتمر الشاطئ من خلال أطار إنساني حنون:

أبلراج طقّ طقّ خَلّي ولادّه ف طيق^١
ومشى يضادّ الحجل ضرب رجله بالمنجل^٢
مشى عند عايشة د الجبل قال لها داوي لي هاد الرجل^٣
قالت له: إمش عند العطار قالها وهاين يكون العطار

قالت له مشى جبل طارا جيبب الحنّأ والعكّار

هذي د الخروج

اللي يزيد على عايشة د الجبل يتقطّع رجله بالحبل استيشر خيرا بالتحوّل إلى لقلاق، وتأكل له صدق ما أوردته على باي العباسي، الجاسوس الإسمباني في «رحلات عبر المغرب»، حين أشار إلى الحظوة التي للقلّاق لدى اهل المغرب، وإلى تخصيصهم مستشفًى بمرّاكش، يعرف «دار بلراج»، يعثني فيه بيده الطيور، وإلى اعتقادهم في أنها آدميون يتحولون إلى طيور عند مغادرتهم لأوطانهم، ثم يعودون إلى هيتهم فور العودة إليها.

لحلتّها، عنّ أن يخلّق عابرا البوغاز، فلا سمسار سيساومه، ولا سوح سيخضه، ولا رادار سيكشفه... الفرصة سانحة ليخترني الأفاق في غلظة عن الظنار، هذه فرسحتك يا حميد، أقل من عشر دقائق وتضع الرجل بالفرودس المغفود، ما أنت عال، وسئلواك أكثر، انطلق...

يندفع حميد مرتعيا في الفراغ، ذراعه خبطتاً حثيثا وسريعا كي يعلو أكثر، لكنّه تغطّن إلى أن سقوطة أكيد، ولم يجد وجهه شبه بين سقطة «من عل» وبين بيت امرئ

نور الشريف يتحول مقاوما بعد نجاحه في الهروب من سجن ابو غريب في فيلم «بيبي دول»

القاهرة -

من رياض ابو عواد

واضاف «وخلال تخطيطته الحرب الأخيرة يتم اعتقاله إثر اكتشاف الجنود الاميركيين انه قام بتصويرهم وهم يرتكبون مذبة ضد المدنيين العراقيين»، وفيما بعد يتم نقله الى سجن ابو غريب حيث يظهر نور الشريف وسط الديكور الذي يمثل مشهداً داخلياً للزنازات ومكاتب الجنود والضباط الاميركيين في سجن ابو غريب يقف عارياً أثناء تعرضه للتعذيب الشديد على ايدي الجنود الاميركيين.

وقال مسؤول الاعلام في شركة «غود نيوز» الجهة المنتجة للفيلم بسام عادل ان «مشاهد التعذيب التي سيتضمنها الفيلم بينها الصورة الشهيرة للكلب البوليسي وهو يخيف السجناء الذين يتعرضون للتعذيب ومشاهد التعذيب بالكهرباء الى جانب امانة المعتقلين العراء برميهم فوق بعضهم والبعض وضربهم بشكل جماعي، وكلها اساليب تعذيب اعترف الاميركيون باقترابها، ويتبين ان مدير السجن الاميركي الذي يؤدي دوره الفنان حسين راتب يجمل ما يجري في سجنه من جهة ومن جهة ثانية ان هناك معرفة سابقة بين نور الشريف (عوضين السيوفي) وقائد السجن الاميركي نور الشريف العسكري ويستطيع نور الشريف الاميركي ان يهرب من معتقله خلال قيام الاميركيين بنقله الى المستشفى لمعالجته من آثار التعذيب التي كادت تودي بحياته ويتجه لاقامة تنظيم مقاوم يواجه الاحتلال الاميركي على ارض العراق.

ومن جهته قال المخرج عادل ادب ان «الفيلم الذي قام بتأليفه الراحل عبد الحى ادب (والد المخرج ووالد صاحب الشركة المنتجة عماد الدين ادب) يلجأ لطرح تصور ومناقشة لوضع الازهاب والفصل بين الازهاب والنضال الوطني». و اضاف «كذلك يخلد الفيلم وويته لحوار الحضارات من خلال اطار انساني يجمع اميركيين وعربا ويهودا» من خلال شخصيات ليلى علوي وغادة عبد الرزاق ونيكول سابا ومحمود عبد العزيز ومحمود حميدة وآخرون.

وتابع «وخلال ذلك يقدم الفيلم مشاهد تسجيلية في بداياته لاحداث 11 ايلول/سبتمبر وبعض ما يتعرض له الفلسطينيون مثل اقتحام غزة والازهاب الاميركي في العراق مع اشارات الى قضية الهوكوسو ضمن سياق حوار

الحضارات وتحمل العرب اوزار ما ارتكبه الغرب تجاه اليهود بما يجري على ارض فلسطين والعراق». وأشار المدير الاعلامي في الشركة الى ان «تصوير الفيلم سيتم في اربعة بلدان فالي جانب التصوير في مصر سيتم كزوجية ثنائية لحمود عبد العزيز الذي يقوم بدور مرشد سياحي يرافق وفد سلام اميركي بقيادة الفنانة ليلى علوي. كما يقوم الفنان محمود حميد بدور ضابط مصري يتولى فريق حماية الوفد الاميركي وتقوم غادة عبد الرزاق بدور اليهودية تتخذ مواقف انسانية مساندة للحج العربي في فلسطين والعراق. وقد اعلنت الشركة المنتجة ان تكلفة انتاجه ستصل الى 40 مليون جنيه مصري (7 ملايين و500 الف دولار تقريبا). (ا ف ب)

تداعيات

يوميات

مصطفى ذكري*

- 1 -

فتحت عينيّ بعد ساعات نوم طويلة. كانت خبرتي بالمكان والزمان مفقودة، فظننتُ أن فراغاً ناحية يدي اليمنى، لكن أصابعي لمست جداراً، وللحظة أردت احتواء الجدار في قبضة يدي، كشيء يطوى. أدركت بعد لحظات أخرى أنني في غرفة المكتب، وليس غرفة النوم، وأن الضوء الآتي من وراء ستارة النافذة هو ضوء ما بعد الظهيرة، وليس ضوء الشروق. شعرت بتعاسة لكون حواسي المشوشة الحرة لم تستطع منحني مكاناً أو زمناً آخر، وإن فعلت، فعلى نحو فقير، وكان حلمي أن أبقى في غرفة نومي، وكما لو كان النوم في غرفة المكتب التي تبعد خطوات عن غرفة النوم، هو المغامرة الأكثر جموحاً وخطراً.

- 2 -

قلتُ في نفسي: إنني في طريق آخر، وإذا بصوت التليفون ينهض على أثر القول. كان التزام يستدعي وجود صلة بين صوت التليفون وبين التصريح من قبلي بطريق آخر، أو هذا على الأقل رد الفعل المباشر الذي يقع فيه إنسان يائس يتصور أنه بالحدس الغامض وحده يستطيع كشف صلات وروابط بين حدثين متزامنين. جاء صوتها كما عهدته قبل خمس سنوات، لا سيما حرصها على وصفي سريعاً بصفات غير إنسانية، وكأنها تقفز على القدمات التي قد تُعرضها لشرح وتفسير الانقطاع طوال السنوات الخمس. ومع أنني لم أفكر في سبب انقطاعها، أيضاً سبب رجوعها، إلا أنها كانت فرصة ثمينة لعدم الاعتراف أمام نفسي أن صاحبة الصوت لا علاقة لها بالطريق الذي أعلنت منذ قليل وجودي فيه. سألتها ماذا تفعل الآن. هي أدركت أنني أقصد «الآن» بالمعنى المجازي فقط، بينما كنتُ أقصد المعنى الحرفي أيضاً. اعتقدت أن الثغرة التي منها ينكشف الجسد كاملاً قد تتوقف على معلومات عينية محددة يساء الظن بها، ويوصف من يطلبها بالمرض.

- 3 -

تكشفتُ لي بعض الحقائق بعد تفكير طويل، وهي حقائق لا يجب الإفصاح عنها، ليس لأنها رهيبة، أو غير محتملة، بل لأنها حقائق فردية تعرف ضمناً في سياقات عديدة، حتى دون إعمال فكر، أو تأمل، وكونها تكشفتُ لي بعد تفكير طويل، يعني فقط نقص خبرتي بطرق الحياة، وما حصله أغلب الأشخاص من تجارب حياتية، حصلته أنا عبر القياس والمقارنة والمراقبة وساعات الفراغ، وبأثر رجعي عرفت الآن معبث الإشارات والعلامات والإيماءات على الوجوه.

- 4 -

قالت الشقيقة الكبرى في فيلم «الصمت» للمخرج «إنغمار بغير غمان»، عن مقطوعة الموسيقى المنبثقة من الراديو: سيستيان باخ، فقال الرجل العجوز القيم على الفندق الوقت أمامها: يوهان سيستيان باخ. كان تأكيده مصحوباً ببميل الجسد، وهو تأكيد لا يعني أنه يعرف موسيقى «باخ» أكثر من الشقيقة الكبرى، ولا يعني أيضاً جمال المقطوعة. إذ أن هذا الجمال تُعلمه الشقيقة الصغرى من خلفه المشهود، وكأنه جمال يجب التخلّص منه سريعاً، بل هو تأكيد يعني بشكل غامض شيئاً ما من المشاركة، وهي مشاركة جاءت صدفة، ولن تُستغل أكثر من هذا.

* كاتب من مصر

مهرجان ابوظبي: طموحات كبيرة وافلام جيدة بغياب النجوم

ابوظبي - من هدى ابراهيم:

سبعة اعضاء المنتجة الكندية ان برينيه ويشارك فيهما السوري محمد الاحمد الذي يراس الهيئة العامة للسينما في دمشق والمنتج التونسي نجيب عباد.

وافتح عرض نظاوه «مخزجات عربيات» يعرض فيلم مصري نادر هو «البي البوية» الذي كان التوج عام 1927.

واعاد المهرجان طابعة الكاتالوغ الاصلي المرافق للفيلم باللون وهو من اخراج بهيجة حافظ وفابيو فوبلي.

ووسعت السيناريو له بهيجة حافظ بالاشترك مع محمود حدي كما وضعت له الموسيقى وملت فيه، وقدم هذا الفيلم كتحية للسينما المصرية التي تحتفل بمئويتها.

وتضمن المهرجان تظاهرة «اصواء على الشرق الالوسط» وتظاهرات خاصة بالسينما الخليجية وافلام بوليوود. كما كرم المخرجين الاسباني كارلوس ساورا والافريقي عثمان سامين.

وشهد المهرجان تنظيم مؤتمر دولي لتمويل صناعة السينما وتضمن عدة ندوات مثل التوزيع والتسويق والعروض والارباح كما عرض عدد من صانعي الافلام خلال المؤتمر مشارعينهم على لجنة التحكيم والجمهور للفوز بلمحة تمويل.

وقدمت خارج المسابقة في عروض خاصة افلام «التعوض» للبريطاني جو رايت و«لست هنا» للاميركي ترو هاينز و«صور مضموسة» للاميركي بريان دي بلان و«المتصل» للاميركي جيفان هود و«طرق مقاطعة» للفرنسي كولد لولوش.

وطغى في هذه الافلام العراق والحرب على الازهاب على مضمونها.

ويرافق المخرج فيلمه الى ابوظبي، ولم يحضر نجوم كبار لمرافقة افلامهم واقتصر الحضور من الفنانين العرب على الممثلين داليا البحيري ونبلي كريم وأحمد عز وخالد النبوي وحنان مطاوع ونقيب السينمائيين المصريين مدوح البلبيشي

اضافة الى عدد من نجوم بوليوود، ويترأس لجنة التحكيم المكونة من

العمل الأكثر استقطابا للشارع العربي

مسلسل «باب الحارة»: عن أية حارة يبحثون؟

دمشق «القدس العربي»

من أنور بدران:

والشجاعة والتكافل الاجتماعي، وفق نموذج «ياقوف» الشهير.

لكن السؤال القاسم لماذا لم تنجح باقي مسلسلات الحارة الشامسية كـ «جرن» و«الحصرم الشامي» لسيف الدين سبيعي بتحقيق العدالة السابقة؟

دعونا نعرف أن هذه الموجة من مسلسلات الحارة الشامسية القديمة بدأت مع الخرج بسام الملا في مسلسل «أيام شامية» واستمرت معه في «اليالي الصالحية» ثم «باب الحارة»، ومع أن هذا العمل الأخير لم يرق لمستوى سابقه إلا أنه نال عليه ذهبية تونس مهرجان الأعمال الدرامية والإذاعية، بينما لم يحظ بذات الأهمية في مستوى المتابعة بالقياس لباقى الأعمال الدرامية المعاصرة كما حصل مع مسلسل «عزلان في غابة الذئاب».

كيف نفسر هذه الظاهرة وقد جاء الجزء الثاني من «باب الحارة» نسخة كربونية عن الجزء الأول في ديكوراته وشخصياته، بل وكثير من المتابعين اعتبروه أسوأ في رسالته المتعلقة بصورة المرأة في ذلك العصر، خاصة وأنه استبدل الحكمة الدرامية للعمل من ضياع بعض شعرات من شراب أبو محمود داخل أثناء هنها مقابل مبلغ من المال، يطلق أبو عصام الحلاق «عباس النوري» من زوجته «صباح الجزائري» لأنها قالت له كلمة «فسرت» في مسداة عادية ضمن علاقة زوجية، وتلاحظ في كلا العليين أن الإشكالية التي يدور حولها العمل يمكن اعتبارها إشكالية شخصية من جهة، وثاقفة أو أبحاث خارج سياق العصر والحياة وهووم الناس من جهة ثانية، وكيف استطاعت أن تفسد اهتمام الجمهور عبر بناء درامي من ثلاثين حلقة؟ قد يتحدث البعض عن حرفية المخرج والتعاطي مع هذه النوعية من المسلسلات، وقد يشير آخرون إلى إيمانه بقيمة البيئة الشامسية واحترامه للقواعد التي تحكمها، مع أننا نرى في هذا العمل تقزيماً لتلك البيئة وقيمتها في رموز لا تحمل مقومات البطولة التي صرح التعبير، دمشق التي يتحدث عنها العمل في ثلاثينيات القرن الماضي كانت تفتح المدارس والمعاهد الأكاديمية، ومع ذلك لم تجد في هذا العمل جزائيه شخصاً متعلماً واحداً، لم نشاهد رجلاً واحداً وليس غير اللباس وسبب كل المشاكل، حتى أنهما مشهوران خفياً، وبعدان عن الكمال والجمال الذي ينتشر في الحارة، وأية حارة هذه التي لا تعرف ما يدور خارج أسوارها إلا في شخص العكيد أبو شهاب «سامر المصري» الذي يسافر إلى حلب ويمكث شهرين ريثما تسمح بحملها بوصول نذعة من السلاح يقوم بتوريثها من شمال سورية إلى جنوبها في فلسطين، ويتبرع كبار التجار بالمال بينما يعجز باقي الرجال خلف نساءهم؛ مع أننا نرى بأن عكيد الحارة لأول وقد نسيت نذهب إلى القاهرة لحضور أول مؤتمر نسائي.

وما أهمية القيمة التي تُضيء المرأة في عبارة الرجال ما يبزل على شي في منو كثير، وأشد منو كمان؟، وما أهمية القيمة العربية الإسلامية التي انقضت في زمن الرهن، وتحولت بقاياها إلى متخلف وحيوت عامة بالسياسة والحق مطامع، مع الاعتراف بوجود غويات أخرى بصرية ودرامية قد تتقاطع أو تتغابر مع ما ذكرناه سابقاً.

وأهم هذه الغويات تكمن في بنية ومعمار الحارة الشامسية، والتي تشكل نموذجاً للعمارة العربية الإسلامية التي انقضت في زمن الرهن، وتحولت بقاياها إلى متخلف وحيوت عامة بالسياسة والحق مطامع، مع الاعتراف بوجود غويات أخرى بصرية ودرامية قد تتقاطع أو تتغابر مع ما ذكرناه سابقاً. وأهم هذه الغويات تكمن في بنية ومعمار الحارة الشامسية، والتي تشكل نموذجاً للعمارة العربية الإسلامية التي انقضت في زمن الرهن، وتحولت بقاياها إلى متخلف وحيوت عامة بالسياسة والحق مطامع، مع الاعتراف بوجود غويات أخرى بصرية ودرامية قد تتقاطع أو تتغابر مع ما ذكرناه سابقاً.



لقطة من مسلسل «باب الحارة» (القدس العربي)



الخروج بسام الملا يتحدث إلى الممثل عباس النوري

العقد جديد طاملاً أن المرأة ما زالت في هامش المذهب لا في قلبه، وليس نتيجة الصداقة أو ضربة حظ، وهو في كل أعماله، لا سيما في السنوات الأخيرة، يتوحد مع المشاهد، ويلتصق به العنصر، ويتعاطف معه في أحوالها، وعندما فسد في أواخر عمره.. من طابع الأشياء أن يكون رؤساء أحزاب المعارضة في الدراما المصرية فاسدين، وفي طريقهم لا يكونوا كذلك، حتى نحمد الله على أنه يحكمنا الحزب الوطني، بلجنة سياساته.

استمرار فعاليات مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي: البومة والعصفور عن عذابات اهل سايفون من الأمريكيين «التعويض» بحث في شعرية الريف

ابوظبي - من جمال الماجيدة:

يتابع عشاق الفن السابع بشغف كبير في فندق قصر الإمارات بابو ظبي، فعاليات مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي الأول، وحضور العديد من الأفلام من إنتاج البومة، ويتيح فيلم البومة والعصفور المشاركة في مسابقة الأفلام في مهرجان فرصة للمشاهد للتعرف على نطق آخر من الأفلام الروائية كما أنه فرصة للتعرف على السينما العالمية من وجهة نظر فينتنامية، تتجوز قصة فيلم البومة والعصفور حول ثلاث شخصيات لكل واحدة منها قصة، شخصية بالغة الأورد «نوي» التي تقوم بدورها الممثلة الصغيرة (فام تاي هان) ومضيفة الطيران «كات لا (ي) وعامل حديقة الحيوان «هاي» ويقوم بدوره «لي دا لو»، ويسرد الفيلم قصصاً لشخصيات وسط عالم متغير تملته مدينة سايفون عاصمة فيتنام العصرية المليئة بالصناعات والصخب الناجم عن محاولة ثمانية ملايين نسمة التملك من الحياة التي يعرض فيها الكلب بسرعة.

الفيلم يقدم صورة مختلفة عن سايفون التي ظهرت في أفلام كثيرة أغلبها أمريكية حيث كانت تمثل الأسيادية وعاصمة الغايو تنع أعداء القوات الأمريكية الأداة، وقد شاهدنا أفلاماً تسجيلية عن قصص واقعية حدثت في سايفون حملت بصمات مخرجين مشاهير مثل أوليفر ستون وغيره.. لكن رؤية ستيفاني جايجير هنا مختلفة..

نوي الصاخبة التي لم تتجاوز العاشرة تهرب بحثاً عن شيء ما في المدينة الصاخبة تاركة مصنعها لصناعة الخبز الذي كانت تعمل فيه بالرغم من معاناتهم المصعبة لها، لكن بحثها عن مستقبل أفضل ربما واستكشاف المدينة الضخمة، جعلها مضغ أغراضها القليلة في حقيقيتها الصغيرة ولكنها فوجئت عندما وصلت إلى المدينة أن الأمر ليس كما تخيلته.

ولم تجد من عمل غير بيع الورد في شوارع المدينة الصاخبة المزدهمة ولم تجد من أسقاء غير اثنين يعانينها هما أيضاً من الوحدة والفرقة، الفتاة هالي (لي دا لو) عامل حديقة الحيوان الذي يربطه من المشاء جعله يخطفي عن عالم البشر ليعيش في ملكة الحيوانات التي يجدها بعد أن تركته خطيبته وتخلت عنه، الأمر الذي يجعله يتخذ من رعاية الحيوانات التي يجدها ليعيش حياة جديدة للحيوان تنوي بيع فيلة صغيرة حديقة الولادة كان يعتني بها إلى الهند من أجل تخفيض النفقات..

في حين أن مضيفة الطيران «ان» (كات لا) تبحث عن الحب من أجل تأسيس عائلة صغيرة لتعيلها وتعيش معها، وتقيم «ان» في سايفون عادة لمدة أربعة أيام وأضعف الأمل في إيجاد حبها في ذلك الدرج الصغير الذي تنزل فيه طائرتها كل أربعة أيام.

لكن العبكة الوحيدة التي قد تفتق أسماً «نوي» هي أن سلطات المدينة تسعى لوضعها في مركز لإيواء الأيتام حتى يتم العثور على عائلتها ليستلمها.. الفيلم من إخراج ستيفاني جايجير فينتامي 97 دقيقة وهو من إنتاج 2007، وقد فاز بثلاث جوائز عالمية من مهرجانات عالمية هي جائزة أحسن فيلم في مهرجان سان فرانسيسكو، وأحسن فيلم في مهرجان لوس انجليس والفيلم الرئيسي في مهرجان روتردام للسينما.



جانب من افتتاح المهرجان

وحيد حامد: الرقباء قتلوا فيلمي

تصاعد أزمة فيلم « العبارة» مع الرقابة المصرية



وحيد حامد

أكد: أن الرقابة المصرية تمارس القمع على الأفلام السياسية، وهذا يمنع الاتجاه إلى التنوع المطلوب في السينما حتى تجدد معها ونجذب الجمهور أكثر إليها. أشار حامد إلى أن الرقابة يجب أن تزداد تحضراً حتى تساهم في نهضة الفن كما حدث سيناريو الفيلم السينمائي الجديد «العبارة» الذي انتهى من كتابته مؤخراً وقدمه إلى الرقابة للتصريح بتصويره كما هو معتاد في سيناريوهات الأفلام السينمائية.

تردد وحيد حامد على الرقابة عدة مرات من أجل فتح باب الحوار مع الرقباء حول السيناريو، ووجه جابحاً الرقابة على أحداث عديدة بالنص أدت إلى غضب المؤلف كثيراً.

قال وحيد حامد: الرقابة أصبحت تحاصر الإبداع وأرى أنها قتلت فيلم «العبارة» الذي يكشف الكثير من الأحداث التي تشير إلى سلبيات الحكومة.

من المعنى الذي يقصده من أن الرقابة قتلت الفيلم لها لأنها رفضت التصريح له قال وحيد: الرقابة لم ترفض السيناريو ولكن حذف الكثير من المشاهد الأساسية والتي تدور حولها القصة من فساد الحكومة ورشوة صاحب العبارة لبعض الجهات لتسهيل هروبه خارج مصر.

أضاف: أيضاً حذفت الرقابة من النص حوار قصص إنسانية للضحايا وأسرهم، وذلك تحت ادعاء أن تلك القصص تعمل على إثارة الرأي العام.

فضائيات

وفاة ماما نونا: ليلة بكى فيها المشاهد العربي

سليم عزوز *

■ انتهى شهر رمضان، وبدأ المرء يلتقط أنفاسه، بعد حالة التليد المعوي، التي تسببت فيها المسلسلات التي عرضت فيه، والتي كان القاسم المشترك بينها، هو المط والتطويل. وكنت أتصور أن الهدف من هذا أن يصل المسلسل إلى ثلاثين حلقة، ولو بالوقت الجبرية، فانتكشت أن بعض المسلسلات تجاوزت ذلك، حيث وصلت في (الفريسة والصيد) إلى أربع وثلاثين حلقة، بدون ضرورة، وهو عمل قائم على ممثل واحد، هو مدود عبد العظيم، فهو وحده الذي كان يعمل، أما الذين من دونه فقد شاركوا على أساس أن لكل العيش يحب الخفية، أو هكذا يبدو، وعلى الرغم من روعة صاحبنا، إلا أنه وكما ورد في الأثر، فإن يبدأ واحدة لا تصفق!

في العادة، وعقب انتهاء شهر رمضان، تبدأ عملية تقييم الأعمال التي قدمت فيه، وتولي كثير من البرامج التلفزيونية هذه المهمة، ونظراً لشهراً آخر، نشاهد الطلعة البهية لؤلؤة الذين شاركوا في دراما الشهر الفضيل، والقيام باستفتاءات في الأغلب الأعم، لا تختلف كثيراً عن الاستفتاءات التي تجري في الوطن العربي، في عالم السياسة.

لكن حدث في هذا العام ما لم يكن في الحسبان، إذ تحولت الحلقة قبل الأخيرة من مسلسل (يتربى في عزو) إلى عصا موسى، التي قالها فإذا هي حية تسمى، لتلتهم كل الحيات الأخرى، في هذه الحلقة بالذات حسمت معركة المنافسة، بالضربة القاضية، وجعلت الناس ينتشغلون بأحداث المسلسل عن المسلسلات الأخرى، وتحول إبطاله إلى نجوم الموسم، وغطوا على نجوم الأعمال الأخرى.. ويضعهم تاركه، حتى بدون هذه الحلقة مثل محمد صبحي، وهو فنان مرموق، لكنه حرص على أن يخسر تاريخه الفني، لأنه تلبسه دور الكيم، ولأنه - ومنذ أن تركه لينين الرملي - وهو حرص على أن يكون ممثلاً، وكتابتها، ومخرجها في وقت واحد، والمثل الشعبي يقول: صاحب بالين كذاب.

حلقة (يتربى في عزو) سألقة الذكر شهدت وفاة ماما نونا، التي قامت بدورها الفنانة كريمة مختار، وتحولت إلى مشهد جنائزي حزين، وهي التي أحياها كل أفراد العائلة، وكانت تعامل ابنها حمادة، أو يحيى الفخراني، على أنه طفل، على الرغم من أنه تجاوز الستين من عمره، فيأكله في تدليله، يشك أفسده، وقد تحملت كل تصرفاته بصدر رحب، حتى عندما قام بصرف الوديعة التي تعيشت من فؤادها، بيد أنها لم تحتمل أن يخون، عندما قرر أن يسرق (السي دي) الخاص بابنة عمه عائلة الأذرة، وخطط أن يسلمه للاءء مقابل مبلغ ضخم، فعندما دخلت عليه ماما نونا وهو يقوم بالسرقه، برر موقفه بأنه معرض لدخول السجن، عندما قالت له (ما تتسمن أو تتحرق بجاز) ولم يكتفِ حمادة بتوسلاتها، وخرج ليسلم (السي دي) للويسط، لكنه وعقب المقابلة تراجع، عاداً إلى ماما نونا، ليتكشف أنها فارقت الحياة!

يألها من لحظات مؤثرة، شارك في صياغتها الكاتب يوسف معاطي، وجسدها ممثل عبقرى هو يحيى الفخراني، الذي خزن على أمه، ويكافأ، فأبقى معه عموم المشاهدين، إذ نجح في أن يحدثاً امتزاجاً بين الواقع والمثالي، وجعلنا نمتدح يتوحد مع هذا العمل، حتى ظن أنه لا يجلس أمام التلفزيون لي يشاهد مسلسلاً وإنما يعيش حدثاً في واقعهم.

جسد الفخراني الحزن، فكلم ملامح وجهه كانت حزينة، وصاحبنا لا يمثل بصدوره مثل صلاح السعدني، أو بطيقات صوته مثل نور الشريف، فكلمه يمثل ويتفاعل مع الدور الذي يقوم به، وقد حدث تآلفه الفني بالتركام، وليس نتيجة الصداقة أو ضربة حظ، وهو في كل أعماله، لا سيما في السنوات الأخيرة، يتوحد مع المشاهد، ويلتصق به العنصر، ويتعاطف معه في أحوالها، وعندما فسد في أواخر عمره.. من طابع الأشياء أن يكون رؤساء أحزاب المعارضة في الدراما المصرية فاسدين، وفي طريقهم لا يكونوا كذلك، حتى نحمد الله على أنه يحكمنا الحزب الوطني، بلجنة سياساته.

وإذا كان دور حمادة عزو، الشيخ الطفل، يأتي في سياق تحذيري، باعتبار أن تدليله كان سبباً في إفساده، وهو الأمر الذي عاد على أبنائه، الضابط حسام، والشاب إبراهيم، وحيثه التي تأخذ من الطرف السياسي إلى أن يصبح بطليجا، ومنها إلى التزمت السلفي، فإن المشاهد تفاعل مع حمادة وهو على هذا النحو، كما سعد به عندما انتبه لحاله، وغيرته صدمته في وفاة ماما نونا.

إنه فنان عبقرى بلا شك، بلحلقة الوفاة، أو بدونها، لكن هذه الحلقة كانت مسبباً للعمل للمجد، وأضافت لرصيد يوسف معاطي، فكانت حلقة بانف تمام تعمون، وجعلت الأعمال الأخرى المنافسة تبدو أمام المشاهد باهتة، ونجوم الأعمال الأخرى في مصر يبدوون كهم نطفوش، ومن نور الشريف والسيدة حرمه، التي قامت بدور لا يليق بسنها البتة، إلى محمد صبحي، ومعه على البهجة نادية الجندى.

الذئب ووالده

■ من قبل كتبت منتقداً استضافة تامر أمين مذيع التلفزيون المصري لوالده، وليس الحديدي لزوجها الإعلامي عمرو انديب في برنامج (مانع ومنعوت)، والذي اعتمدت على ما نشرته إحدى الصحف من أن اللقاء تم، وأن جهاز الرقابة رفض إذاعته، واكتشفت أن هذا ليس صحيحاً، فلا الحضور اجري، ولا الرقابة اعترضت.. مشكلة أن يعتمد الكاتب على بعض الصحف للأخبار.

وهذا ليس موضوعاً، فما قصده أنه على الرغم من أن الاستضافة السابقة كانت مستهجنة، ومستفزة، إلا أنني تقبلت استضافة برنامج (90 دقيقة) على قناة المحور للفنانة كريمة مختار، أو (ماما نونا) في مسلسل (يتربى في عزو).

البرنامج يقدمه معتز الدمرداش، وهو ابن كريمة مختار، وتشركه في التقديم هي الشرييني زوجة كاتب العمل يوسف معاطي، ولم يتعامل معتز بشكل رسمي مع الضيفة، فيناديها بحضرتك، وسيدتك، ويتجاهل أنها والدته، كما كان يفعل تامر مع والده أمين بسبوني، حيث كان يسبق اسمه بلقب (الأستاذ)، نظراً منه أن المشاهد مختم على فقاء، وأنه لا يعلم أن تامر هو ابن أمين، ومنذ أن التحق معتز بالتلفزيون المصري قبل ربع قرن من الزمان، وقبل أن يتبركه إلى (الأم. بي. سي)، عاداً إلى قناة المحور، والمشاهد يعلم أنه ابن للمخرج نور الدمرداش، والفنانة كريمة مختار، معتز مجرد (البساط أحمديا) فكان يخاطب الضيفة (بارماما)، وفي الواقع فإن هذه البساطة ليست هي السبب في قبولنا بهذه الاستضافة الأسرية، ربما لأن التسامح مرده إلى أن كريمة مختار كرمت البرنامج بظهورها فيه، وربما لأن المشاهد كان في شوق لرؤيتها، بعد وصلة الحزن التي عمت البيوت على رحيلها، قبل قليل من هذا الظهور، وربما لأن البرنامج لم يجاملها بالاستضافة، ولتكنها كرمته بقبولها.

تكترون لا يعرفون أن هي زوجة يوسف معاطي، وعلى الرغم من الإشادة به في برنامج (90 دقيقة) إلا أنها لم تشارك في ذلك، ولم تضحك على ذقوننا، وتسبق اسمه بالأستاذ، لتصقق للعمل وللزوج، على طريقة صاحبنا بطل فيلم (الأستاذ أمين!

لوسي وفيبي

■ انهشني أداء الفنانة لوسي في مسلسل (سلطان الغرام)، فقد أدت دور الزوجة الفقيرة لبطل العمل خالد صالح، أو (سلطان)، كما في الكتاب، ونجحت في أداء دور الزوجة الغلوبة على امرها بعد زواج زوجها، وانتقلت بسبب ذلك من الزوجة إلى ام الأولاد، بعد رفض الزوج تطليقها، وكانت مثلاً للزوجة المصرية الأصلية بعد فقر زوجها المفاجئ بسبب خيانة الزوجة الثالثة، السر في نجاح لوسي هنا قوت أن تكون ممثلة، ولعلمها أن نجوميتها في سلك الرقص تختلف عن النجومية في مجال التمثيل، على العكس من زميلتها فيبي عبيد التي تتعامل على أنها فنانة كبيرة، لجرأ أنها كانت راقصة كبيرة، وعلوم أنها قد اعترضت الرقص وتسلن إكهامه كما هو معروف.

فيبي وجدت من يعاملها هي أنها الممثلة القديمة، وهي مثل نادية الجندى حريصة على أن تظهر جميلة، وتحل من على حيل التشفية، ولهذا تتم البلغة في استخدام المكياج، حيث التعامل مع كرميات الوجه بالكيلو، لتكون هناك طبقة فوق الطبقة تخفي عوامل التعرير، دون الالتفات إلى طبيعة الدور، فنادية الجندى بيوت زوجها في حادث عيني، ولا تتخلى عن المكياج، وفيبي تقوم بدور صعيدية وتضع مكياجاً صارخاً، على حادث آخر عرض في العام الماضي، مات ابنها، وظلت محافظة على وضع الكرميات والأصباغ!

فيبي عبيد على الرغم من أنها تقوم بدور امرأة صعيدية إلا أنها حرصت على أن تأتي ملباسها من دولابها، فكانت ملبسها لا تعرفها المرأة الصعيدية، وهذا ليس مهماً، فالهم أن تبدو سيادتها في نظر المشاهد جميلة، والمشكلة في الواقع ليست فيها ولكن في جيل المخرجين في هذا الزمان، والذين لا يستطيع الواحد منهم أن يسيطر على العمل، فيجعله من جنوح وإهواء بعض النجمات، حتى وأن كانت نجوميتين تحققت في مجالات أخرى غير التمثيل، لكن لوسي على العكس من فيبي، فقد اهتمت بإتقان العمل، ولم تكتفِ بأن تبدو للمشهد أنها ممثلة عشوائية الجماهير، بل شك بأن دورها في (سلطان الغرام) قد مثل دليلها على أنها قادرة على أن تثبت جدارتها بالنجومية في عالم التمثيل، كما أثبتت المسلسل نجومية الممثل خالد صالح.

أرض - جو

● الممثل أحمد السعدني وضع قدميه على الطريق الصحيح بأدائه في مسلسل (من أطلق الرصاص على هند علام)، وما يقال عنه يقال عن الممثل الشاب الذي قام بدور الطيلاوي والذي لا أتذكر اسمه.

● مسلسل (رجل و6 ستات) كان أهم ما فيه أنه كشف عن موهبة سامح حسين، أو رمزي في المسلسل.. أنه ممثل كوميدى سيكون له مستقبل عظيم.. انتظروه.

● بعد أدائها الباهت في مسلسل (الفريسة والصيد) أصبح سماح أنور أن تبحث عن عمل بعيداً عن التمثيل، يقال إن لها في الإخراج، فلماذا تصر على أن تكون ممثلة؟

● كاتب وصحافي من مصر * azzo266@maktoob.com



البطولات المحلية الأوروبية: مواجهتان صعبتان لريال مدريد وبرشلونة و«دربي» بين ايفرتون وليفربول



ريال مدريد في إحدى المباريات

التي جرت في ليلة الأربعاء 11 من الشهر الجاري، حيث حقق ريال مدريد الفوز على مانشستر يونايتد بنتيجة 2-1، وذلك بعد أن سجل كريستيان رونالدو هدفين في المباراة، بينما سجل ديفيد هارفي هدفًا واحدًا لـ مانشستر يونايتد. المباراة شهدت اشتباكات عديدة بين لاعبي الفريقين، مما اضطر الحكام إلى إخراج عدة لاعبين من أرض الملعب.

في مباراة أخرى، واجه ريال مدريد فريق مانشستر سيتي في ملعب ويمبلي، حيث حقق ريال مدريد الفوز بنتيجة 2-0. سجل كريستيان رونالدو هدفين في المباراة، بينما سجل جيمس كولين هدفًا واحدًا لـ مانشستر سيتي. المباراة شهدت اشتباكات عديدة بين لاعبي الفريقين، مما اضطر الحكام إلى إخراج عدة لاعبين من أرض الملعب.

في مباراة أخرى، واجه ريال مدريد فريق مانشستر يونايتد في ملعب ويمبلي، حيث حقق ريال مدريد الفوز بنتيجة 2-1. سجل كريستيان رونالدو هدفين في المباراة، بينما سجل ديفيد هارفي هدفًا واحدًا لـ مانشستر يونايتد. المباراة شهدت اشتباكات عديدة بين لاعبي الفريقين، مما اضطر الحكام إلى إخراج عدة لاعبين من أرض الملعب.

في مباراة أخرى، واجه ريال مدريد فريق مانشستر سيتي في ملعب ويمبلي، حيث حقق ريال مدريد الفوز بنتيجة 2-0. سجل كريستيان رونالدو هدفين في المباراة، بينما سجل جيمس كولين هدفًا واحدًا لـ مانشستر سيتي. المباراة شهدت اشتباكات عديدة بين لاعبي الفريقين، مما اضطر الحكام إلى إخراج عدة لاعبين من أرض الملعب.

مباراة «دربي» بين ايفرتون وليفربول، ويتوقع أن تكون المباراة تارية لان ليغربول الذي يحتل المركز الرابع يسعى جاهداً للاقترب أكثر من الصدارة والتوقف عن اهدار النقاط، فيما يتطلع ايفرتون الى تحطيم بدايته البطيئة وترك المركز العاشر الذي يحتل حالياً.

ويأمل مدرب ليفربول الاسباني زافايل بينيتيز أن يكون مواطنه الهدف رافايل بينيتيز جاهزاً للمواجهة المرتقبة، وخصوصاً أن فريقه في حاجة ماسة الى الفوز بعد تحقيقه انتصاراً واحداً فقط في مبارياته الأربع الأخيرة.

وقال بينيتيز: «من المهم بالنسبة لنا الفوز في هذه المباراة، ايفرتون في مستوى جيد رغم مركزه العاشر وسيكون لقاء كونا لدي ثقة بلابى ونترك أهمية هذه المباراة بالنسبة الى مشجعيها». ويحل تشلسي على ميدلزبره، وهو في قلق من الازهاق الذي اصاب غالبيه لابعيه جراء مشاركتهم مع منتخبنا بلادهم في المباريات الدولية منتصف الاسبوع الحالي.

فالنسيا، والميريا مع اوساسونا، ويلد الوليد مع انترك بلباو، وبيتيس مع راسينغ سانتاندر، وخيتافي مع مورسيا، وريكرياتيفو مع مايوركا، وانلتكو مدريد مع سرقسطة.

لا يفترض ان يواجه ارسنال المتصدر مشاكل جمة عندما يستضيف بولتون على «استاد الامارات»، في المرحلة العاشرة من بطولة انكلترا.

وتلقى ارسنال الذي فاز في 12 من مبارياته الـ13 هذا الموسم، ضربة موجعة تمثلت باصابة نجمه الهولندي روبن فان بيرسي في ركبته خلال مشاركتهم مع منتخب بلاده امام سلوفينيا (2-صفر) اول من امس الاربعاء في تصفيات امم اوربا 2008، ما سيسعد مشرنا عن الملعب، فيما لم تتأكد عودة هدف بولتون الفرنسي نيكولا انليكا الذي يعاني من اصابة طفيفة.

ويحتل ملعب «غوديسون بارك» لائحة ترتيب الدوري بفارق نقطتين عن ارسنال لكن مع مباراة أكثر، وهو لا يبدو قلقاً من مواجهة الفريق الذي يضم في صفوفه لاعبين موهوبين امثال المهاجم الشاب غابريال اغونزالو و غاريت باري، لانه يتحصن بحظ دفاع قوي حافظ على نظافة شبابه في ست مباريات متتالية محلياً.

ويتميز مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون الاعتماد بشكل كبير على مهاجمه العائد بقوة واين روني، والديبلر تسجيل الاخير هدفاً رائعاً منتخب بلاده امم روسيا (2-1) في تصفيات امم اوربا.

فيما يلعب ايباتون في المركز الثاني على اقل من 10 نقاط من 21 ممكنة حتى الان بقيادة مدربه الجديد الالمانى برند شوستر مستوي فريقه في باكتير لتفاوت مستوى فريقه بين مباراة واخرى، ويدرك شوستر ان عليه ان يخطا بعباية تامة لاعبيه الموهبن من واجباتهم الدولية مع منتخبات بلادهم، وهو يمكنه ان يعول بشكل اكبر على قائده راوول غونزاليز الذي كان مادة دسمة للاعلام بسبب عدم اعنائه الى المنتخب الاسباني رغم عودته الى ستواه الطبيعي.

وتبدو المفارقة ان مدرب اسبانيا لويس ارغونيس اختار مهاجم اسبانيول راوول تامودو على حساب القائد السابق للمنتخب، وقد نجح الاخير في فرض نفسه الى جانب بلادهم البرت ريبيرا، وهما يشكلان مركز النقل في الفريق الكاتالوني في جانب لاعب الوسط يديان في لابينيا.

ويحتل ريال بفارق نقطتين عن برشلونة الذي يخوض غمار رحلة صعبة الى ملعب «ال مادريغال» الخاص بفاريال الثالث.

ويدرك برشلونة تماماً ان خسارته امام ضيفه ستؤدي الى تراجعته على لائحة الترتيب لان فياريال يتخلف عنه بفارق نقطتين ايضاً، الا انه يبدو وثقاً بفدرات لاعبيه وخصوصاً الارجنتيني المتألق نيوليس ميسي الذي قال عنه زميله شافي: «انه افضل لاعب في العالم حاليا، فهو غير معقول في سرعته ومراوغاته، يبلغ الـ20 من عمره فقط وهو سيسير نحو الافضل بكل تأكيد، ان الامر الوحيد الخيب فهو ان ميسي ليس اسبانياً».

ويطلع في المباريات الأخرى، ليغانتي مع اشبيلية، وديبورتيغو كورونا مع

الأمم الأفريقية ليس بيدي أيتوو: اللعب في بطولة

مديره-رويتزر:قال الكاميروني صامويل ايتوو مهاجم نادي برشلونة الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم ان مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كأس الامم الأفريقية ليست بيده.

وقال ايتوو لصحيفة سبورت الاسبانية الجمعة «سألعب حيث يطلبون مني.. فلست الرئيس. لا يمكنني فعل شيء في هذا الامر. اتفهم مخاوف النادي لكنني أيضاً اتفهم مخاوف بلدي وعلى الطرفين التوصل لحل للمشكلة. تحدثت كيمي /جيجيريتش مدير الكرة في برشلونة والاتحاد الكاميروني لكرة القدم».

وفي وقت سابق من الاسبوع الحالي قال ايتوو لصحيفة سبورت الاسبانية الجمعة «سألعب حيث يطلبون مني.. فلست الرئيس. لا يمكنني فعل شيء في هذا الامر. اتفهم مخاوف النادي لكنني أيضاً اتفهم مخاوف بلدي وعلى الطرفين التوصل لحل للمشكلة. تحدثت كيمي /جيجيريتش مدير الكرة في برشلونة والاتحاد الكاميروني لكرة القدم».

دروجبا يريد الرحيل عن تشيلسي الانكليزي

الاندية الانكليزية عام 2007، وسجل دروجبا هدف تشيلسي الوحيد في المباراة التي فاز فيها 1-صفر على مانشستر يونايتد في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي كما احرز هدفين في المباراة التي فاز فيها فريقه 2-1 على ارسنال في نهائي كأس رابطة الاديان الانكليزي الذي اقيم في كارديف. وقالت تقارير اعلامية اسبانية ان دروجبا قد ينتقل الى ريال مدريد بطل دوري الدرجة الأولى الاسباني في الاسابيع الأخيرة.

ويبدو ان المدرب بول جويل في طريقه للعودة سريعاً الى عالم التدريب عبر استلام مهام تدريب فريق بولتون ونوروز خلفا لسامي لي الذي فك ارتباطه بالنادي الاربعة.

وكان في وقت سابق من الاسبوع الحالي قال ايتوو لصحيفة سبورت الاسبانية الجمعة «سألعب حيث يطلبون مني.. فلست الرئيس. لا يمكنني فعل شيء في هذا الامر. اتفهم مخاوف النادي لكنني أيضاً اتفهم مخاوف بلدي وعلى الطرفين التوصل لحل للمشكلة. تحدثت كيمي /جيجيريتش مدير الكرة في برشلونة والاتحاد الكاميروني لكرة القدم».

رونالدينو يغيب امام فياريال لعودته متأخراً من البرازيل

مديره-ا ف ب: ان يكون البرازيلي رونالدينو ضمن تشكيلة فريقه برشلونة الذي يواجه ضيفه فياريال السبت على ملعب «ال مادريغال» في المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني لكرة القدم، وذلك لعدم مشاركته في التصاريح الجمعة اثر وصوله متأخراً من البرازيل حيث شارك مع منتخب بلاده في المباراة التي فاز فيها على ضيفه الالكامووري -صفر على- ملعب «ماراكانا» ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2010 المقررة في جنوب افريقيا.

بطولة المانيا: بايرن ميونيخ يسعى لفوزه السادس على التوالي

مباريات السبت والاربعاء الماضيين وعلى رأسهم طوني والفريسي فرانك ريبيري والتركي حميد التكتونين، بالإضافة الى لوكاس بودولسكي ومارسل بارسه والارجنتيني مارتن ديميكليس الذي شارك مع منتخب بلاده في جولتين ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال جنوب افريقيا 2010.

ويحتل بايرن ميونيخ الترتيب برصيد 23 نقطة من 7 انتصارات وتعادلين، مقابل 18 نقطة لكارسروه الذي حقق عودة ممتازة الى دوري الازواء حيث حقق 3 انتصارات حتى الان، مقابل 3 هزائم.

وعلى ملعب «فيسيره» يسعى فيرير برين (17 نقطة للبقاع قريبا من ثنائي الصدارة عندما يستقبل هرتا برلين التاسع 13 نقطة)، والامر نفسه بالنسبة لهامبورغ الذي يستقبل شوتغارت البطل الجريح.

كأس عمان: تعادلان في ذهاب نصف النهائي

مسقط- ا ف ب: تعادل صومع النصر 1-1، والنهضة مع تعادل صفر-صفر، والخمسين في ذهاب نصف نهائي مسابقة كأس السلطان قابوس بن سعيد لكرة القدم.

تصفيات مونديال 2010: فوز قرغيزستان على الاردن 2-صفر

حسب تصنيفها، وتناهل المنتخبات الـ11 الأولى في التصنيف إلى الدور الثالث مباشرة بينما تخوض المنتخبات الثمانية الأخرى المرحلة الثانية من التصفيات حيث يتاهل الأربعة الفائزون إلى الدور الثالث.

وتقام مباراة الأياب في واخسر الشهر الحالي، علما ان الكويت واندونيسيا كانتا من المنتخبات المتأهلة الى الدور الثاني لانسحاب منافسيتها بوتان وغوام في التوالى، ثم لحقت بهما تايلاند بعد فوزها على ماكاو 1-7 وايابا 6-1 ذهابا.

في ذهاب اولي الالاند الذي اقيم في 28 منته. وتغار بعثة المنتخب العراقي الموحدة في طريقها الى باكستان في ختام معسكر تدريبي للمنتخب العراقي في قطر خاض خلاله لقاء تجريبييا تحت قيادة مدربه الجديد النروجي اولسن من تنظيمه القطري انتهى لصلحة الاخير 3-2.

اتحاد الكرة الأوروبي يبحث استئنافا ضد ايقاف ديدا

الاستئناف الفدرالي في وقت سابق من الشهر الجاري. وقد سقط ديدا بشكل درامي بعد ان اقرب منه مشجع للفريق المنافس ودفعه قبيلا، وقال اريانو جالياني ان رئيس نادي ميلانو ان ناديه حامل لقب دوري الابطال الاوروبي لهذه اللعبة الشعبية تقدم باستئناف ضد ايقاف حارس مرماه البرازيلي، وقال جالياني للصحافيين «ارسلنا الاستئناف ضد قرار ايقاف ديلا قبل قليل».

الغاء المباراة الدولية بين عمان واليمن

مسقط- ا ف ب: الغى الاتحاد العماني لكرة المباراة الدولية التي كانت مقررة الاحد بين منتخبيه وتظهره اليمني في اطار استعداداتها لتصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب افريقيا.

دورة مدريد للتنس: فيدرر يلحق كاناس درسا وديوكوفيتش بصعوبة الى ربع النهائي

احرز فيدرر 7 اشواط متتالية منهيها المجموعة الاولى نظيفة 6-صفر قبل ان يسبح منافسه سبيلانا كوزنيتسوا في الدور الثالث في بطولة زوريخ المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على النمساوية سبيليل بامر. ففي الدور الثاني للبطولة فازت كوزنيتسوا المصنفة الثانية على بامر غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-2 و4-6 و7-5. وفي وقت سابق خرجت السويسرية باتي شنابير من البطولة بعد هزيمتها امام الابطالية فرانشيسكا شيافوني 6-2 و3-6 و4-6. وصعدت الجيكية جوستين هيغان المصنفة الاولى للدور الثالث بعد فوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 3-6 و1-6. وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا الى نفس الدور بعد فوزها على السلوفاكية دانيليا هانتوشوا بالصفة السابعة 3-6 و3-6.

وتضم الاندية القطرية 9 محترفين عمانيين هم محمد ربيع وخليفة عايل (الس) وفوزي بشير (الغرفة) و عماد الحوسني (قطر) ويدر اليمني واحمد مبارك (السيلية) واسماعيل العجمي (ام صلال) وسلطان الطوفي واحمد حديد (الشمال).

دورة مدريد للتنس: فيدرر يلحق كاناس درسا وديوكوفيتش بصعوبة الى ربع النهائي

واضاف «مؤخراً فاز /نيكولاي /دافيدنكو في موسكو (بكاس الكرملين) و/دميتري /تورسونوف في بانكوك وهما على الملعب الصلبة وهي نفس نوعية الملاعب التي سيقام عليها اللقاء» في اشارة الى اللقاء النهائي لكاس ديفيز التي سيقام في بورتلاند بولاية اوريجون الأمريكية بين الضالتيين من تشرين الثاني (نوفمبر) والثاني من كانون الاول (ديسمبر). ويأمل جون ماکترو قائد الفريق الامريكي في ان يتمكن فريقه من الفوز باللقب للمرة الاولى منذ عام 1995، وفازت روسيا باللقب العام الماضي بعد تغلبها على الارجنتين في النهائي وكان سافين فاز في المباراة الفاصلة على حوسيه اكاسوسو لفوز روسيا 3-1. وشارك سافين الذي سبق له تصدر التصنيف العالمي للمحترفين والفوز بلقبين في البطولات الأربع الكبرى في مهرجان روسي لتسليق الجبال اقيم الشهر الماضي في التيت ويدا ان مشاركة أثرت على لياقته، وقال البيان «مشاركته في المغامرة الجبلية التي استمتع بها كثيرا استفدت طاقه بالكامل».

شيافوني على شنابير بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-2 و6-3 و4-6. وصعدت الجيكية جوستين هيغان للصفة الاولى للدور الثالث بعد فوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 3-6 و1-6. وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا الى نفس الدور بعد فوزها على السلوفاكية دانيليا هانتوشوا بالصفة السابعة 3-6 و3-6.

ولن يشارك الروسي مارات سافين مع منتخب بلاده في اللقاء النهائي لكاس ديفيز للتنس لفرق الرجال امام الولايات المتحدة بعدما قرر التوقف عن اللعب حتى نهاية الموسم. وعانى سافين (27 عاما) من مشاكل في اللياقة والاداء خلال العام الحالي وخسر في الدور الاول للبطولة مدريد للاسائدة في وقت سابق من الاسبوع الحالي، وقال بيان نشر بالوق الرسمي لسافين على الانترنت «ترك الفريق الروسي المشارك في اللقاء النهائي لكاس ديفيز الامر له (سافين) وقرر مارات أنه هناك الان أربعة لاعبين أفضل مستوى منه ويعتكم ضمان تقديم أفضل مستوى لروسيا».

الاسباني رافايل نادال الثاني او البريطاني الصاعد اندي موراي. وصعدت الروسية سبيلانا كوزنيتسوا في الدور الثالث في بطولة زوريخ المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على النمساوية سبيليل بامر. ففي الدور الثاني للبطولة فازت كوزنيتسوا المصنفة الثانية على بامر غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-2 و4-6 و7-5. وفي وقت سابق خرجت السويسرية باتي شنابير من البطولة بعد هزيمتها امام الابطالية فرانشيسكا شيافوني 6-2 و3-6 و4-6. وصعدت الجيكية جوستين هيغان المصنفة الاولى للدور الثالث بعد فوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 3-6 و1-6. وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا الى نفس الدور بعد فوزها على السلوفاكية دانيليا هانتوشوا بالصفة السابعة 3-6 و3-6.

دورة مدريد للتنس: فيدرر يلحق كاناس درسا وديوكوفيتش بصعوبة الى ربع النهائي

احرز فيدرر 7 اشواط متتالية منهيها المجموعة الاولى نظيفة 6-صفر قبل ان يسبح منافسه سبيلانا كوزنيتسوا في الدور الثالث في بطولة زوريخ المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على النمساوية سبيليل بامر. ففي الدور الثاني للبطولة فازت كوزنيتسوا المصنفة الثانية على بامر غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-2 و4-6 و7-5. وفي وقت سابق خرجت السويسرية باتي شنابير من البطولة بعد هزيمتها امام الابطالية فرانشيسكا شيافوني 6-2 و3-6 و4-6. وصعدت الجيكية جوستين هيغان المصنفة الاولى للدور الثالث بعد فوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 3-6 و1-6. وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا الى نفس الدور بعد فوزها على السلوفاكية دانيليا هانتوشوا بالصفة السابعة 3-6 و3-6.

دورة مدريد للتنس: فيدرر يلحق كاناس درسا وديوكوفيتش بصعوبة الى ربع النهائي

احرز فيدرر 7 اشواط متتالية منهيها المجموعة الاولى نظيفة 6-صفر قبل ان يسبح منافسه سبيلانا كوزنيتسوا في الدور الثالث في بطولة زوريخ المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على النمساوية سبيليل بامر. ففي الدور الثاني للبطولة فازت كوزنيتسوا المصنفة الثانية على بامر غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-2 و4-6 و7-5. وفي وقت سابق خرجت السويسرية باتي شنابير من البطولة بعد هزيمتها امام الابطالية فرانشيسكا شيافوني 6-2 و3-6 و4-6. وصعدت الجيكية جوستين هيغان المصنفة الاولى للدور الثالث بعد فوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 3-6 و1-6. وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا الى نفس الدور بعد فوزها على السلوفاكية دانيليا هانتوشوا بالصفة السابعة 3-6 و3-6.

دورة مدريد للتنس: فيدرر يلحق كاناس درسا وديوكوفيتش بصعوبة الى ربع النهائي

احرز فيدرر 7 اشواط متتالية منهيها المجموعة الاولى نظيفة 6-صفر قبل ان يسبح منافسه سبيلانا كوزنيتسوا في الدور الثالث في بطولة زوريخ المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على النمساوية سبيليل بامر. ففي الدور الثاني للبطولة فازت كوزنيتسوا المصنفة الثانية على بامر غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-2 و4-6 و7-5. وفي وقت سابق خرجت السويسرية باتي شنابير من البطولة بعد هزيمتها امام الابطالية فرانشيسكا شيافوني 6-2 و3-6 و4-6. وصعدت الجيكية جوستين هيغان المصنفة الاولى للدور الثالث بعد فوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 3-6 و1-6. وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا الى نفس الدور بعد فوزها على السلوفاكية دانيليا هانتوشوا بالصفة السابعة 3-6 و3-6.

دورة مدريد للتنس: فيدرر يلحق كاناس درسا وديوكوفيتش بصعوبة الى ربع النهائي

احرز فيدرر 7 اشواط متتالية منهيها المجموعة الاولى نظيفة 6-صفر قبل ان يسبح منافسه سبيلانا كوزنيتسوا في الدور الثالث في بطولة زوريخ المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها على النمساوية سبيليل بامر. ففي الدور الثاني للبطولة فازت كوزنيتسوا المصنفة الثانية على بامر غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة 6-2 و4-6 و7-5. وفي وقت سابق خرجت السويسرية باتي شنابير من البطولة بعد هزيمتها امام الابطالية فرانشيسكا شيافوني 6-2 و3-6 و4-6. وصعدت الجيكية جوستين هيغان المصنفة الاولى للدور الثالث بعد فوزها على الروسية فيرا زفوناريفا 3-6 و1-6. وتأهلت البولندية انيسكا رادفانسكا الى نفس الدور بعد فوزها على السلوفاكية دانيليا هانتوشوا بالصفة السابعة 3-6 و3-6.

اجتماع أوبك بالرياض ليس بوسعه عمل الكثير لتهدئة أسعار النفط

لندن - من بيغ مكي واليكس لولر:

ربما تتحول محادثات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في الرياض الشهر المقبل الى اجتماع لدراسة زيادة انتاج النفط غير أن أغلب أعضاء المنظمة يعتقدون أنه ليس بوسعهم فعل شيء لترويض سوق يقولون أنها تتحدى المنطق.

وبينما يشاطر وزراء أوبك حكومات البلدان المستهلكة مخاوفها بشأن النفط الذي بلغ مستوى قياسيا عند 90 دولارا للبرميل إلا أن بعض أعضائها الاثني عشر يقولون أن ضخ المزيد من النفط لن يقلح في احتواء زيادة في الاسعار مدفوعة بضخاريات وضعف الدولار وتوترات سياسية في الشرق الاوسط.

وقال مصدر رفيع في أوبك «سوق النفط تخرج عن نطاق السيطرة، أموال الاستثمار تحرك الاسعار بدرجة أكبر من العوامل الاساسية. ليس بوسع المنتجين فعل شيء. ضخ المزيد من النفط لن يترك أثرا يذكر». وتحدث مسؤولون من أوبك بمنطق مشابه خلال اجتماع الشهر الماضي حيث قالوا ان سعر النفط مرتفع للغاية لكن الاسواق العالمية بها ما يكفي من الامدادات. وكان النفط في ذلك الحين أدنى بقليل من مستوى 80 فيينا على زيادة الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا من

أول تشرين الثاني (نوفمبر) وتسهم السعودية بنصيب

الاسد من تلك الامدادات الإضافية.

وكانت السعودية التي قالت وفود انها كانت تأمل في مفاجأة السوق ودفع الاسعار للانخفاض هي القوة الدافعة وراء زيادة الامدادات وهي الخطوة التي لاقت معارضة مندى اللحظات الاخيرة من أعضاء آخرين مثل فنزويلا وايران.

وبموجب اتفاق أوبك تزيد الرياض امداداتها لثلاثة ملايين برميل يوميا من نحو 8.7 مليون برميل يوميا الان. ولم تصدر عن المملكة تعليقات علنية بخصوص الزيادة الاخيرة في الاسعار وما اذا كان من الضروري أن تتدخل أوبك ثانية.

واخفقت الزيادة الانتاجية الوشكة في كبح الاتجاه الصعودي لاسعار النفط وهو ما أصاب البعض في أوبك بخيبة أمل وكان مؤشرا على أن السعر لم يعد يعكس العوامل الاساسية للعرض والطلب. وقال مصدر بالمنظمة «بالتأكيد أوبك قلقة ازاء ارتفاع أسعار النفط لكن ذلك لا علاقة له بالهام... زبائننا لا يأخذون المزيد من النفط».

ويشعر المستهلكون الذين تمثلهم وكالة الطاقة الدولية بالقلق من تراجع المخزونات عندما يصل الطلب الى ذروته مع دخول فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي. ودخلت الوكالة الاسبوع الماضي ان مخزونات النفط لدى البلدان أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

سعر برميل النفط يتجاوز الـ 90 دولارا

لندن - نيويورك - رويترز - اف ب: سجل سعر النفط يوم الجمعة لفترة قصيرة مستوى قياسيا جديدا عندما تجاوز 90 دولارا للبرميل من خام القياس الامريكي الخفيف.

وجاء الارتفاع بسبب مخاوف من تراجع الامدادات العالمية هذا الشتاء وتوسع التوتير الجيوستراتيجي والقلق ازاء امكانية انقطاع صادرات العراق من حقول النفط الشمالية.

وقال محللون في شركة سوكدين للوساطة في لندن «ان اسعار النفط تتأثر بضعف الدولار ومخاوف بشأن

عدم كفاية العرض العالمي، لتلبية الطلب، وتابعت المصادر ذاتها «صاف الى ذلك مخاوف جيوسياسية مستمرة توفر عاملا جيدا لارتفاع اسعار الخام».

ومنذ الاثني يسود قلق في الاسواق بسبب تأييد البرلمان التركي تدخل عسكريا محتملا في شمال العراق لضرب قواعد المتمردين الاكراد الاثراك.

وسيمثل مثل هذا التدخل عامل عدم استقرار جديد في الشرق الاوسط وسيجعل من الصعب نقل الخام

اربعون عاما من الارتفاع المتواصل في الاسعار

نيويورك - اف ب: شهدت اسعار النفط الخام، الذي كان لا يزيد سعر البرميل الواحد منه عن دولارين في

1970، ارتفاعا متسارعا حتى بلغ مساء الخميس في نيويورك 90 دولارا.

في ما يلي أبرز التطورات التي شهدتها اسعار برميل

النفط الخام في الولايات المتحدة منذ السبعينات:

1970: حدد السعر الرسمي للنفط السعودي بـ 1,80،

دولارا للبرميل حسب ارقام وزارة الطاقة الامريكية.

1974: تجاوز السعر الذي تحصل به المصافي على

النفط عشرة دولارات للبرميل الواحد بعد صدمة النفط

الاولى اثر الحظر الذي فرضته الدول المصدرة للنفط في

اعتاد حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973.

1979: تجاوز سعر النفط المستورد الـ 20 دولارا مع

اندلاع الثورة الايرانية التي تسببت في ما يعرف

بالصدمة النفطية الثانية.

1980: بدأت المصافي الامريكية تشتري النفط بسعر

يقوق 30 دولارا للمرة الاولى وارتفع سعر البرميل الى

39 دولارا في 1981 بسبب الحرب العراقية الايرانية.

انخفضت في اغسطس اب الى مستوى يعادل حجم الطلب

في 53,5 يوم وهو أدنى من المتوسط في خمس سنوات

ويجتمع زعماء دول أوبك الشهر المقبل بالعاصمة السعودية الرياض في ثالث قمة لهم وهو حدث يعد عادة منتدى للحديث ولا يسفر عن اي قرارات بشأن سياسة العرض.

وقال اودين اجوموجوبيا وزير النفط النيجيري لرويترز الاربعة الماضية ان وزراء اوبك سيعقدون

اجتماعا غير رسمي هناك وقد يحولونه الى مؤتمر رسمي اذا استلزم الامر تحركا على صعيد الانتاج. وتابع «توقنا أن نراجع (في الرياض) قرارنا في فيينا وسننظر في الوضع وكيف يتطور وان كانت هناك حاجة لتدخل جديد

ومن ثم فهذا غير مستبعد».

غير أن الوزير النيجيري كانت متشككا أيضا فيما اذا كانت زيادة العروض ستهديئ الاسعار. وقال «لست متأكدا

أن مزيدا من النفط في السوق سيؤثر مباشرة على السعر

في المدى القصير».

ولدى اوبك ما يكفي من الاحتياطات النفطية التي

تمتلكها من زيادة كبيرة في العروض اذا تطلب الامر. وبدءا

من اول تشرين الثاني سيرتفع العروض المستهدف لبلدان

أوبك العشرة الملتزمة بقرارات الانتاج - وهي جميع

الأعضاء عدا العراق وانغولا - الى 27,25 مليون برميل

في 9 سنوات ونصف في 3,585.

العراقي الى ميناء جيهان التركي.

واكدت سلطات كردستان العراق

الجمعة تصميمها على مواجهة أي

تدخل عسكري تركي في اراضي شمال

العراق.

كما تشهد الاسواق قلقا بسبب

التوتر القائم بين الغرب وايران بشأن

برنامجها النووي.

من جهة اخرى اشارت الوكالة

الدولية للطاقة الاسبوع الماضي

المستوى الضعيف لخزونات الدول

المتقدمة في منظمة التعاون والتنمية

الاقتصادية.

في 1983 بدأ ادراج النفط في سوق المبادلات

الاكترونية في نيويورك.

نهاية ايلول (سبتمبر) وبداية تشرين الاول

(اكتوبر) 1990: تجاوزت اسعار برميل النفط لفترة

قصيرة 40 دولارا قبل حرب الخليج.

ايار (مايو) 2004: اسعار النفط تتجاوز للمرة الاولى

عتبة الاربعين دولارا في نيويورك.

ايلول (سبتمبر) 2004: تجاوزت عتبة 50 دولارا بسبب

مخاوف بشأن امدادات النفط.

حزيران (يونيو) 2005: سعر برميل النفط يتجاوز

الستين دولارا.

نهاية آب (اغسطس) 2005: سعر برميل النفط يبلغ

70 دولارا بسبب الاعصار كاترينا في خليج المكسيك.

12 ايلول (سبتمبر) 2007: سعر برميل النفط

المرجعي الخفيف يتجاوز 80 دولارا بسبب مخاوف من

تراجع مخزون النفط الامريكي.

18 تشرين الاول (اكتوبر) 2007: اسعار النفط

تتجاوز 90 دولارا في المبادلات الالكترونية.

رئيس صندوق النقد الدولي: الاقتصاد العالمي لم يتأثر بعد بارتفاع سعر النفط والبنك المركزي الأوروبي قد لا يضطر للرد

■ واشنطن - رويترز: قال اكسل ويبر عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي الجمعة ان البنك لن يضطر للرد على الصعود القياسي في أسعار النفط الا اذا استقرت على نحو مستدام عند مستوى مرتفع. وأضاف في تصريحات للمصنفين «اننا نتحرك على أساس التطورات متوسطة الاجل. أفترض أن جانبنا من النمو في سعر النفط سيعود الى طبيعته... اذا استمر سعر النفط عند مستواه المرتفع فيضعف ذلك النمو بشدة» وتابع «ينبغي عدم النظر الى الحركة الحالية لاسعار النفط على انها دائمة».

من جهته قال رئيس صندوق النقد الدولي يوم الخميس ان ارتفاع أسعار النفط العالمية لم يؤثر في النشاط الاقتصادي العالمي حتى الان لكنه خطر متزايد.

وقال روبريغو راتو المدير العام للصندوق ان ارتفاع أسعار النفط مدفوع في المقام الاول بطلب قوي. وأبلغ مؤتمر صحافيا قبل اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك العالمي مطلع الاسبوع «حتى الان لاحظنا تأثيرا محدودا على النشاط العالمي. انه (ارتفاع الاسعار) خطر متزايد بالتأكيد».

ارتفاع ارباح شلومبرغ للخدمات النفطية 35%

■ هيوستون - رويترز: قالت شركة شلومبرغ أكبر شركة في العالم لخدمات النفط الجمعة أن أرباحها في الربع الثالث من العام فاقت توقعات المحللين بسبب قوة أعمالها في الخارج.

وزادت الأرباح الى 1,35 مليار دولار أي 1,09 دولار للسهم من مليار دولار أو 81 سنتا للسهم في الفترة المقابلة من العام الماضي. وكان متوسط توقعات المحللين قد أشار الى أرباح قدرها 1,06 دولار للسهم. وزادت الأرباح داخل بنحو 20 بالمئة الى 5,93 مليار دولار من 4,95 مليار دولار.

وقال اندرو غولد الرئيس التنفيذي للشركة في بيان النمو في الربع الثالث كان مدفوعا بالاسواق العالمية خاصة أمريكا اللاتينية وروسيا والصين واندونيسيا.

وأضاف انه في أمريكا الشمالية فان تراجع اسعار الضخ بالضغط في بعض المناطق والانخفاض الحاد في الإيرادات من خليج المكسيك عوضت زيادة النشاط في كندا.

الذهب يقفز لاعلى مستوى منذ 1980

■ لندن - رويترز: قفز الذهب الجمعة الى أعلى مستوى له في 28 عاما مدفوعا بضعف الدولار وارتفاع أسعار النفط التي جانب التطورات السياسية. كما صعد البلاتين الى مستوى قياسي أيضا بسبب مخاوف بخصوص الامدادات.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية الى 770 دولارا للاونصة (الاقوية) مسجلا أعلى مستوى له منذ كانون الثاني (يناير) من العام 1980 قبل أن يتراجع الى 768.8 - 769.6 دولار مقارنته مع 763.9 - 764.7 في أواخر

المعاملات بنيوبيورك الخميس.

وارتفع الذهب هذا العام بنسبة 20 في المئة مدفوعا بعمليات شراء من

جانب صناديق استثمار حفرها ارتفاع اسعار النفط الى مستويات قياسية

وتحرك مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي المفاجئ

لخفض اسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة اساس وضعف الدولار فضلا عن

التوترات في شمال العراق في الفترة الاخيرة. وقال محللون ان سعر

البلاتين ارتفع في المعاملات الفورية الصباحية الى 1453 دولارا للاوقية

في أوروبا بعد عمليات بيع متسارعة بسبب مخاوف بشأن الامدادات.

وبلغ سعر القطع بعد ذلك 1454 دولارا.

وقالت شركة انغولبات أكبر شركة لانتاج البلاتين في العالم اليوم انها

تتوقع انخفاض انتاجها بمقدار 1300 اوقية من البلاتين النقي يوميا بعد ان

اغلقت قطعين آخرين في أكبر مناجمها.

وصعدت الفضة قليلا الى 13.8 - 13,85 دولارا للاوقية من 13,74 - 13,79

دولار في أواخر معاملات الخميس في نيويورك.

روسيا تنتقد خطة الاتحاد الأوروبي بشأن الطاقة وتعتبرها ضارة بالعلاقات

■ بروكسل - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي فيكتور خريستينكو ان خطة الاتحاد الأوروبي لمنع الاستثمار في قطاع الطاقة من جانب شركات من دول لا تفتح اسواق الطاقة الخاصة بها قد تضر بالعلاقات الثنائية.

وكتب الوزير في خطاب نشرته صحيفة (فاينانشال تايمز) اللندنية يوم الجمعة «هذه سياسيون لجهود الاتحاد الأوروبي للحد من الاستثمار «المعترض عليه» تأثر على التعاون الروسي الأوروبي في مجالات الصناعة والطاقة..

من الصعب التنبؤ بذلك».

وأضاف «روسيا تمتد في أكثر من منطقة جغرافية واحدة ويمكننا تنويع تعاملنا في مجالات الصناعة والطاقة بالتحول الى دول اسيا والمحيط الهادئ. لكنني مقتن أن الاتحاد الأوروبي كان وسيظل شركتنا الرئيسي».

واقترحت المفوضية الأوروبية الشهر الماضي تفكيك شركات المرافق الكبرى التي تسيطر على امدادات الكهرباء وتوليدها وتوزيعها لكنها أضافت فقرة تمنع الشركات الاجنبية مثل غازبروم الروسية من شراء خطوط انابيب

وشبكات.

وسيمنع مشروع القانون الشركات الاجنبية من السيطرة على الشبكات

الاوربية ما لم تتعامل وفقا للقواعد التي تعمل بها الشركات اوربية وان

تبرم دولها بالاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

وقال خريستينكو في خطابه للصحيفة انه يتعين الموازنة بين فرص

الاستثمار والخاوف المتعلقة بالامن القومي وشك في منقضية خطة الاتحاد

الاوربي. وقال «لست واثقا مما تحاول بروكسل منعه بتقييد دخول الاجانب

للسوق الطاقة الاوروبية... سيكون من الغريب الخوف من الاموال او تصنيهاها

حسب دولة المنشأ».

الاكادور تطلب رسميا العودة لمنظمة أوبك

■ كويتو - اف ب: اعلن مصدر اكادوري رسمي لوكالة فرانس برس الخميس ان الاكادور طلبت رسميا الانضمام مجددا الى منظمة الدولة

المصدرة للنفط (أوبك) بعد انسحابها منها عام 1992.

ووجه وزير التاجم والنفط في الاكادور غلاو شيربيوغا رسالة بهذه

المعنى الى الامين العام لمنظمة أوبك عبر سفيراها في فيينا.

وجاء في الرسالة «نطلب عن مصلحتنا في اجراء محادثات مع الامين العام

لنظمة أوبك للتوصل الى اتفاق حول الافاق التقنية في تضمم الاكادور مجددا

الى المنظمة كعضو».

واوضحت كويتو ان الاكادور مدينة لمنظمة أوبك بـ 4,2 مليون دولار

كخصص غير مدفوعة الامر الذي يعتبر عبقة رئيسية امام اعادة انضمامها الى

المنظمة.

وكان رئيس الاكادور رافائيل كوريا أعلن السبت الماضي ان بلاده ستنضم

مجددا الى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وستطلب من فنزويلا

مساعدهتها في اعادة التفاوض بشأن عقود استغلال النفط مع الشركات

الاجنبية.

وهكذا ستصبح الاكادور الدولة الثالثة عشرة العضو في اوبك التي تضم

الجزائر وانغولا والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة

واندونيسيا وايران والعراق والكويت وليبيا ونيجيريا وقطر وفنزويلا.

والاكادور التي دخلت الى المنظمة في العشرين من تشرين الثاني/نوفمبر

1973 وخرجت منها بعد 19 سنة لانها كانت تريد تجاوز حصة الانتاج المخصصة

لها. وتكتسب احدى عقبات الانضمام مجددا في مستحقات الاشتراكات المتوجبة

التي تحصلها في راءها وبالبالغة قيمتها 5,2 ملايين دولار.

والاكادور، خامس دولة منتجة في أمريكا اللاتينية، انتجت ما معدله 536

الف برميل من النفط الخام في اليوم في 2006. وبين كانون الثاني/يناير

وتومز/يوليو 2007، بلغ انتاج البلد 506 الاف برميل في اليوم، وتم تصدير

64 % منها بقيمة 3,78 مليارات دولار.

يويميا.

وتشير تقديرات لرويترز الى أنه في عام 2005 عندما

كان أغلب أعضاء أوبك يزيدون الانتاج بشكل سريع لتهدئة

الاسعار المتصاعدة تبنت المنظمة سقفا للانتاج يبلغ 28

مليون برميل يوميا وعرضت أكثر من ذلك في بعض

الشهور. ورفعت السعودية في ذلك الوقت انتاجها الى

نحو 9,5 مليون برميل يوميا.

وتملك السعودية أغلب الطاقة الانتاجية الفائضة

لاعضاء أوبك وتقول ان بإمكانها ضخ ما يصل الى 11,3

مليون برميل يوميا.

وتشير بعض التقديرات التي تزايدت الحاجة لامدادات

أوبك هذا العام. وتقدر أرقام أوبك حجم الطلب على نفطها

في الربع الاخير من العام عند 31,43 مليون برميل يوميا

ارتفاعا من 30,61 مليون برميل يوميا تمثل الانتاج في

ايلول (سبتمبر).

وابدت واشنطن قلقها من أسعار النفط «شديدة

الارتفاع» وقالت ان هناك بوادر قلق بشأن امدادات الخام.

لكن أوبك ترى أن استمرار ارتفاع الاسعار لن يلحق ضررا

كبيرا بالاقتصاد العالمي.

وقال مسؤول جومبوجيا «النسبة لن يحتاجون الطاقة ربما

يكون سعر الـ 100 دولار للنفط غير مخيف بحسب قدرتهم

على استيعاب ذلك السعر. قد تكون الاقتصادات في الغرب

مختلفة قليلا. أوبك تنظر اليها كسوق عالمية».

هيئة الاستثمار القطرية

لا تتطلع الان لشراء حصة

في اي.ايه.دي.اس للصناعات الفضائية

اطار جهودها الاوسع نطاقا لتنويع

أوجه استثمار عائداتها من انتاج

الغاز الطبيعي.

وتملك هيئة الاستثمار القطرية

بالبقل حصة غير مباشرة في اي.ايه.

دي.اس من خلال حيازات في

صندوق لاغاردبير وصندوق لديبي.

وقالت قطر في آذار انها تملك حصة

سبعة بالمئة في لاغاردبير. وبهذا

تصبح هيئة الاستثمار القطرية ثالث

أكبر مساهم في لاغاردبير كما يمثل

بحسب بيانات رويترز زيادة واحد

بالمئة في حصتها منذ حزيران

(يونيو) 2006.

كما ساهمت قطر في صندوق

تديره دبي انترناشونال كابيتال قال

في تموز (يوليو) انه اشترى حصة

قدرها 3,12 بالمئة في اي.ايه.دي.اس.

وفقا لتقديرات بنك ستاندر

تشارترد تدير هيئة الاستثمار

قطرية موجودة بنحو 40 مليار

دولار مقارنته مع 500 مليار دولار

لجهاز اوبنبي للاستثمار.

المغرب يمنح للقطاع الخاص تراخيص

لشراء 500 ألف طن من القمح اللين

■ الرباط. رويترز: قال المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني في

المغرب الخميس انه منح تراخيص لشراء 500 ألف طن من القمح اللين

للتسليم في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر).

ولا يقوم المكتب الذي طرح العطاء يوم الخميس الماضي بشراء الحبوب

مباشرة ولكن يمنح تراخيص للتجار في مناقصات مفتوحة. وخفض

الجفاف محصول المغرب من الحبوب الى 2,05 مليون طن هذا العام من 9,3

مليون طن في الموسم السابق، الامر الذي اضطر المملكة الى واردات

الحبوب لتعويض نقص المحصول المحلي.

البنك المركزي الاسرائيلي: ميزانية

الدولة لعام 2007 قد تكون متوازنة

■ نيويورك - رويترز: قال ستاتلي

فيشر محافظ بنك اسرائيل (المركزي)

واشار فيشر الى أن الصادرات للقطاع

الخاص التي تتصدرها البضائع

التكنولوجية تساعد اسرائيل على

تحقيق فائض كبير في الحساب الجاري

تعقيبا على رئيس التحرير: تركيا وتفجير المنطقة

■ القرب البرلاني التركي في منح الجيش حرية غزو اقليم كردستان العراق يعني في واقع الامر انخراط المؤسسة العسكرية بسياستها الكمالية العنصرية الرافضة لأي وجود آخر غير الشعب التركي واعتبار الكرد اترك الجبال حتى اولئك الذين يعيشون خارج دولتهم في كردستان العراق ، ويعني عودة الهيمنة العسكرية على الحياة السياسية في تركيا، تلك الهيمنة التي انتصر عليها اردوغان وحزبه انتصارا ساحقا في الانتخابات الاخيرة، الامر الذي يعني ايضا ان الدولة التركية مهما كان شكل حكومتها لها سياسة عنصرية واحدة لا تتغير او تتبدل مهما تغيرت وتبدلت الدنيا، سياسة رافضة لحقوق الشعوب الاخرى، قاسمة على اخضاع الشعوب لسيطرتها بالقوة العسكرية الوحشية وارتكاب المجازر في حقها وحتى ابادتها، ها هي الدولة الكمالية اخذت قرارها العدواني وتستعد لغزو كردستان العراق لخضاعة لمشييتها الكمالية العنصرية الرافضة لوجودهم.

محمد تالاتي-رسالة الكترونية

الارض بتتكلم تركي!

■ هذا هو الشعب التركي بسيط طيب الي حد السأخه، ولكنه يعزز بيوهية وقوميته الي حد التعصب لا يرضى ايدا الامانه او التصغير من قامته، وقد اثبتت هذه الحكومة، التي تمثل نبض الشارع التركي انها حقاً كذلك، اضافة الي ما ذكره رئيس التحرير، فقد قامت الحكومة الحالية باستعادة سفيرها من واشنطن للتشاور وهي حطوة في غاية الاهمية في العرف الدبلوماسي، تعبيراً عن الاحتجاج على امر سا، وقد كان هذا الاحتجاج على خطوط مجلس النواب الامريكى باعتبار مذبة الارمن ايدانة جماعية وتحميل الاتراك مسؤولييتها الامر الذي رفضه الاتراك وبدأت تركيا بتذكير امريكا بالارواق التي تستطيع ان تلعب بها وهي كثيرة، وهذا الان الاقليل مما تتكلمه، فهذا الاقليل قد بدأ يشمر فقد نثقت وسائل اعلامية قديداً بعد تراجع مجلس النواب الامريكى عن اتمام مسعاه بهذا الخصوص، فمتى سمعتم بربكم عن خطوة عربية من هذا القبيل؟ عشرات القرارات الهينة والمذلة التي اتخذتها الحكومات الامريكية ومجالس النواب المتعاقبة، وكان اخر هذه القرارات قرار تقييد العراق، فاين انتم يا عرب من ذلك رحم الله الناس وصدام حسين، هل نعم نغدي ارضي ارض بتتكلم عربي بل تركي وفارسي.

حسن ابو علي-رسالة الكترونية

حكمة اردوغان وغول

■ في حقيقة الامر ما يفعله السيد اردوغان وزمليه الرئيس غول هو بغاية الحذكة، وإلى الآن لم يفشل الطرفان في اي معاملة دخلها، بل لا يخرجان من اي خطوة إلا وهما أقوى بل ايضا كسب الاعداء الي جانبهم، نقطة أخرى من خلال حزب العدالة والتنمية، بلاخط كبير على الشارع العربي التقارب مع الشارع التركي، بل اخذه كمثل يحتذى به عندنا في المنطقة.

قد لفتت حزب العدالة والتنمية الممثل بالصفديين الصديقين ان لكي ينجح الإنسان في امر ما، فلن ينجحه أن يكون اسلاميا فقط ويعتبر ان كل مايفعله صواب وانه من الله ولطبع اذا يعود على الجميع ولكن هنا نخص الجماعات المنحلقة لان الصديقين من اصول حزبية اسلامية، انما يتعغ هو الفكر والتغل والنظر إلى الأمور من جميع النواحي والخبرات المتراكمة وطبعا احترام الآخر، فقد فعلوا كل ذلك واكثر، بل ان الصديقين هما الذين وقعا مع الاروبيين بداية المفاوضات للاتصام وليس اي علماني آخر.

أبو سلمى-رسالة الكترونية

ليت قومي يعلمون!

■ انهم من ذلك ان الاتراك اثبتوا عمليا انهم يقدمون مصالحهم الوطنية على تصالحهم مع الولايات المتحدة الامريكية، ولا يتودون لحظة واحدة في التأكيد على قرارهم السيادي المستقل ان تصارضت المصالح التركية مع مصالح الحليف الاستراتيجي الامريكى، ظلما شاهدنا كيف اغلقت الحكومة التركية اجواءها في وجه المطارزات الحربية الامريكية المنطلقة من قاعدة انجوليك، وكيف منعت القوات الامريكية من المرور عبر الاراضي التركية في طريقها لغزو العراق في آذار (مارس) 2003، على عكس الدول العربية التي فتحت اراضيها وقواعدها وسخرت اعلامها ايضا لدعم هذا الغزو.

محمد هـدال-ابن الجين

حماقة القيادة الكردية

■ استواء القيادات الكردية بالغرب اظهر لهم المغالطة التاريخية التي اراد مسعود البزازاني اظهارها للعالم وهي ان له شوكة وقدره على اقتناص كل الفرص التي وفرها له الغرب في المنطقة، ان الحماقة الكردية تسفقتها الحكمة التركية من الاساس، ان مسعود والطالباني نسيا ان امريكا في ورطة عظيمة وان اسرائيل في اول مشوار الانقهار العسكري والسياسي، وان ملاحم الهزيمة العظمى لهاتين القوتين اثبتا لا محالة وان البقاء للجيرة والاخوة والجغرفيا لا للقادمين على ظهور الدبابات القاهرة، ولعنه القولة التي اظهرتها القيادة الكردية تدل على ان هؤلاء، لا يمتلكون القدرة على قيادة محافظة واحدة وليس دولة يتزعمون بها على الاستقلال وافتعالهم تدل على نيكب سياسي، اذا فلا يحق للطالباني ان يبقبي على راس سلطة بلد لانه لا يمتلك مواصفات العقل الوطني، بل تزوعه ومسعود الى الثوروا اقرب منه الى الحكمة المطلوبة للقاءك السياسي.

سامي كاظم-رسالة الكترونية

الاكرد

■ والله لقد كنا نحب الاكرد اكثر من انفسنا، وذلك نظرا لكونهم مسلمين مثلنا، وقد يكونون اشد تمسكا بالاسلام منا، انهم منهم القائد المحرر صلاح الدين الذي ظهر بلاد المسلمين، ولكن ويكفي لسبب ان اكرد ابولان والطالباني والبزازاني تناولوا كثيرا على الاسلام والعروبة، حتى اصبح احدهم يطالعنا عبر الفضائيات لينتكر عروبة العراق وساهموا بتمزيقه في حريمهم ضد صدام، الذي هو الوحيد الذي منجم الحكم الذاتي، تركيا دولة صلبة ونتمنى ان يقلدها عربنا ويغلبون المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية، عندها فقط ستترك امريكا ومن ورائها امام عربنا واسلامنا، عندها فقط نستعيد الحقوق الفلسطينية الاسلامية في معراج رسول الله عليه الصلواة والسلام، دعونا نغف تحية الى السيد اردوغان والسيد غول اللذين ادارا بلدهم الاسلامي بحنكة فانت كل الابدقراطيات في العالم، دعونا نغف احترامنا لمن اظهر للعالم وجه الاسلام الحق، نعم قولها ويكل صراحة اتني والملايين من ابناء عربويتنا يمتنون ان يقضى على هذه الافة ممن يريدون تقسيم العراق الى فوق ما قسم، نقولها وبعلم اللم لا تزيد دول اخرى في المنطقة لا كردية ولا سنييهة ولا شيعيهة لأن تقهيت العراق تفتتت لامة الاسلامية والعربية، تركيا على حق في وقتها وفي الدفاع عن امنها وامان المنطقة.

علي احمد-رسالة الكترونية

هل يستوعب الاكرد الدرس؟

■ لا خيار للاكرد سوى استرضاء تركيا لكي تحجم غضبها منهم كما فعل السوريون من قبل، الفترة الماضية التي اعقبت غزو العراق عانى العراق من عدم الاستقرار الامني الا اقليم كردستان العراق، ويبدو ان روح الثورية قد سيطرت على اكرد العراق الذين حققوا ما ارادوا من شبه استقلال عن العراق وبدأوا يساعدون بنى عمومتهم من اكرد تركيا ونسوا الغيرة التركية وتوقها التي ربما تقدمهم ما كانوا يطمحون به من استقلال، لن تتدخل تركيا من اجل ضرب حزب العمال الكردستاني فقط، بل بل ان اهداف تركيا مع الاكرد العراقيين من اي محاول لا لاستقلال في وجود حلفائهم الامريكان، فهل تنجح القيادة الكردية في ارضاء تركيا وهل تتراجع تركيا لننظتق نرى؟

الزمزي بشير عبد الحمود طالب دكتوراه علوم سياسية

منبر القدس

www.alquds.net

ايران اقرب الينا الف مرة من امريكا

■ عندما كزر المتدخل الكريم اسامة طلفاح اسم الرئيس

الايراني، بشكل سيئ، وبشكل سيئ، من مرات من 7 مرار من ان ذلك منبر عدد 15 تشرين الاول (اكتوبر) 2007 فقد ظن ان ذلك ينتقص الايراني المجيد لرحمل مشعل رسالة العرب الاسلامية، ولولا،ه لا كان هناك ادب عربي ولا علوم دقيقة وا شعرية اي باختصار لا حضارة عربية ولا يحزنون، لكن اكثر الاعراب لا يعلمون.

مقالة السيد الفاضل اسامة طلفاح طفحت بالتعامل على موقف الجمهورية الاسلامية من القضية الفلسطينية، ولعله لا يتذكر ان موقف ايران من القضية الفلسطينية جاء بعد اشهر قليلة مع معاهدة كمب ديفيد التي وقعها احد كبار العرب العرب مع العدو الصهيوني.

تدخل السيد اسامة طلفاح حجة على ان ملايين البترودالز التي انقثت لتدجين الفكر السياسي العربي قد

لن نخسر سوى القيد والخيمة

■ يتعين علينا ان نرفع القبعات إحتراماً للبروفيسور «جون دوجارد» معروف حقوق الإنسان الدولي من الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية، ظلماً رفعتها قبل ذلك تقديراً للتصريحات الصاروخية بعيدة المدى من أمريكا اللاتينية التي اغفلها الرئيس الفنزويلي «هوغو تشافيز» أبان حرب الاحتلال الإسرائيلي على لبنان صيف العام الماضي عندما شرب الألبان البوربية التي يقوم بها المحتل الإسرائيلي في فلسطين ولبنان بالجرائم النازية في الحرب العالمية الثانية ضد اليهود، سلطنا الضوء على عمليات قتل الأطفال الأبرياء ونزح العجائز والنساء وهدم المنازل على رؤوس الأحياء بلا رادع من قانون دولي أو وازع من ضمير إنساني، ولم ينس شافيز يومها الدور الامريكى الخبيث في تشجيع إسرائيل على كافة حقوق الإنسان.. وسعى هذا الغريب بلغافه لان يكون أكثر عروبة من الساسة العرب أنفسهم عندما اتخذ قرارا يسحب سفير بلاده من عاصمة الكيان المحتل «تل أبيب» على إعتبار أنه من غير المعقول ولا المسكن إستمرار التعاون بين الأشرار والحرار..

ول يختلف البروفيسور دوجارد من

هل نجت امريكا بعزل المقاومة اللبنانية؟

■ النحل الوحيد الذي يسكن ان يحزر الأسيرين الإسرائيلييين لدى المقاومة هو التفارض غير المباشر، واستعادة الأسرى والمعتقلين في السجون الصهيونية، وغير ذلك ولو جاء العالم كله ان يكون باستطاعتهم تدمير الأسيرين، هذا الكلام اطلقه أمين حزب الله عصم يوم 12 تموز (يوليو) عام 2006 وكروه بعد أيام من العدوان وشدد عليه مع اشتداد العدوان ووضع نقطة على أول السطر معاهدا، ان المقاومة نفذت عملية الأسر لاستعادة الأسرى وليس لأي شيء آخر، وأثبتت للعالم ان إسرائيل شنت حربا على لبنان والمقاومة للقضاء عليها بتخطيط وإعداد مسبق، وليس ردة فعل على عملية الأسر.

ورغم كل القرارات الدولية التي صدرت بهدف عزل المقاومة وإيرازها كحركة إرهابية محظور التعامل معها، والأكثر من ذلك ان بعض الأطراف اللبنانية دخلت على خط استهداف حزب الله بشكل علني مع بعض الدول العربية متسلحا بما يسمى بالشرعية الدولية التي يخالفها حزب الله، وبما انتهى حلفاءه هذه الشرعية الدولية تراهم كانوا يخاطبون المقاومة من منطلق ان حمايتها تتم بالحدت معهم لان باستطاعتهم التخطي مع الشرعية المذكورة، والتوسط لديها في حل المشكلات أو النزاع التي يتدرج بها حزب الله على حد وصفهم من اجل إبقاء السلاح في يده.

جيب الوطن... جيبة... جيبة

■ ثمة سر عميق يرتبط بالحلب الالحدود الذي يرحله العراقيون ليلدهم وهو سر عميق ومتجدد في نفوس محبيه، وجب الوطن طريقة مميزة لحب العراق بالكامل. طريقة عرفتها الجماهير العراقية ومن غير المعين ان لا تقوم القوائم السياسية العراقية الى اتخاذ قرار عاجل وسريع لحل مشكلة هذا البلد حلا سلميّا. حيث تصاعدت وبشكل يدعو الى القلق التنام الاختلافات في وجهات النظرات السياسية بين الفرقاء السياسيين العراقيين ما ادى الى احداث حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في كافة ارجاء المعمورة وان دينتنا الاسلامي يدعو الى الوحدة والاخوة والمحبة وينهي عن التفرق والتناهي والاختلاف والتناحر، وقتل النفس، حيث قال سبحانه وتعالى (واعصموا بحبل لله جميعا ولا تفرقوا) انه امرنا بالوحدة.
فالوحدة قوة ولان في الوحدة قوة وكرامة. فحملنا الصغار والتصادق بين افراد الشعب. لان افراد الشعب هم جزء من هذه الامة فكلمنا وجدت هذه الوحدة بين افراد الشعب صارت قوية ومعزة ومكرمة. قلنا اننا خرجنا من حرب بشعة شرسة دخلت فيها كل فنون التفرق والتناحر والفتن، واكث المئات والالاف من خيرة شباننا، وكاثت في وقتها وسائل الود والوحدة والتلاحم والتعاطف في ما بيننا مفقودة كانتنا تعيش في عصر الجاهلية، ناكل الحرام ونأتي الفواخش ويقتل بعضنا الآخر ونقطع الارحام وننسى الجوار ويكفل القوي منا الضعيف ونخون الامة ونقتذف الحصنات ونقل الزور. كل هذه الحقائق كانت

عيد حزين وحال هزأة!!

■ لم أخف دهشتي، بل ذهوني، عندما كلمت أماماً بعد صلاة العيد مباشرة، فقلت له كل عام وأنت بألف خير، فرد علي بأسي وتأثر «اي خير، نحن في وضع هزلة، الإمام الذي صلى بالمسلمين وخطب بهم بكبر ومهارة وحث الناس على الصبر والمصابرة ولم يتذكر لحظة في التعبير عن الأسى الذي يجول بخاطرهم، فحال الامة أصبح مأساة وكثر الهرج والمرج، وغلب التشاؤم التفاؤل، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بعد أن ذهب الإمام إلى حال سيبله تفكرت برودة فعله

انتدكها، وعندما يعنون مقالته بهدل يحول نجادى

شطحاته إلى أفعال» يتناسى ان أفعال ايران تسبق دائما اقوالها. الفعل الإيراني هو الذي اخرج الامريكان والفرنسيين من ارض لبنان العربي في الثمانينات وهو الذي حرر لاول مرة في تاريخ النضال ضد عدو الامة اراضي محظة بقوة السلاح وبدون مفاوضات.

حدث ذلك في ايار (مايو) 2000. افعال ايران وليست اقوالها هي التي كشفت عورة مؤسسة العدو الصهيوني في 2006، أي بناء عمومة السيد اسامة طلفاح من الحكام العرب هم الذين اعادوا على اطلاق الشطحات الكلامية وليس حضرة الرئيس الايراني الذي اقواله افعال.

يتوهم السيد اسامة طلفاح ان الپاسدران الايراني يحتل العراق عندما يقول «فليتركز هو وحرسه الثوري وعملاؤه العراقي»، ويعتق ططولي يطالب ايران بالانسحاب من الاهواز، ويتناسى بان العراق باكملة كان ولعدة قرون تابعا للامبراطوريات الايرانية قبل ان يدخل العرب الى المسرح السياسي التاريخي. اما بشأن مطالبة لايران بالانسحاب من جزر اي موسى والطنب فالامارات كلها

الرئيسية والمصرية. وبما أننا على أبواب مؤتمر الخريف المجهول المتعقد لتبليغ الألام وتطلعات الرئيس الأمريكي «جوج بوش» حول رؤيته السياسية لشرق أ وسط جديد، يجب على الدول المعنية بإنجاح هذا المؤتمر وإستغلاله لصالح القضايا العربية برمتها، خاصة وأن هذا المؤتمر يأتي في وقت تحطيط فيه كلان من الولايات المتحدة الأمريكية والكيان المحتل في مواجهة المقاومة العراقية والفلسطينية، ورغم محاولة التضليل المكشوفة من إعلامهم الحكومي حول أوهم النصر أو إستحكام السيطرة على الوضع هنا أو في العراق... إلّا أن الواقع يحسم ما تتوهم به السنة الناطقين بإسماء حكوماتهم، ولهذا تحول وزير الخارجية الأمريكية «دونالد رامس» إستحكام جهاده لإنجاح هذا المؤتمر بدءاً بتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني وجهات النظر بين العرب والإسرائيليين وإنهاءه بإغراق الأراضي الفلسطينية المحتلة بالأموال لكسب موقف لصالح إنجاح هذا المؤتمر، وبالتالي لصالح المحتل الإسرائيلي، على المدى القريب من خلال تعاطي الفواخش الفلسطينية مع الطروحات الإسرائيلية التي بالتأكيد لن تكون في صالح الفلسطينيين، والتي من المؤكد أنها مغاوضات جوفاء في داخلها خاصة وأن إسرائيل حسمت أمرها على لبنان «أولرت، وعدها على «إيمراكنا التي تتحاور معاً وتنجز أكثر للسلام، وهو يراهن

على ما بعد المؤتمر من إستفزاز بالمفاوض الفلسطينية وتحاور يؤدي إلى مكاسب سياسية وتفاوضية لمصلحة كيانه المحتل، بعيداً عن أعين العالم، وكذلك كان الرئيس الأمريكي بوش واضحاً في خطاب التصيب بأن الدولة الفلسطينية لن تقوم في زمنه، أي حتى عام 2009 لأنه سيكون قد خرج من البيت الأبيض.

يجب ان تدرك القيادة الفلسطينية والقباتات العربية ان الكيان المحتل والولايات المتحدة الاموكية هما بأس الحاقة لأي مخرج يتبع إعادة سيطرتهم على الضفة ومقدراها، وإعادة هيبتهم التي فقدت في فلسطين ولبنان أو في العراق الجاسل، وهي مناسبة لان تعيد الحكومات العربية صبغة سياسيتها من جديد في مصلحة القضايا العربية والعراق مع الكيانات الغاصبة لأراضيها، ولهدأ لا بد من تكاتف عربي تقوده المملكة العربية السعودية ومصر والأردن بالإضافة للفلسطينيين واللبنانيين والسوريين في مواجهة الطغيان الامريكى والإسرائيلي المزهومين، وان يستفيد الساسة العرب من الشجاعة التي يتحلى بها كل من تشافيز ودوجارد، ويقفوا كما وقف هؤلاء أمام مسؤوليياتهم الحقيقية كل من موقع فرجة كي لا تعود إلى نقطة الصفر.

يوسف صادق Yousefsadek2004@hotmail.com

الذي صرح اول ايام العدوان انه سيعيد جنوده الاسرى بالقوى العسكرية وسيقضي على حزب الله ولن يقاوض هذا التخطيط الإرهابي، وكيف تبدل هذا المشهد وهذا الكلام عند معبر النافورة.

فعلها حزب الله مرة جديدة وعلى ما يبدو أنها ليست الأخيرة، وقد مثلنا يحتذى مقترنا بتجربة وليس نظرية، بان المقاومة هي السبيل الأمضى لتحرير الأرض والأسرى وحماية الوطن، ول يظننا احد انه بغير المقاومة تستعاد الأرض، وحتى لو خرجت إسرائيل من شعبا باتفاق مع الأمم المتحدة فان ذلك سيسجل أيضا انتصارا للمقاومة لأنه لو وجود المقاومة التي خاضت عدة عمليات عسكرية ضد مواقع الاحتلال في المزارع، لما كان احد لا في لبنان ولا في دول العالم الاجمع يذكر هذه الأرض، التي كانت مقل شك في ملكيتها للبنان من قبل العدو وبعض الأطراف اللبنانية، لكن المقاومة هي التي اكدت على ملكية هذه الأرض لسيادة الوطن، وجعلت العدو ومن يقف خلفه يعترفون بذلك، ولو لا انتصار الجاهل في حرب تموز لما جاء في 1701 بندا يطالب بحل مشكلة المزارع ويؤكد ملكيتها للبنان، لكن اكثر ما كان يلفتنا في عملية التبادل التي حصلت مؤخرا، ان العالم كله وقف بوجه حزب الله في تموز (يوليو) 2006 ودعم حزب إسرائيل العدوانية على لبنان والمقاومة من اجل الاستعادة للأسيرين، أما اليوم فما هذا العالم كله كما زاحق لبقواضه الذي حزب الله كقوة إقليمية شرعية مؤهلة للتفاوض وليس للتجبة أو البيع والشراء.

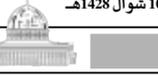
عباس المعلم abbas_468@hotmail.com

وكذلك اصلاح ذات البين والتعاون والبر والتقوى والوفاء والباعد واللين والتسامح وتجنب كل الأسباب التي تؤدي الى تفرقة الشعب والتكبر وتحقير الناس وايدائهم والكفر والاحتجاب سوء الظن والتجسس لصالح السفرة والاحاد، فاننا نحن مستنصر بانن الله مامتنا تتمسك بالدين الاسلامي ونعالج الامور بالحكمة والموطعة. لكن القضية الاساسية التي يجب التركيز عليها هي ان تكون روح الوطنية العراقية بمستوى طموح جميع العراقيين ولجميع الاطيات لأنها تعكس أيضاً التعاون بين الجميع من أجل الحفاظ على أمن وسلامة العراق لأن العراقي الآن غارق في الماسي منذ نصف قرن وهو يخوض حتى انه وحل الحروب والخوف والدمار والقلق وعدم الاستقرار.. وبعد الاحتلال زادت المعاناة وتضاعف ألهم، فمن انعدام الامن على غول البطالة الخيف الى الاعتقالات ودعم المنازل وقتل الابحر والولدد الي تدمير البنى التحتية للمدن العراقية والصلح وغلغ ابواب الرزق وارتفاع الاسعار وتعشي الاوضاع من ذلك الفاسر اصار مازال يطغو في السطح من خلال النظر الى كراسي الحكم بين الساسة العراقيين يبعدون كل البعد عما يدور على الساحة العراقية اليوم وهناك أموات في العراق مازالوا بلا مقابر.. دعونا اخيرا ان نوحد الصف ونوحد الصير وترفع الاصاقر عن العيرة الكبيرة التي يمكن ان تقتل البارع والعراقيين وشاعل حرب شاملة بعيدة كل البعد عن مصير هذا الشعب العظيم الصامد البطل مع الموقية للجميع، ودعوتنا الى السياسيين العراقيين الى اعادة وطننا العزيز.

خالد القرءولي الانبار-العراق

وعلى وقع تصريحات السيد عمرو موسى أمين الجامعة العربية المتعددة، وتستمر الشاؤرات العربية العربية، لتطور خضوعنا لامركا وذلنا تحت اقدامها، غير عابئين ولا مهتمين بأبطال العراق ونساته في هذا اليوم الذي يجب ان يكون سعيداً. وفي فلسطين يحضّر الصهبانية لاجتياح غزة وتدميرها فوق رؤوس اهلنا هناك، ويحاصر العالم كله فلسطين لأنهم اضغوا لبالاغراهابيين ونساء إرهابيات، هذا غير اقتتال أخوة الأحراب والكتلات، وتعرّو الناس مصر العربية تعتقد اتفاقاً مع حلف الناتو لمراقبة تدفق السلاح إلى حماس ولا تعتقد ذلك الاتفاق مع أحد ومع جيران العرب لتوقف تدفق السلاح الصهيوني والأمريكى إلى الدول العربية كلها.

السنة التاسعة عشرة - العدد 5719 السبت/الأحد 21/20 تشرين الاول (اكتوبر) 10/9 شوال 1428هـ



www.alquds.net

ليست فقط مغتربة من طرف الامريكيين بل ايضا من طرف مئات الالاف من المستوطنين البدون الاجانب الذين يشكلون الاغلبية الساحقة من ساكنة تلك الدولة «العربية». هل تاكد السيد اسامة طلفاح من ان ليس هناك من بين هذه الاغلبية المستوطنة لوبي شيوعي او ايراني يعارض الحاق الجزر بدولة الامارات ويعترف بسيادة ايران عليها؟

حقد اعراب البترول على الجمهورية الاسلامية مفهوم ومبرر لان ايران كشفت عورتهم و تهاقت مشاريعهم الحضارية النهضوية اما ان تجد اشد الناس عداوة لايران الفلسطينين الفتحاويين فتلك معضلة لا يمكن حلها دون اللجوء الى خبراء التحليل النفسي.

تحامل الفتحاويين على ايران دليل ميين على ان هناك دعما ايرانيا لحماس وللجهاد الاسلامي على درجة من الشدة تجعل الفلسطينيين يقدون منطقتهم. المنطق الذي يقول بان فلسطين وحدها تعمل فتحا وحامسا والعربية بـ «حالها».

محمد صيار رسالة الكترونية

ردا على د. نبيه القاسم: باب الحارة، وباب العرب

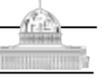
■ ننسي الكاتب ان يقول ان مسلسل «باب الحارة» قد ذكر بل أعاد الكثير من الناس الي القيم العربية الاصلية من شهامة ونصرة والضعيف وساعدة الفقير والعفو عند المقدرة، وانه مهما كبرت الخلافات بيننا، فلاننا كجسد واحد عندما يغدر الواحد اخا لنا!

السيد الكاتب اسمح لي أن أول قول بل بأن نظرتك السلبية للمسلسل مبالغ بها، وليس لها مبرر ابدأ، فالرجح أن لا تكون متشائما لهذه الدرجة، لأن أوجه ما تحتاجه أمثنا هذا اليوم هو التفاؤل وتعلم الدروس من مسلسلات مفيدة كباب الحارة، وكل عام وأنت وجميع أهل الحارة بألف خير!!!

احسان السطلي الاردن

باب الحارة شعب من غير حكام

■ انا اخبرك لماذا أحب الناس باب الحارة، احبوها لان مشاكل اهلها صغيرة وكثيرة، ولكنها قابلة للحل، والناس تحب ان ترى مشاكل ابطالهم التي يعطونهم ويتعاملون معهم بشكل او باخر قد حلت لتدخل الفرح الى قلوبهم، وعليه احسب كم مشكلة حدثت وكم حل تحقق وكم فرحة اثيرت خلال شهر واحد، في حين ان مسلسل «قضية رأي عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، «باب الحارة» جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائديتهم الفساة الذين اذقونا المر والهورن.. بل عرفت عام» له مشكلة واحدة نادرة نسبيّا في علاننا قياسا مع امريكا واوروبا، وليس لها حل حتى وان عوب الجناة، من ناحية النساء والصحايا ولماذا احببن «باب الحارة» فلأنهن شعرن ببعض الحماية ومركزية المسؤولية لدى الاب وهذه ما يعتقدنها حاليا في الحياة المعاصرة حتى على حساب هامش من حريتين، فان كانت اسيرة منزل خير الف مرة من ان تكون اسيرة مدير او شوية مهووس او اسيرة مسؤولية اعادة نفسها طوال عمرها، جعلتنا نتصنر انتصارات صغيرة في عصر اتعدمت فيه الانتصارات والكرامة، ليتنا نعيش مثل الناس باب الحارة، نعيش ايام حياتنا البوئيمة من دون حكامنا وزبائدي



تعريف المثقف: صورة للمفهوم في الثقافة العربية الحديثة (5.4) ماركس: ليس النقد هوى في الرأس بل هو رأس الهوى!

هذه العملية الحضر ايدولوجية سوف تتجس في أن واحد تأصيل الأمة العربية أو الأمة الإسلامية ثم احتقار كل المواقف والأعمال المقددة للفترة الليبرالية (69). لقد رفضت ايدولوجيا الكفاح العلوم الاجتماعية، وعادت الاستشراق، وأرست على كل مستويات التعليم تاريخيا ايدولوجيا زائفا. أن أكثر من 60 ٪ من سكان مجتمعاتنا العربية والإسلامية عامة ولدوا بعد الستينات، وتربوأ في جو المفاهيم ايدولوجية الزائفة، الأمر الذي جعل من الحال أن يتلقى هذا الجيل المعرفة النقدية أو يتحلى بمرح النقدية. وقد جعلت تقوية ايدولوجيا الكفاح ظهور المثقفين النقديين اشكاليا وصعبا (70).

هذه الرؤية الجملة لأركون نجدها أكثر تفصيلا وغنى لدى شايبغان. أن رؤية الأصول تقتصر على المثقف ذي المرجعية الغربية فقط، أي الليبرالي الثوري. أما رؤية الثاني فتنسج، بالخصوص في إطار مرحلة النهضة، لتشكل العلماء الذين كانت مرجعيتهم ثنائية، إسلامية وغربية، من أمثال الافخاني، محمد عبده، محمد اقبال، الكواكبي، وشايبغان يتبنى التقسيم نفسه الذي يقبمه أركون بين النهضة والثورة، ثم يعرض في تشييد تصور عن المثقف المسلم قائم على خمسة عناصر هي: تقويم ايدولوجيا النهضة والثقافة، طاقة المثقف ومكانته الاجتماعية، المبدع والمثقف، المضمون الفعلي للمثقف، واخيرا مجموع هذه العناصر الذي يكون الصورة العامة للمثقف كما هي مفهومة لدى الجمهور المريض في مجتمعاتنا.



«القدس العربي»، أن تنشر هذه الدراسة المستلثة من كتاب **(الانسان والفكرة) للزميل احمد المهنا، فانها تجدد التأكيد على راهنية المسألة الثقافية، واهمية دور المثقف، كما تذكر بأن احد الاسباب الرئيسية لاندساد الاق» في العالم العربي، يرتبط بـ«قوة الافكار» التي هي ميدان عمل «المثقف».** وبعد نشر هذه الدراسة، نتلوها بنشر «مثال تطبيقي»، لكتاب آخر، عن سيرة حياة احد اعلام الثقافة في الازمنة الحديثة. فنتنقل بذلك مقارنة «الثقافة» من النظرية الى التطبيق، او من التجريد الى التجسيد، او من الغاية الى احد اشجارها المعنية، المحسوسة، الباسقة، كثيرة الثمار و... الأشواك.

الشراخ الاجتماعية التي تمتلك قوة السلطة، أو قوة المال، أو قوة الافكار تسمى النخبه. وهي بهذه القوى تؤثر في حياة الناس على كل المستويات. و «المثقفون» هم الشريحة التي تستمد مكانتها من قوة الافكار. ما هو «المثقف»؟ كيف تشكل دوره؟ ما هي وظيفته؟ هذه ليست اسئلة «أكاديمية» مفصولة عن الناس، او بعيدة عن مجريات حياتهم، بل هي ترتبط وثق الارتباط بحياة البشر، ومخاوفهم، همومهم، تطلعاتهم - ومصيرهم بالجملة.

احمد المهنا* 4 أنماط من المثقفين لثلاثة فضاءات اجتماعية

في دراسته العميقة للتناقضات النيوية الملائمة للمجتمع الصناعي، توصل عالم الاجتماع الأمريكي دانييل بل إلى التفرقة بين ثلاثة فضاءات متمايزة أو ثلاث بني اجتماعية: فضاء تقني / اقتصادي، فضاء حكومي، وفضاء ثقافي. انها غير متطابقة مع بعضها البعض، وفي ذات وقت وتاريخ وبقاعات تبدلية متباينة. انها خاضعة لتباير مختلفة، تنسج معاسك مختلفة وحتى متعاكسة. ان الاختلافات بين هذه الفضاءات هي المسؤولة عن شتى تناقضات المثقفين (50).

هذه الفضاءات تحمي توزيعا معينيا لشغلية «الثقافة العامة» على العموم. فالبنية الاجتماعية الثلاث تستقطب أنماطا مختلفة من المثقفين... ويمكن تقسيم هذه الأنماط إلى أربعة:

والمختص بالعلوم الطبيعية والدقيقة أو التطبيقية. وموقعه هو الفضاء الاقتصادي الذي يضم القطاع الرأسمالي في نظام المعارف المعاصرة. أن هذا الفضاء هو المقوم الرئيسي في صياغة التشخيص الاقتصادي - الاجتماعية لعالمنا الحالي. ولذلك يوجد العالم في قلب المركب الصناعي - التجاري - العسكري الذي هو في حقيقة الأمر البيئة المحددة لفضاء السلطة بمعانيها الأوسع.

الخبير. وهو يختلف عن العالم في كونه أكثر اقترابا من دائرة الحكم، وأشد التصاقا بالراهات الاجتماعية والإنسانية. فهو المستشار السند للحاكم، يرسم له الرؤية الاستراتيجية المؤسسية، ويسهم في تجسيدها وتنفيذها عمليا. وموقعه بالطبع هو الفضاء الحكومي. الصحافي. وهو الوجه الأكثر مشاركة في النشاط الشعبي، وفي الآن نفسه الرقيب على السلطة. ويمتاز بدوره الأساسي في صياغة الرأي العام وتوجيهه، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار ما تنسج به وسائل الاعلام المعاصرة من نفوذ كبير. ومن قدرة على اختراق الفضاء الواسع التواصلي البشري الحديث.

وليس للصحافي موقع بعينه في هذه البنية الاجتماعية. وموقعه هو الفضاء الثقافي الاقتصادي فنسب للبنى الثلاث حسب نفوذ أو قوة كل منها. انه جزء من البنية التقنية / الاقتصادية المتفخرا التي من زاوية ارتباطها بالقطاع الخاص أو اقتصاد السوق. وقد يظل كون البيئة الحكومية تحكم البرأي وليس بالقوة يكتف اعتبار الصحافي كحامل ذراعاً فكريا للبيئة الحكومية كما انه في نفس الوقت رقيب نقدي على مقدار توسعها أو تفرطها بالعايير الأخلاقية والسياسية المعتمدة. واخيرا فان الفضاء الثقافي يعكس ذاته بشكل محدود، كما سترى بعد قليل في العنصر الثاني من تشييد انتماء الصحافي لثقافت الفضاءات راجعة لتكون وسائل الاعلام مرآيا عاكسة للمجتمع ككل.

النمط الاخير هو نموذج المثقف أو المفكر الموروث عن عصر الأثوار والأساق ايدولوجية المندثرة. ولعل أبرز سماته هي النزعة العقلانية النقدية، والىل والى الاستقلالية الفكرية، والنتائج الخط الشعبي الذي غالبا ما يتكرس في ميادين المجتمع المدني، من حيث هي الغالب على فاعلية الجورال الاجتماعي وديناميته. وموقعه هو الفضاء الثقافي (51).

وفي الواقع فان مفهوم المثقف غالبا ما يعني في التداول هذا النوع الأخير، في حين غالبا ما يمكن ادراج بقية الأنماط في إطار المفهوم المثقف العنصري كما حددناه آنف. كما أن المثقف النقدي أو المفكر، هو بالطبع، مركز اهتمام موهوبا هذا.

ان المعايير المختلفة للفضاءات الاجتماعية الثلاثة، كما سلف القول، التي هي مسالك مختلفة، فمعيار بنيتي الفضاء الحكومي هو التمثل والشاركية، وهذا الفضاء محكوم بفترة المساواة في مجتمع ديمقراطي - مساواة أمام القانون، مساواة في الحقوق المدنية، مساواة في الفرص، في الفضاء التقني / الاقتصادي الجسدي الاجتماعي والتداعيات السياسية مساواة في الغالبية، أما معيار الفضاء الثقافي للتشديد على الشخصية الفردية. ان التبدل الخفي في المستوى التقني / الاقتصادي - على الدوام لثة وقائع تقنية واقتصادية جديدة تكشف القيادية الاجتماعية وتدعما بإسباب التقدم الذاتي. أما في مجال الثقافة فان هناك تكوفا رجوعا إلى مسائل الانسان الأساسية، الجوهرية والفلسفية.

استنادا إلى تشديده على فتحة الأنا يتندد الفضاء الثقافي بالخصوص والاشخصانية السائدتين في الفضاءين الحكومي والتقني / الاقتصادي. ان اهداف المنظمات السياسية، وضغوط العمودية الاقتصادية، والارهاق الناتج عن العمل المرط، وكل الهيئات المنظمة حاجات التسلية الخارجية على حساب الحاجات الروحية، هذه كلها اسباب تغذي الوضع البشري بالاعتراب وتحول دون فتحة شخصيات الأفراد.

ان جوهر التفكير، وبالتالى السلوك، في الفضاء الحكومي أو السياسي لا يساعد على تكوين النفوس الحرة المستقلة. فالنظم السياسية تجعل عمل أن الأفراد الفرد لا إلى اقتناعاته بواسطة تفكيره، هو، بل جعله يتخذ لنفسه الاقتناعات التي أعدها من أجله. وكل انسان يفكر تفكيراً مستقلاً ويكون في الوقت نفسه حراً من الناحية الروحية، هو في نظرها غير ملائم بل ومثير للارتياح، إذ ليس فيه الضمان الكافي للاندماج في المنظمة على النحو الذي يريدهونه، وكل الهيئات المنظمة ترى أن قوتها ليست في قيمتها الروحية والأفكار بل في تعميلها وقيمة الناس الذين يقيمونها اليها، بل في بلوغ أعلى درجة من الوحدة فيما بين أفرادها والاستعداد للخلاص. ففي هذا تنوع قيام مقدرتها على الهجوم والدفاع. (52).

والصورة تبدو أمر من ذلك في الفضاء التقني / الاقتصادي. فهو يقوم على العقلانية الوظيفية المكونة من البيروقراطية والهيكلية التراتبية الهرمية). ان بنية هذا الفضاء ولشخصية أن دور البيروقراطية يكمن في تعميل

1) ايدولوجيا النهضة والثورة

قام مفكرو النهضة بالتفريق التالي: الإسلام بريء، لكن المسلمين هم الأصوليون الإسلام فروع مقفولة، لقبوها واستسيرو الأمور كلها، والحال فانه، في هذه المرحلة الأولى من التاريخي أو الصراع مع الغرب، بل المفكرو غامضين على الرغم من وعيهم لرهات المسألة. هناك شعور بأن واحد أن يقتدموا وأن يحافظوا على ما يريدون في أن واحد أن يقتدموا وأن يحافظوا على ما يحجب هذا التقدم بالذات. مثاليهم هو الغرب المتقدم ولكنهم سعوا أن يكون الإسلام واسطتهم في ذلك التقدم الذي حققه الغرب. يبحون عن كوش محرقة، يتكلمون المسألة التي المؤسسات التي تجسد الدين، بدلا من نقد الجذر الذي يحملها. لكن كان الإسلام مريضاً فسبب ذلك أن يعتقد بانه يستحق الحياة، وبالتالي يستحيل أن يعتبره عضواً في نادي الصفوة. والأهم من هذه التعارضات هو أنه لا يمكن استنتاج تصور عن المثقف العربي انطلاقاً من صفوة. ان الثقافة وظائف اجتماعية يقوم بها جمهور المثقفين في كل مجتمع. واعتمادا على هذه الوظائف يشاد التصور.

يرتبط ظهور «المثقف» كمفهوم حديث يعبر عن فئة اجتماعية متميزة بنموذج المجتمع البرجوازي، في موروثنا العربي نجد أن جذر الكلمة (ث ق ف) لا يفيد الحق والفضة والعمية، ولم يتوسع العرب المسلمون في استخدامها وإنما استعملوا كلمة عالم للمثقفين وأما بالعلوم على اختلافها من دينية ودينية، وتمييزاً لهم عن الأدياء (65) فالعالم إذن في الحضارة العربية الإسلامية بوجه عام كان يحتل الموقع الذي يحتله المثقف في الحضارة الحديثة.

القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) الذي يمثل أرقى ثقافات العصر الوسيط شهد استثناء على تلك القاعدة. ففي هذا القرن تصدر مفهوم الأدب المشهد الثقافي، وكان مفهوم الأدب في ذلك القرن قريباً من مفهومه في عصر النهضة الأوروبية. فقد عنت كلمة أدب الجمع من كل شيء بـطرف، وعتت الثقافة الاجتماعية والدينية ذات الغاية الترفيية والعرفية في آن معا. انه جملة من المعارف النبوية التي كان يستخدمها الحضري المثقف في المجالات العلمية والأخلاقية والفنية الجمالية (الشعر والنثر)، وبالتالي فهو يشمل كل الثقافة اللغوية والتاريخية والجغرافية والعلمية والفلسفية (66). غير أن هذا المفهوم سرعان ما انحسر وطواه النسيان ليعود مفهوم العالم، الديني خاصة، إلى صدارة المشهد الثقافي حتى يزوغ العصر الحديث، الذي ظهر معه كلمة «مُثَقَّف» في العربية lectuel (67). وكانت هذه الكلمة الأخيرة قد ظهرت بدورها في منتصف القرن السابع عشر متمسجة لمفهوم اجتماعي صاعدة شرعت تحل تدريجياً محل رجال الكنيسة الذين استحكروا «المثقف» في العربية العصر الأوروبي الوسيط (68).

لقد جاء ظهور المثقف في المجتمعات العربية الإسلامية، شأنه في بقية أرجاء «العالم الثالث»، نتيجة التحديت الذي بدأ عمله داخلها اثر احتكاكها أو اصطدامها بالغرب. فكيف يمكن تعريف هذا المثقف؟ تجد لدى كل من المفكر الجزائري محمد أركون والبريتاني داريوش شايبغان جواباً أولياً لمعا على هذا السؤال، ولطاح بصياغة تصورا عن المثقف المسلم عموماً، وليس العربي أو الإيراني حسب، لأن البنية الاجتماعية للمعالم الإسلامي متشابهة أو متقاربة في سياقاتها العامة.

- 1. المثقف الذي يتناوله أركون بالتعريف هو ذلك الذي تبني علم العرب وجماليته واقتصاده ونمط حياته وايدولوجيته، ويتأسس تعريفه لهذا المثقف على رؤيته للعالم الإسلامي في العصر الحديث، ويميز أركون بين مرحلتين عالميا، وأيضا بخصوص ظاهرها ايدولوجيا تندم مرحلة النهضة من نهاية القرن التاسع عشر حتى عام 1950. أما مرحلة الثورة فما زالت متواصلة. والمثقف العربي أو المسلم، بالتتابع حسب المرحلتين، هو منسج النهضة والثورة: أي كائن سياسي وايدولوجي، أن ما يشترك فيه منسج النهضة والثورة معا هو أنهم ابانوا عن وعي سناج بخصوص ظاهرها ايدولوجيا داخل المجتمعات الإسلامية ذاتها، والأكثر أهمية أنهم يخاطبوا أبدا بدراسة نقدية للدين، وهي الدراسة التي ينبثق منها تحديث الفكر، وبالتالي مفهوم المثقف الحديث ذاته. ونفس العوز يتأكد على مستوى الفكر السياسي.
- 2. غير أن هناك تمايزا مهما بين الاثنين. فقد تمتع منسج النهضة، نسبيا أو بالقياس إلى خلفيته منسج الثورة، بحسن نقدي. ان منسج النهضة أشخاص تشربوا الأفكار الليبرالية من عقلانية علمية، وعلمانية، ومساواة، وحرية، وفصل للسلطات. وقد أصبح هؤلاء الأشخاص لدى «منسج الثورة»، الثوري أو المناهض الوطني، مشوهين وعرضة لهجوم عنيف. على كل حال ايدولوجيا الكفاح «التحرير من البناء الوطني» راحت في أيدولوجيا الاستعارة من قبل المناضلين الوطنيين تتعرض لتحولات مهمة أثناء الخمسينات والستينات: من أجل أحداث تناقض بين الأفكار الليبرالية وبين القوى الكولونيالية، فإن المناضلين راحوا يتحركون الأصول الغربية لتلك الأفكار ويحلّقونها بالتراتب العربي ابان الفترة النقدي وقيامه بدوره. يجعل سؤال ما هو المثقف

وراء ستار التجربة المادية المباشرة، هي التي تميز المثقفين في كل مجتمع» (61). وتتمثل «الحاجة الباطنية للتغلغل فيما وراء ستار التجربة المادية، لدى ماكس فيبر في «خاصية البحث عن الخالص»، وهو يضع من خلالها تعريفا للمثقف يقول: «ان البحث عن الخالص يمثل بالنسبة للمثقف خاصية (أو ميزة) خارجية على الحياة من جهة، ثم شيئا أكثر عرقية ومنهجية والتنظيمية من جهة أخرى. ان هذا الشيء يتمثل في الجهد الذي يبذله من أجل التحرر من الحاجة خارجية شاماما كما تغفل الطبقات الشعبية (كحاجة وغير المنيرة من حيث وضعها الطبقي). ان تصور العالم (ترويا العالم) يغدو عند المثقف، وعنده وحده، مشكلة معني.

وبقدر ما ترفض النزعة الثقافية المعتقدات السحرية وتجعل العالم يبدو خائبا أو فارغا من المعنى (هذا العالم نفسه تكون راجحا، ولاقتا قبل كل شيء، ومن ثم تصعب غير مثير للجدل، وغير معني بالسياسة، و«موضعيًا». والانجراف نحو السلطة ومقتضياتها والعمل في خدمتها في درجة تحول دون امكانية قول الحق في وجه السلطة، والقاسم المشترك بين وجود الاحترافية هو انها تقود إلى الاقتصاد على مجال ضيق نسبيا من مجالات

ولعل هذه الانتقادات الأخيرة تمثل ذروة الهجوم على وسائل الاعلام الجماهيرية. وقد أصبح من المعتاد اتهام هذه الوسائل بأنها مضرة بالعموم الثقافي. أما من خلال تحويل الجمهور عن قراءة الكتب وأما بخلق ثقافة كاذبة أو ثقافة جاهلية».

ويشير بل إلى عدة استقصاءات بينت أن نسبة استحقاق الفكر من مستعني البث الأذاعي ومشاهديه انزاسا للتلفزيوني، الذين لهم خلفية ثقافية، كانت مماثلة إلى أعمال المعرفة الأولية التي تم تلقيها على النوازل البرجوع إلى كتب تعالج الموضوعات ذاتها وربما كان جمهور وسائل الاعلام الجماهيرية يقضي من الوقت في القراءة أقل مما يستطيع أن يسأل ماذا يفعل الذي يفعله، ومن يستفيد من هذا العمل، وكيف يمكن إعادة ربط ما كان ذلك الجمهور موجود لكي تضع رغبته، وبالتالي فهو رديون يجب ابتغاؤه منتهجا، أو أنه موجود حتى يقابل المتعلق لهذه اللغة قال: «في كل مجتمع، كمة أشخاص ما وتمصر عندهم حساسية غير معتادة تجاه المقدسات، وتبصر غير مألوف في طبيعة علمه، وفي القواعد التي تسوس مجتمعهم. وفي كل مجتمع ثمة أقلية من الأشخاص الذين يعفون العامة من خوتهم في البشرية من حيث استلامهم عن - ورغبتهم في - إقامة صلة حميمة معتادة مع رمز عزم من الأوصاف المادية الفردية للحياة اليومية، وذات اشارات بعيدة في الزمان والمجال كليهما. وفي هذه الأقلية لمة حاجة إلى تجسيد هذا السعي في خطاب شفوي ومدون، وفي تعبير شاعري أو تشكيلي، وفي استنكار للتاريخ أو كتابته، وفي أداء شاعري وأعمال عبادة، وهذه الحاجة الباطنية التي تتغلغل في ما

ويوضح سارتر موقف المثقف، الذي عبر عنه فيبر، بقوله: «إذا كان المثقف يعي ذاتية ايدولوجيته أو حدوديتها ولا يستطيع أن يتكفي بها، إذا كان يعرف بانه قد استنسخ مبدأ الهيبة والسلطة كنوع من الرتبة الذاتية، إذا كان مضطرا أن يضع على المحك تلك الابدولوجيا التي كونه لكي يرفض قلقه وانتباهه عن المجتمع. إذا كان يرفض أن يكون ميم (Agent) تابعاً للهيمية والسيطرة واداة لغايتها يجعلها ويعمق من معارضتها، فان عمل المعرفة العملية هذا يصبح وضحا أي مقفدا يهتم بما يخصه أفقصد على المستوى الخارجي في هذا المبادئ التي تقود حياته وعلى المستوى الداخلي يحدد مبادئه الحقيقية في المجتمع. هذا في الوقت الذي يقول فيه الأخرى: أنه يحشر لغة في لا يعنيه، (63).

في جميع هذه التعريفات يتميز وجود عنصر مرتبطة بأربع خصائص مشتركة، الواحدة منها مرتبطة بمعارضتها، أو ما يعرف بالأسبق عموماً وجمعتها باطنية للتغلغل فيما وراء ستار التجربة المادية المباشرة. عفاة ثقافية أو علمية أو علمية تفكري نقدي تجاه المقدسات والمعتقدات التقليدية والأفكار الهيمنة والقواعد الاجتماعية. ثالث يتشكل المثقفون أقيمت منتقاة نوعاً ما من المجتمع، واخيراً فان هذا الانشقا هو تعبير عن مضمون أخلاقي وترجمة لرغبة عميقة في الاندماج. وتتمثل هذه الرغبة في الوجود الثقافية البذولة لتعويض العالم عن خسارة الرؤيا السحرية بذروة معنوية بديلة تحمي صلات بشرية أكثر نقداً.

محمد أركون يرى ان نموذج المثقف الوصوف في هذه التعريفات لا يمكن أن يظهر ويقوم بوظيفته أو دوره إلا في المجتمعات التي يتحقق فيها شيان على الأقل: - «ابتناق» أو (ظهور) حقل ثقافي أو مساحة ثقافية منفتحة على كل مكنات التفكير ومرحرة وحررة جزئيا من سيطرة وضغط كل السلطات والمؤسسات العقائدية دينية كانت أو سياسية، في هذه الساحة الثقافية يكون امتلاك (حياة) ايدولوجيا وتقدما شيئا مكاناً من الناحية الاستمولوجية.

ويعبر آخر فان الأطر الاجتماعية للمعرفة، التي تسمح بظهور «المثقف النقدي» وأداء دوره معا، متوفرة فقط في نموذج المجتمع البرجوازي الحديث، وهي إطار تنتج عن وجود نظام اقتصادي مستند إلى الملكية الخاصة أو ما يعرف بالأسبق عموماً وجمعتها باطنية حرة (وهما ما يتكون منهما المجتمع المدني) ونظام سياسي ديمقراطي.

المثقف العربي

ان انعدام الأطر الاجتماعية للمعرفة، للملزمة لظهور المثقف النقدي وقيامه بدوره، يجعل سؤال ما هو المثقف

المعرفة، والى الكسل وافتقاد الحس النقدي (59). ويميز سعيد المثقف النقدي عن المثقف المحترف بما يسميه «زرة البهوية»، وهي بتعريفه: «الرغبة في ألا يكون الريح والمكافأة البائع الوحيد على النشاط الفكري، بل أن يكون الدافع هو الشغف، والاهتمام الذي لا يفتر، بالوضع الأشمل، بالقيمة صلات عبر الحدود، والحواسج، وبرفض التفكير الضري يحقل الحضور معين، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويهتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

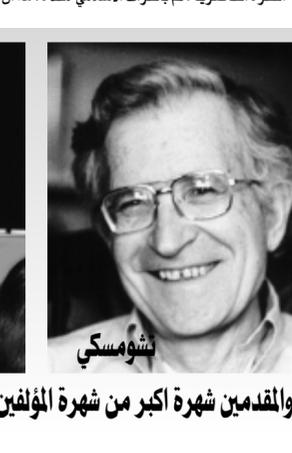
ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

ويحتم على المثقف أن يكون هاديا، أويا انسانا يعتبر أن كون الرضا عاقلا ومعنيا في مجتمع ما يحلوه إثارة قضيا أخلاقية، حتى في مميم أكثر النشاطات التقنية واحترافية، لأنها تتعلق ببلاده، وقوتها، وأساليب التصرف مع الناس، وبالحرص على الأنايق والقيم رغم القيود التي تقوضها المعاني (...). نزعة البهوية هي نشاط يعبر بالمتعلق العاطفي والاعتماد، لا بالعاث المادي والتخصص الأثافي الضيق

المثقف العربي

المثقف العربي

المثقف العربي



بحث الاعلام عن المشهدي والمثير يضيف على المثلين والمقدمين شهرة أكبر من شهرة المؤلفين والمخرجين

في الأسماء



عزت القمحاي

الاثنين: يؤس الأرقام
تلقى آدم الأسماء من ربه كضرورة للحياة، واخترع ابتناؤه الأرقام لاحتاجهم إلى الموت!
كانت معرفة الأرقام والحساب أكبر إنجاز عرفته البشرية وقادها إلى مراكمة الاختراعات، لكننها سهلت في الوقت نفسه القتل على ضمائر القتلة. ليس فقط لأن كل وسائل الإبادة تقوم على معادلات رقمية، بل لأن الضحايا صارت أعداداً يلاً أسماء.
لم تزل واقعة القتل الأولى على الأرض ماثلة لأن للقتيل هابيل اسماً يدل عليه إلى اليوم، ولم تزل مأساة الحسين تتجدد كل عام لأن له اسماً.
ولو لم تخترع الأرقام، لكانت ذاكرة الأجيال مطالبة بحفظ أسماء كل ضحايا الحروب. وحينذ لم يكن للضماائر أن تتحمل كل هذا القتل.

الثلاثاء: أصل الوجود
لدى قدماء المصريين لم يكن الاسم مجرد قرين للذات. كان الوجود نفسه، محو الاسم معناه أن الشخص لم يوجد من الأساس، ولن تتعرف عليه كائنات العالم السفلي. ويهذه الطريقة استطاعوا تمييز تخريب اللصوص العاديين الذين لا يابهون للخلود وبين تخريب الخصوم السياسيين الذين امتدت أيديهم لمحو الأسماء.
وقد تواصل الاعتقاد بقوة الاسم إلى اليوم، فإلى جانب الدعوات العصرية مثل: «اللي تدوسه عربية، أو اللي يقطعك قطر» لم يزل المصريين يدعون على من يكرهون بـ «اللي ما يتسمى» أي الذي يتنفي وجوده.

ولا يتكفل الاسم بخلق صاحبه البشري فقط، بل يخلق الأشياء والكائنات الأخرى، يقولون «المرض الوحش» حتى لا يجرجر اسم السرطان المرض إلى جسد القائل أو أي من السامعين، ويقولون على مكان المسكون بالعفاريت «فيه بسم الله الرحمن الرحيم»!
والاسم الحسن مثار حسد. وعادة ما تأتي الأسماء القبيحة للذكور كتعويذة ضد الموت الذي جذبتة الأسماء الجميلة لأخوة سابقين. لذا فعندما تلتقي بـ «الجش»، أو «شلمص» لا تفكر بمأساته؛ فكر بمأساة أمه، وكم دفنت قلبه من موليد قبل أن تعلق في وقبته هذه الفزاعة.

الخميس: عبد وإبن عبد
المثل الشعبي يقول: «لو الأسماء بتتنشرو كان الفقير سمى ابته خزا، وليس هناك من أطلق على ابته اسماً بهذه البشاعة، لكن الأسماء ظلت طبيعية في مصر حتى قيام ثورة يوليو. ولم تزل الأسماء القادمة من الماضي حتى النصف الأول للقرن العشرين تحمل طابعها الطبقي واضحاً، مثلها مثل وجود صورة فوتوغرافية.
وعلى الرغم من أن مبادئ الميثاق العشرة المكتوبة تبنت، فإن المبدأ غير المكتوب بالقضاء على الإقطاع في الأسماء لم يزل سارياً، ولم يزل يعقدور المعدمين أن يسموا الأسماء التي تعجبهم، وخاصة البنات حيث يتمتعن بالتنوع الذي لأزيائهن في مقابل محدودية خيارات الأولاد.

بوسع ساكني العرش أن يسموا نازلي وسوزي وباكينام وشاهيناز. وكثيراً ما تكون النتائج مضحكة في النهاية، لكن الحق محفوظ، ولا يمتنع عنه إلا قلة بدافع من الحياة. واحد من هذه القلة هو عبدالرحمن بن عبدالسميع الذي كان يجر خلفه ابته عبدالتواب. وعندما سألته مستنكراً أن يفعل هذا بابنه: معقول عبد ابن عبد ابن عبد؟! أجاب بتلقائية شديدة: أسميه وائل يعني وأنا اسمي مكتوب ميت مرة في دفتر الشكك عند البقال؟

الخميس: قول بدماء المجهولين
يأكل المصريون الفقراء الغول باعتباره ضرورة وجودية، ويأكله الأغنياء باعتباره فلكلورا شعبياً ودليل تبسط وإحساس بالمعدمين. وبالنتيجة لاشيء يوحده المصريين كما يوحدهم الغول!
والليلة كنت بين الساهرين لتحاول حصتي الوطنية من الغول، عندما كانت مذبة الجزيرة تدبغ خبر هجوم انتحاريين على موكب بناظير بوتو ليعيد طريق عودتها بدماء المئات. لم تردع يد عن الغول على الرغم من أن المأساة اقتضت الغرفة.
كم يد كانت ستذهل عن طعامها لو أن البث الحي المجزرة بالألوان صار نياً بأسماء الضحايا وما تركوا خلفهم من حيوات كانت معلقة بوجودهم!؟

الجمعة: هذا هو اسمي
للحاذين في مصر طرق مستغزة وقاسية، فهم علاوة على عرض عاهاتهم المصطنعة يدعون لن يستجدونهم بدعوات خضنة، في نوع من التهديد باستجابات إلهية معاكسة في حالة الامتناع عن المساعدة، فإن راوك مع طظك، يدعون: ربنا ما يحرق قلبك علي. وإذا كنت مع امرأة جميلة: ربنا يبخلك الالهانم. فوراً يضعك هذا المتسول الجوهول في معركة، ويملك بساطة لا تخضع للابتزاز، فهو في النهاية غير موجود، لأنه بلا اسم.
الآن توجد طريقة جديدة للشحادة فرضتها البطالة بين الشباب، تحت مسمى «مندوب مبيعات» شاب لطيف يمكن أن يكون أخوك أو ابنك، يرتدي بدلة كاملة في الوحدة عنده بالتاكيد، يحمل في يد حقيبة، وبالأخرى عيقات مما بداخلها. يحييك ويبدأ بتعريف نفسه قبل المنتج: «هك فلان الغلاني من شركة كذا.. وهذا عرض..» العرض لا يهيك، ولديك بدلاً من قلامة الأظافر عشرة في البيت، وبدلاً من علية الأقلام سيئة الصنع لديك سبع علب لاستخدامها، لأنك تكتب على الكمبيوتر.

ولكنك لا تستطيع إلا أن يتقطع قلبك على هذا الشاب الذي صار موجوداً: هيثم حيدالمولى، الهنم كابتك أو أخيك، أنفق عليه أهله من قوتهم لكي يتخرج من الجامعة متسولاً بحقيبة.؟

السبت: كل الأسماء

كان لمطوح موظف الأرشيف المهورس بالأصل في رواية ساراماغو «كل الأسماء» أن يصل إلى شجرة عائلة الرب، دون أن يعلم أن البشري المهدهم بالزوال مع كل احتمال خسران لاسمه الواحد هو الذي يحتاج إلى لومة وأصل.

الإلهي لديه بذاته أسماء كثيرة؛ بل له الأسماء جميعاً. أسماؤه لاتنفذ، لأنها حاجتنا نحن لاحتاجة.

أسماؤه مسالك الغلاني إلى الواحد، وكل حريص على مسلكه، والواحد حي في أسمائه.

عمان - «القدس العربي»:

انتظر الشباب الأردني غسان بفارغ الصبر انتهاء مراسم زفافه ليتمكن من الانفراد بعروسه التي طال اشتياقها لها، ويعد أن ودع أصدقاءه الذين حملوه على الأكتاف سارع إلى عروسه وكشف عن وجهها ليتفاجأ بأنها ليست فنتاته التي طلبها خلال زيارته مع والدته ليلد عربي مجاور، حيث إتفق مع أهلها على جميع التفاصيل ودفع المهر المطلوب وجلس مع عروسه ثلاثة أيام قبل أن يعود ليجهز ترتيبات حفل الزفاف.

العروس المزيفة اعترفت أنها الأبنة المكروهة في عائلتها:

اردني طلب عروسا من دولة عربية.. فزوجوه أختها

صمت غسان من هول المفاجأة والدهشة مما رأى..سأل عروسه بعدها هل أنت فلانة؟ فأجابته بالإيجاب فأردف يقول لها لستك لست العروس التي اخترت فلماذا قدمت لي؟ !إلا أنها أخذت تقسم بانها هي تلك العروس وأنه اختلط عليه الأمر.
وحسب وكالة الأنباء «بترا» تفاجأت عائلة غسان بخروجه بعد برهة من دخوله منزله ووجهه مكفره و غاضب..والأصلية» هربت مع أحد الأشخاص إلى جهة غير معروفة بعد أن أقامت علاقة مع طيلة ست سنوات، وبدأت عائلة غسان إجراء الاتصالات

مع أهل الفتاة ليأتوا بأسرع وقت لأمر هام، إلا أنهم لم يعيروا لاتصالاتها أي وزن مما دفع المآذون للبدء بإجراءات الطلاق والطلب من أهل العروس إعادة الأموال والذهب الذي قدمه غسان.. ويؤكد امام مسجد أبو قاعد الدكتور محمد أبو قاعد بأنه يستوجب أن تكون العروس نفس الفتاة التي اختارها الشاب ولا يسمح باستبدالها بأخرى، فهذا الأمر يدخل في باب الشبهة والاحتيال والتجارة غير الشرعية بغفائة أخرى لم يقع اختيار الشاب عليها.

الغثور على جثث خمسة أطفال رضع في قبو بفرنسا

■ روان- (فرنسا)-رويترز: قال مصدر قضائي يوم الخميس انه عثر على جثث خمسة أطفال حديثي الولادة في حقبية بلاستيكية بقبو في شمال فرنسا، واحتجزت امرأة عمرها 35 عاما اعترفت بولادتها لهم بين عامي 1999و 2006 وصديقها لاستجوابهما، وعثر الصديق على الجثث بعد ان شم رائحة لحم نتن وابلغ الشرطة مساء الاربعا، ولم يعرف على الفور ما اذا كان الصديق والد أحد من الرضع. وعثر على حقبية بلاستيكية فوق رأس إحدى الجثث مما يشير الى ان الطفل قد يكون تعرض للخنق عقب ولادته، وهذه ثالث حالة من نوعها تحصد العناوين الرئيسية للصحف في فرنسا في غضون عام. ففي (أغسطس) اب عثرت الشرطة على جثث ثلاثة رضع مخبأة في صناديق بمنزل في شرق فرنسا، واعترفت الام بأنها حاولت اخفاءها وقالت انها احتفظت بالجثث في أماكن عديدة بينها مجمد جراد لتفادي اكتشافها.

أففى تحديق بإمرأة.. في الحمام

■ نيويورك- يو بي أي: لم تحمکن السلطات من اكتشاف أي دليل حول كيفية اكتشاف امرأة من مدينة نيويورك أففى من نوع بايتون يبلغ طولها حوالي 2.3 مترا في حمام شقتها. وقالت ناديجي بروناتشي (38 عاما) لصحيفة «نيويورك دايلي نيوز» إنها اعتقدت أنها أصيبت بهلوسة صباح الاثنين الماضي عندما دخلت إلى الحمام وشاهدت الأففى وهي تحديق بها من المراض. وأضافت بروناتشي أنها أغلقت غطاء المراض وضعت شيئا ثقيلًا عليه ثم سارت إلى الاتصال بدائرة الإطفاء. ونكرت الصحفية أن المرأة عادت وشغلت دورة المياه ما دفع الأففى إلى الطابق الأسفل. وفور وصول رجال الإطفاء سارعوا برفقة صاحب المبنى وعمال الأدوات الصحية الذين استدعاهم إلى قطع بعض الأنابيب وتمتكو من النطاق الأففى.

كيم باسبنجر تعود إلى الشاشة

■ لوس أنجلس-يو بي أي: ستشارك النجمة الهوليوودية كيم باسبنجر إلى جانب زميلتها الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار شارليز تيرون في الدراما السينمائية الجديدة «السبل المحرق».
ونكرت صحفية «دايلي فارايتي» أن الفيلم الجديد سيشكل الانطلاقة الأولى لـ«كيميبرمو أزياعا في عالم الإخراج.
وكان أزياعا كتب سيناريو الدراما الشهيرة «بابل» كما كتب سيناريو فيلم «السبل المحرق» الذي ينسج قصتين تدور أحداثهما في الماضي والحاضر في وقت واحد.

تقنيات حديثة تكشف أسرار الموناليزا

■ سان فرانسيسكو-يو بي أي: ساهمت التقنيات الحديثة في الكشف عن تفاصيل واحدة من أشهر اللوحات الفنية في العالم، لوحة موناليزا للرسام العالمي الشهير ليوناردو دافينشي.
واعلنت شركة «آر واي بي استراليا» التي تنظم معرض «دافينشي: معرض عبقري» في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية أن تقنية جديدة كشفت 25 سرًا من أسرار اللوحة الشهيرة، مستعرض للمرة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية.



لندن- يو بي أي: ستخضع هينز ميلز، زوجة المغني البريطاني بول ماكارتي، لعملية جراحية لإصلاح كسر صفيحة معدنية في عظمة حوضها، ونكرت صحفية «ميور» البريطانية أن العارضة السابقة ميلز، كانت تعرضت لبرص سابقا بعد أن صدمتها دراجة شرطة، منذ 14 عاما.
وقال أحد أصدقاء ميلز للصحفية أنها «عاني أوجاع رهيبية»، إثر انكسار صفيحة معدنية في عظمة حوضها، «انفصلت الصفيحة عن العظم بسبب انفلات أحد البراغى، ثم تحرك الحوض من مكانه، وعليها الآن إجراء عملية خطيرة».
ومن المتوقع أن تحتاج ميلز إلى حوالي 6 أشهر من النقاهة، وعلم خلال الأسبوع الماضي أن مكارتي عرض على ميلز مبلغ 51 مليون دولار أمريكي كتسوية طلاق، شرط ألا تاتي أبداً على سيرة زوجها.

هينز ميلز ستخضع لعملية جراحية

■ جامعة «كولد سبرينغ هاربر» في أمريكا، علقت عمل رئيسها الدكتور جيمس واطسون، الحائز على جائزة نوبل في الطب لعام 1962، بعد تعليقاته العنصرية حول اختلاف مستوى الذكاء بين البيض والسود، في صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية.

■ سيسيليا ساركوزي التي اعلن طلاقها من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الخميس، صرحت في حديث لصحيفة «ايسر ريبوبليك» نشر الجمعة انهما «حاولا كل شيء» لا تقاذا زواجهما لكن ذلك «لم يعد ممكنا».

■ اختارت مجلة «فرايتي» اللبانية نادين ليجي، مخرجة فيلم «سكر بنات» الذي لاقى نجاحا في أوروبا، وزوج في أكثر من 40 بلدا منحها لقب وجائزة «شخصية العام السينمائية في الشرق الأوسط».

■ يوم الثلاثاء القادم ستنظم رابطة تصدير الحبوب الفرنسية في مصر، الندوة المصرية - الفرنسية للسنة الثانية عشرة، بمشاركة البعثة الاقتصادية بالسفارة الفرنسية بالقاهرة،



وأنور الهوراي.
● صدر الجمعة في تونس العدد الأول من صحيفة أسبوعية جديدة ناطقة باللغة الفرنسية بعنوان «التعبير» عن مؤسسة «ديغي سارل» للطباعة والنشر، شريك المجموعة الإعلامية المستقلة الصباح، التي تصدر صحيفة «الصباح» (يومية ناطقة باللغة العربية منذ العام 1951).
ويدير الصحيفة الجديدة رؤوف شيخ روحه، بينما أسندت رئاسة التحرير إلى رضا الكافي.

● يعرض ضمن فعاليات مهرجان لندن السينمائي، يومي السبت والأثنين، الفيلم السنوري «خط الحياة» الحائز على السعفة الذهبية بمهرجان القاهرة السينمائي، بحضور مخرجة الفيلم رزان حسجازي وعدد من نجومه.

● تشهد ساحة الطرف الأغر، وسط العاصمة البريطانية لندن، اليوم (السبت)، احتفالا بمناسبة عيد الفطر المبارك، دعا إليه كين لفنستون، عمدة لندن. ويتضمن برنامج الاحتفال عروضاً فنية، من بينها انشاد دينية.

ويشرف عليها حسن بهنام مدير المكتب الصحافي لوكالة بيبفرانس.
وسيعقب الندوة حوار تديره الدكتورة سامية عباس نائبة رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط.

● مرصد «حالة الديمقراطية» التابع للجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية في مصر أصدر بياناً حذر فيه من الأخطار التي تتعرض لها حرية الصحافة بعد الانتكاسة التي تعرضت لها بسبب الأحكام الصادرة بسجن خمسة من رؤساء تحرير الصحف الحزبية والمستقلة وهم إبراهيم عيسى وعادل حمودة ووائل الإبراشي وعبد الحلیم قنديل العطاءء.

قميص حاكم دبي تباع بـ 4,35 مليون دولار في مزاد لصالح تعليم اطفال الدول الفقيرة

■ دبي- ف ب: بيعت قميص حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بـ 4,35 مليون دولار ضمن مزاد خيري نظم الجمعة في الإمارة ضمن فعاليات حملة «دبي العطاء» التي تهدف إلى تأمين التعليم لمليون طفل في الدول الأشد فقرا، على ما أفاد المنظون.
وقال بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه أن المزاد الذي كان يشمل 12 قطعة وتنظمه الشبيخة منال ابنة الشيخ محمد، تمكن من جمع 31 مليون درهم (8,44 مليون دولار) بينها 16 مليون درهم (4,35 مليون دولار) لقميص حاكم دبي الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس الوزراء، والقميص التي قدمها الشيخ محمد كان ارتداها عام 2002 حين قاد فريق الإمارات للفوز ببطولة العالم في سباق القدرة للاحصنة في إسبانيا. والشيخ محمد هو مهندس النمو المذهل الذي تشهده إمارة دبي.

علاقات الصداقة تعطيكم الامل بالحياة
مما يفتح املا بحب جديد.



الوزن 23 تشرين الأول

الشريك يعطيكم اليوم هدية جميلة
عليك ان تبادلها بخارى.



السوراة 23 حزيران 22 تموز

انت تعيش فترة قلقة لأنك لا تعلم
ما هو شعور الطرف الأخر، عليك ان تنتظر.



العزل 23 اذار 23 نيسان

لديك فرصة لازدهار علاقاتك. تطلعائك المادية
ورغبتك ستسمح لك بإنجاز بعض النجاحات.



فطور 21 نيسان 20 ايار

الحذر واجب. استخدم طاقتك لتحويل
الاشياء من افكار نظرية الى واقع ملموس.



العزراء 21 اب 22 ايلول

الروتين يقتل الابداع ويجعل حياتك كئيبة،
حاول ان تتخلص من الروتين وتبعده عنك.



العوي 22 كانون اول 19 كانون ثاني

طبعك اللطيف وتأفؤك غير المحدود يجعلان
منك الشخص المفضل.



النور 23 كانون ثاني 19 شباط

الحظ الى جانبك الآن، مهما فعلت
او لم تفعل، مكافأة في طريقها اليك.



الحوت 19 شباط 14 اذار

لا تتفقد ثققت بنفسك، فإن المشاريع الطويلة
الاجل تحتاج الى وقت أطول لتجني ثمارها.



النور 23 تشرين الثاني 20 كانون اول

على الصعيد العاطفي يريد الكثيرون التقرب
منك، لا ترفض احدا فقد تجد حبك الضائع.



العزراء 21 اب 22 ايلول

كلام النجوم



فطور 21 نيسان 20 ايار



العزراء 21 ايار 20 حزيران